محادثات يجريها مبارك مع ريجان فى أمريكا ومع ميتران فى فرنسا

الاستقرار الاقتصادى

خطة يبحثها مجلس الوزراء غدا لزيادة الانتاج والسيطرة على الأسعار

أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الثانية

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢١٣٢ (السنة الواحدة والاربعون) ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥ م 2132 AKHBHR EL - YOM 14 SEPTMBRE

حكمة اليوم

« والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم » .
قرآن كريم
سورة الأنفال

كتاب موسى صبرى الجديد
أخبار اليوم
تنشر فصولا من الكتاب قبل ظهوره

السادات .. الحقيقة والاسطورة

تبدأ « أخبار اليوم » نشر فصول من كتاب موسى صبرى الجديد « السادات .. الحقيقة والاسطورة » .. يظهر الكتاب فى الاسواق باللغة العربية فى الاسبوع الأول من أكتوبر المقبل . يظهر بعد ذلك باللغتين الانجليزية والالمانية . يتم نشر هذه الفصول على صفحات « أخبار اليوم » باتفاق خاص مع المؤلف موسى صبرى .

الفصل الذى تنشره اليوم يكشف أسرارا عديدة ، وخطيرة وأسرار مباحثات السلام .

ويبدأ موسى صبرى فى كتابه « السادات .. الحقيقة والاسطورة » قصة السلام منذ عهد جمال عبدالناصر .

ماهى الرسالة السرية التى تلقاها جمال عبدالناصر من زعماء الكرملين فى موسكو ، أثناء اعلانه التنحى عن الحكم بعد هزيمة ٦٧ ؟ .. لماذا غضبت موسكو من مقال قصير كتبه الاستاذ محمد التابعى ؟ .. عبدالناصر اختار محمد حسنين هيكل ليكون رسوله لدى أمريكا .. ولم يكن السادات يعرف شيئا عن هذه الاتصالات . لماذا ؟ ..



.. كيف بدأ أول اتصال بين السادات والرئيس الأمريكى نيكسون بعد أن تحدى السادات ؟ .. ماذا قال كيسنجر ؟ .. لم يصدق أحد أن السادات يستعد للحرب فى صمت رغم رسالته الى رؤساء دول العالم التى يحذر فيها من اضطرار مصر للقتال . ماهى الاتصالات التى أجرتها سوريا بموسكو بعد بداية حرب اكتوبر دون علم السادات ؟ .. كيف بدأت مباحثات السلام بعد قرار وقف النار . ماذا جرى فى أول لقاء بين الجمصى وضباط اسرائيل . ولماذا أخفى الجمصى حقيقة اسمه الكامل . مصر ترفض اقتراحا من اسرائيل باجراء تفاوض بين المشير أحمد اسماعيل وموشى ديان . الحوار الصعب الذى جرى بين كيسنجر والجمصى بحضور اسماعيل فهمى . ماذا جاء فى الرسالة السرية التى تلقاها السادات فى القاهرة من اسماعيل فهمى فى واشنطن ، وحملها مظلة رسول خاص من السفارة المصرية فى أمريكا . كيف تراجع كارتر عن البيان الامريكى السوفيتى الذى قبلته مصر . فكرة زيارة اسرائيل .. كيف طرأت على ذهن السادات ؟ .. أسرار اللقاءات الخطيرة فى رومانيا ، اقتراح مصرى يقدم الى كارتر ويرفضه الرئيس الامريكى .

●●●

واسرار كثيرة أخرى . يجيب عليها هذا الفصل من كتاب « السادات .. الحقيقة والاسطورة » ..

يقع الكتاب فى عشرين فصلا ، وألف صفحة ، ويتضمن ٢١ وثيقة و ٤٠ صورة لم تنشر للسادات .

السادات
الحقيقة والاسطورة
موسى صبرى

« اقرأ ص ٤ ، ٥ »

آخر عمود **الكتاب .. والكاتب** بقلم : ابراهيم سعده (ص ٢)

د . على لطفى : سنستفيد من الجهود والدراسات التى تمت

خطة الحكومة تركز الجهود لدعم المرافق الحيوية

كتب - محمود سالم :

يعقد مجلس الوزراء غدا الاحد اول اجتماع له برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء يبحث المجلس خطة عمل الحكومة خلال المرحلة المقبلة وذلك فى ضوء خطاب الرئيس مبارك لرئيس الوزراء بتشكيل الوزارة الجديدة وفى ضوء توجيهات الرئيس خلال اجتماعه باعضاء الوزارة فى الاسبوع الماضى .

تتضمن خطة العمل خلال هذه المرحلة تركيز الجهود لتحقيق معدلات كبيرة فى مختلف القطاعات الانتاجية خاصة الزراعية والصناعية وازالة كافة المعوقات امام هذه القطاعات وتركز الخطة على تحقيق الاستقرار الاقتصادى وتوفير النقد الاجنبى ومستلزمات الانتاج الضرورية والعمل على توفير الامكانيات لدعم المرافق الحيوية المرتبطة بمصالح الجماهير .

وقال الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء « لأخبار اليوم » ان الحكومة الجديدة لن تبدأ عملها من فراغ . بل اننا كفريق عمل واحد سوف نعمل على الاستفادة من كافة الجهود والدراسات التى تمت من قبل حول العديد من القضايا التى تواجه الاقتصاد المصرى .

وتتضمن خطة الحكومة ايضا تركيز الجهود بهدف تحقيق السيطرة على الاسعار ودعم قطاع الاسكان خاصة الاسكان الشعبى وتطوير التعليم وكافة القطاعات الادارية عن طريق وضع خطة للاصلاح الادارى فى مختلف هيئات الحكومة والقطاع العام .

على لطفى

وعلمت « أخبار اليوم » انه فور انتهاء مجلس الوزراء من اجتماعه سوف تبدأ خلال الايام القليلة القادمة اللجان الوزارية فى تحديد برامج عملها وعقد لقاءات تبحث خلالها السياسات العامة للتنمية الاقتصادية وبحث تقارير متابعة انجازات خطة التنمية .

وعلمت « أخبار اليوم » ايضا ان لجنة وزارية سوف تبحث خلال الايام القادمة تقريرا هاما اعده بنك الاستثمار القومى حول متابعة مشروعات الوحدات الاقتصادية للزراعة والخدمات الانتاجية والعامة خلال الفترة من اول يوليو ٨٢ حتى آخر يونيو الماضى وطالب التقرير باعادة النظر فى تشريعات الاجور والحوافز لشركات القطاع العام والتوسع فى انشاء مراكز التدريب ومحاسبة ادارات الشركات على نتائج اعمالها والتنسيق بين طاقات القطاع العام والخاص والمشترك .

خطاب سياسى للرئيس فى زيارته لرشيد

يقوم الرئيس حسنى مبارك بجولة ميدانية لمدينة رشيد فى عيدها القومى فى نهاية الاسبوع الحالى .

حيث يتفقد الرئيس مبارك المتحف الاسلامى وقلعة قايتباى وبعض المناطق الاثرية بعد ترميمها .

كما يشاهد الرئيس مشروع حماية شاطىء رشيد ويتفقد خطوط انتاج صناعية جديدة لشركة قها ومعرض الاسر المنتجة .

يلقى الرئيس مبارك خطابا سياسيا هاما يتناول الوضع الداخلى والخارجى ويحدد فيه دور المواطن المصرى من المرحلة القادمة فى ضوء التركيز على الانتاج والتصدير .

يشهد لقاء الرئيس القيادات السياسية والتنفيذية و٨ وزراء .

وصرح الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار بأن المرحلة الأولى من الترميم شملت ١٥ منزلا وطاحونة وعددا من المساجد الاثرية .

دعم الصادرات وتطوير الصناعة المحلية

الاسكندرية - فاروق عبد المنعم :

قال حلمى بسيونى رئيس مصلحة الجمارك أن دراسات هامة تجرى حاليا بين وزارتى المالية والاقتصاد للوصول الى نظام مستقر للحماية الجمركية يستهدف دعم الصادرات المصرية وتطوير الصناعات المحلية . تستمر هذه الدراسات ٦ شهور على الاقل .

وقال رئيس المصلحة أنه يجرى حاليا تنشيط الحصيلة الجمركية المعلقة لدى القطاع العام والقطاع الحكومى .

القذافى يهدد الصحفيين التونسيين

نظام القذافى هدد رجال الاعلام والصحفيين التونسيين بالتصفية الجسدية لمواقفهم الوطنية ضد نظام العقيد القذافى .

وذكرت صحيفة « الصباح » التونسية امس أن أجهزة النظام الليبى الاعلامية تطلق النار على رجال الاعلام فى تونس ولا غرابة فى ذلك فهذه الاجهزة إنما هى واحدة من الادوات الرسمية للنظام الليبى وأننا لا نتصور انه سيعاملها أفضل مما عامل به النظام الليبى عمالنا وكوادرنا فقد شنقهم بحبال اغراضه السياسية على أعواد شعاراته الوحدوية .

رئيس المخابرات الليبية : القذافى يتعسف فى معاملة الليبيين

تحدث رئيس المخابرات الليبية عن الاوضاع السيئة فى بلاده وتصرفات نظام القذافى غير المنطقية وتعسفه فى معاملة المواطنين ..

أدلى رئيس المخابرات الليبى بهذه التصريحات بعد أن طلب هو واثنان من مساعديه حق اللجوء السياسى الى المانيا الغربية بعد أن وصلا الى بون

بحث دور الحزب الوطنى فى السيطرة على الاسعار

تجتمع الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى مساء الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب .

يوسف والى

تناقش الامانة العامة فى هذا الاجتماع أبعاد الموقف السياسى الراهن على المستويين الداخلى والخارجى ودراسة دور الحزب فى قضية الاسعار .

وصرح كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب ان الامانة العامة سوف تستعرض ايضا خطة العمل الحزبى فى المرحلة القادمة والاسلوب الامثل للتنسيق بين الحزب والحكومة ومجلسى الشعب والشورى وكذلك مناقشة اسلوب المتابعة الميدانية لاعضاء الامانة العامة بأمانات الحزب بالمحافظات بما يحقق التلاحم والمعايشة المستمرة بين أعضاء الحزب وقياداته .

لا تهاون مع المتلاعبين بالأسعار

أحمد رشدى

رئيس الوزراء يجتمع بالمحافظين ٢٢ سبتمبر

يعقد د . على لطفى رئيس الوزراء اجتماعا يوم ٢٢ سبتمبر الحالى مع المحافظين - يتناول الاجتماع أهداف المرحلة القادمة وموضوع الأسعار ودور جمعيات التسويق التعاونى فى هذا المجال .. وجهود المحافظات فى عمليات التنمية والرقابة الادارية على الاسواق ومشروعات التنمية بالجهود الذاتية . صرح بذلك حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى .

و يلتقى بالمجموعات البرلمانية للمحافظات

كتب عيسى مرشد :

علمت أن د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء سيلتقى بالمجموعات البرلمانية للمحافظات تأكيدا لدعم الصلة بين الحكومة ومجلس الشعب . وقد تم وضع جدول زمنى لهذه اللقاءات بحيث تنتهى قبل بداية الدورة البرلمانية الجديدة ..

ويلتقى رئيس الوزراء ظهر اليوم بالمجموعة البرلمانية لمحافظة القليوبية لمناقشة القضايا الخاصة بتنفيذ المشروعات الجديدة فى المحافظة

رئيس الوزراء يفتتح المؤتمر العربى للألمنيوم

صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة أن المؤتمر العربى الثانى لصناعة الالمنيوم سيعقد فى القاهرة يوم ٢٣ اكتوبر القادم وأنه سيحضر المؤتمر ممثلو عدد من الدول العربية .

وقال الوزير .. انه من المنتظر أن يفتتح المؤتمر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ..

تاتشر تؤكد خلال مباحثاتها بالقاهرة

تأييد بريطانيا لاقامة دولة فلسطينية

لندن - زغلول السيد :

علمت « أخبار اليوم » ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا سوف تؤكد خلال زيارتها للقاهرة فى الاسبوع الحالى على تأييد بريطانيا لاقامة دولة فلسطينية فى شكل اتحاد فيدرالى مع الاردن وانها سوف تدعو الى اجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المعنية بالنزاع فى الشرق الأوسط .

وعلمت « أخبار اليوم » ان تاتشر سوف تبلغ المسئولين بالقاهرة وعمان بان بريطانيا تؤيد انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مع وجود ضمانات قوية لحدود اسرائيل وسوف تعرب رئيسة الوزراء عن عدم ارتياحها لما يجرى حاليا فى لبنان ومعارضتها للأساليب المتطرفة التى تنتهجها بعض الدول العربية المتطرفة والتى تهدد الاستقرار فى المنطقة .

ومن المقرر ان تصل مارجريت تاتشر الى القاهرة مساء بعد غد الاثنين ويستقبلها د . على لطفى رئيس الوزراء .. وتبدأ محادثاتها يوم الثلاثاء .

د . عصمت عبدالمجيد : دور رئيسى لبريطانيا فى تحقيق السلام

أعلن د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. انه لايرى ان عملية السلام فى الشرق الاوسط تمر بمرحلة من مراحل الركود او الجمود لان هناك عديدا من الاتصالات تجرى بين الأطراف المعنية وهناك رغبة عامة فى تحقيق السلام .

وأضاف د . عصمت عبدالمجيد فى حديث أجرته سناء السعيد لهيئة الاذاعة البريطانية .. اننا نقدر وجود بعض الصعوبات ولكن لابد من التحرك والاستقرار تحقيقا للسلام . وبالنسبة لدور بريطانيا قال ان بريطانيا لها دور رئيسى فى الجهود الرامية الى تحقيق السلام .

وقال إن زيارة مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا هذا الاسبوع فرصة لتبادل الآراء فى هذا الشأن ..

عاصفة فى رأس البر

تعرضت مدينة رأس البر لأول مرة أول أمس الخميس الى عاصفة شديدة أدت الى ارتفاع أمواج البحر وزحفها على الشوارع لمسافة ألف متر ..

انتهى شغل جميع الاماكن بالجامعات والمعاهد العليا

جولة مباحثات لمبارك مع ريجان لدفع جهود السلام بالشرق الأوسط

كتب محمد عمر ووكالات الانباء :

تبدأ بالعاصمة الأمريكية واشنطن جولة مباحثات هامة بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الأمريكى رونالد ريجان يوم ٢٣ سبتمبر الحالى .

وتتناول المباحثات عدة موضوعات هامة تأتى فى مقدمتها دفع جهود السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

وأعلن البيت الابيض الامريكى أمس ان الرئيس رونالد ريجان سيجرى مباحثات رسمية مع الرئيس حسنى مبارك والملك حسين خلال وجودهما فى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى الشهر الحالى .



ريجان

أعلن لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض أن ريجان سوف يستقبل الرئيس مبارك يوم ٢٣ سبتمبر الحالى والملك حسين يوم ٣٠ سبتمبر وقال ان هذه المباحثات سوف تتركز حول جهود السلام فى الشرق الأوسط .

ويلقى الرئيس مبارك كلمة مصر يوم ٢٥ سبتمبر القادم فى احتفالات الامم المتحدة بعيدها الاربعين يتناول فيها مختلف القضايا العربية والدولية ودور الامم المتحدة خلال الاربعين عاما الماضية .

ويلتقى الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى نهاية الشهر الحالى فى جولة مباحثات ثنائية تتعلق بالعلاقات بين البلدين ودور المجموعة الاوربية فى عملية السلام .

وفى مدريد أعلن مصدر رسمى ان الرئيس مبارك سيقوم بزيارة لاسبانيا فى الفترة من ١٩ إلى ٢١ سبتمبر لاجراء مباحثات مع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا .

نميرى فى باريس للعلاج

باريس - وكالات الانباء :

وصل الى باريس للعلاج الرئيس السودانى السابق جعفر محمد نميرى .. وسوف يبقى نميرى فى العاصمة الفرنسية بعض الوقت حتى ينتهى علاجه .

صحيفة « الراية » القطرية مبارك وعرفات اجتمعا الاسبوع الماضى

قالت صحيفة الرايه القطرية ان الرئيس حسنى مبارك قد اجتمع فى الاسبوع الماضى مع ياسر عرفات وبحثا الموقف العربى والدولى على ضوء مقررات قمة الدار البيضاء ونتائج جولة ميرفى الاخيرة والوضع فى لبنان ..

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية قد اتخذت قرارا بتفويض عرفات بان يكون له الحق وحده فى ابلاغ الرئيس حسنى مبارك باسماء اعضاء الوفد الفلسطينى فى المحادثات المشتركة ..

اجتماع طارىء لمنظمة الأوبيك

أعلن رسميا أمس أن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبيك) سوف تعقد اجتماعا طارئا فى مقر المنظمة فى فيينا يوم ٣ أكتوبر القادم .

وذكرت وكالة تشتيكا التى اذاعت النبأ أنه من المنتظر أن يقوم المؤتمر الذى يعقد بسبب الموقف المعقد فى سوق البترول الدولية بدراسة اقتراح لخفض الحصة اليومية لانتاج الأوبيك من البترول .

٧٥٠ مليون دولار مساعدة استثنائية من أمريكا لاسرائيل

صرح مصدر رسمى اسرائيلى بان وزارة الخزانة الأمريكية قدمت مساء الاربعاء الماضى شيكا بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار إلى بنك اسرائيل فى نيويورك كمعونة اقتصادية استثنائية لاسرائيل . وقد اعتبرت إسرائيل هذا الشيك « هدية رائعة » بمناسبة أعياد السنة العبرية الجديدة .

ومن المقرر أن تتلقى اسرائيل منحة اخرى قدرها ٧٥٠ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٨٦

بيريز يزور امريكا

القدس - ا ف ب :

قال شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى انه سيزور واشنطن قريبا من اجل لقاء الرئيس الامريكى ريجان قبيل اجتماع القمة بينه وبين الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف واضاف انه مباحثاته مع ريجان ستتناول وضع اليهود السوفيت

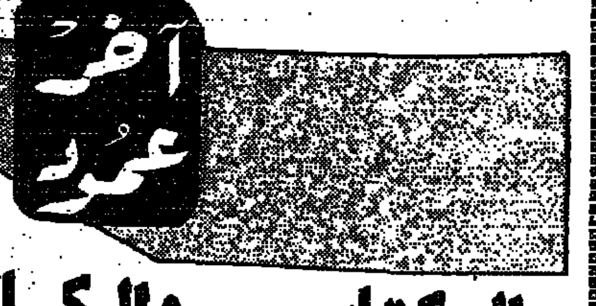
الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ اثنى عشر ألف دولار من فاعل خير بابى ظبى من زكاة المال تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .

- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير من المنصورة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٤ »

هكذا من الأصل



الكتاب .. والكاتب

أصدر المهندس عثمان أحمد عثمان كتابه عن ذكرياته وتجربته . وكان يمكن أن يمر هذا الكتاب في هدوء لولا أن الاستاذ مصطفى أمين كتب عنه « فكرة » في « أخبار اليوم » ، واختار من بين صفحاته أخطر ماكتبه المؤلف . وبمجرد صدور « فكرة » أصبح الكتاب حديث الناس في كل مكان . وتخاطفته أيدي القراء ، وأسرع الناشر أحمد يحيى لطبع طبعات جديدة ومتتالية ! .

وذهبت مع زميلي عبد الله عبد الباري ـ رئيس مجلس إدارة « الأهرام » و « مايو » وقتذاك ـ الى استراحة الرئيس الراحل أنور السادات في القناطر ، لتسجيل حلقة من حلقات « عرفت هؤلاء » التي كان الرئيس يكتبها أسبوعيا في الصفحة الأخيرة من « مايو » . واستقبلنا الرئيس الراحل في حديقة الاستراحة وكان معه الزميل أنيس منصور . وبدأ الرئيس السادات حديثه معنا قائلا : أنه قرأ « فكرة » مصطفى أمين وعرف منها بصدور كتاب المهندس عثمان أحمد عثمان . وقال أنه كان يعلم أن عثمان ينوي كتابة تجربته في الحياة ، ولكنه لم يتصور أن الكتاب صدر إلا بعد أن قرأ ماكتبه مصطفى أمين عنه . كما أن عثمان أحمد عثمان لم يرسل اليه نسخة من كتابه حتى الآن ! .

ووجدتني أقول للرئيس السادات : « هل هذا معقول ياسيادة الرئيس انك لم تقرأ الكتاب ؟! مامن مصري واحد يتصور أنك لم تتصفح الكتاب قبل طبعه ولم توافق على نشره ! » وهنا انفعل الرئيس السادات وقال لي في حضور الزميلين عبد الله عبد الباري وأنيس منصور ـ : « هذه هي المصيبة فعلا .. إن الناس تعتقد أنني وافقت على كتاب عثمان . فإذا كنت أنت الذي أراك أكثر من مرة كل أسبوع وتقول هذا الكلام ، فماذا يقول الذين لا يعرفونني ولا يقابلونني ؟! » . وسكت السادات لحظة ثم قال : « على العموم ليس هناك أحد منكم جميعا يعرفني كما يعرفني موسى صبري . فهو الوحيد الذي يعرف رأيي في أي موضوع دون أن يسمعه مني ودون أن يقابلني . فهي عشرة سنوات طويلة جدا » .

وكانت هذه هي الحقيقة . فموسى صبري كان أكثر المقربين من السادات معرفة بأفكاره وسياسته ومواقفه وقراراته . ولهذا السبب كان الرئيس الراحل يثق في موسى صبري ثقة كاملة . وحدث أن طلبه لمقابلته في قرية ميت أبو الكوم ـ في بداية توليه الحكم ـ وقال له : « لقد قررت أن أختارك لتكتب مالا يعرفه أحد عن فترة رئاستي . سانتهز كل وقت فراغ لأراك وأكشف أمامك كل الحقائق على أن تحتفظ بهذه الأشرطة حتى يحين الوقت لتفريغها وتتولى نشرها للناس وللتاريخ . ولنبدأ الآن الجلسة الأولى .

وهكذا تجمعت لدى موسى صبري حقائق هائلة ، واستمع من السادات الى أخطر الأسرار التي لم تتح لغيره معرفتها أو تجميعها وتتعلق بكل القضايا القومية التي واجهها حكم السادات . وبعد رحيل السادات فكر موسى صبري في أن يكتب كتابا عن الراحل العظيم . أحس أن من حق الرأي العام أن يتعرف على حقائق يجهلها ، ويكشف له الستار عن أكاذيب لفقها ورددها البعض ، وتوهم أن تلك الأكاذيب تمكنه من أن يخفي الحقيقة ! .

وبدأ موسى صبري يكتب كتابه الجديد « السادات .. الحقيقة والأسطورة » . لم يعتمد على مالديه من أشرطة ومن أرشيف خاص ومن وثائق رسمية فقط ، وإنما صمم على أن يلتقي بأكبر عدد ممكن من شهود تلك الأحداث ليستعيد معهم ذكرياتهم ويقارنها بما لديه من معلومات ووقائع ومواقف حتى يطمئن الى صدق مايكتبه ، ويطمئن أكثر الى أن الذاكرة لم تخنه خاصة أنه يتعرض لأحداث مضت عليها سنوات بعيدة . ولم تكن المشكلة أمام المؤلف هي المعلومات ، فلديه منها الكثير والكثير ، وإنما تركزت المشكلة في أن يجد وقتا للكتابة بعيدا عن مسئوليته ومشاغله كرئيس لمجلس إدارة أخبار اليوم ورئيس لتحرير « الأخبار » . واضطر الى أن يخصص أجازاته الأسبوعية والسنوية للكتابة . ليس هذا فقط .. بل كان يكتب خلال رحلاته الصحفية الخارجية ، بعد أن ينتهي من مهمته . فمثلا كان يكتب صفحات من كتابه في بون ، خلال زيارته لها لتغطية زيارة الرئيس حسني مبارك لألمانيا . ويكتب في امستردام عندما طار للاشتراك في مؤتمر الصحافة الدولي بهولندا ، ويكتب في لندن ، وباريس ، وواشنطن ، ونيويورك ، والاسكندرية ! .

وعندما انتهى موسى صبري من كتابة آخر سطر في كتاب « السادات .. الحقيقة والأسطورة » فوجىء بأنه تعدى الألف والخمسمائة صفحة . واقترح الناشر أحمد يحيى أن ينشر الكتاب في جزئين ، ولكن المؤلف رفض ، وقرر أن يختصر خمسمائة صفحة حتى يصدر الكتاب في جزء واحد من ألف صفحة ! .

إن كتاب « السادات .. الحقيقة والاسطورة » يتضمن أخطر الأسرار ، جمعها في عشرين فصلا . وإذا كانت « أخبار اليوم » قد اختارت الفصول الخاصة بقصة السلام بكل أسرارها وخفاياها ومفاجآتها ، فإن الفصول الأخرى يثير كل واحد منها نفس الاهتمام بمجرد قراءة عناوينها . من هذه الفصول : « ١٤ جهة قررت اغتيال السادات » ، « والجريمة تمت في ٣٥ ثانية » . « لماذا قتلوه ؟! » : « المعارضة تشجع التطرف الديني » . و« كيف صدرت قرارات سبتمبر ؟ » . و « السادات من الداخل » . و « بين السادات وعبد الناصر » .. و.. و.. الى آخر فصول الكتاب المثير .

■ ■ ■ ■

ان كتاب موسى صبري الجديد : « السادات .. الحقيقة والأسطورة » يضع عشرات النقاط فوق حروف مازالت ناقصة ، ومهتزة ، وأحدثت بلبلة .. آن الوقت لانهائها .

ابراهيم سعده

« غزاة الشمال » الليلة في نادي السينما

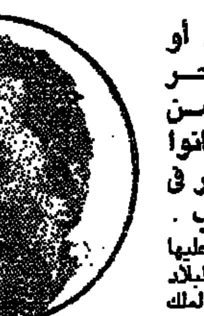
في القرن الثامن والتاسع الميلادي هدد غزاة الشمال أو (الفاكينج) معظم ممالك أوربا ، كانوا دائما ياتون من البحر مستغلين مهاراتهم في صناعة وتيسير السفن لينشروا عهدا من الفزع والعنف والوحشية لم يشهد له التاريخ مثيلا من قبل . كانوا يجهلون البوصلة ويعتمدون على الشمس والنجوم والقمر في الملاحة ولم يكن الأمر دائما سهلا خاصة عندما يغشاهم الضباب .

وتوالت حملات (الفاكينج) الى انجلترا التي كانت ماتزال عدة ممالك صغيرة غير متحدة وعرف الأهالي على الشواطىء الانجليزية خطورة صوت النفير الذي يعلن وصول غزاة الشمال ، وصيحات الحرب باسم الههم الوثني (أودين) .

وفي احدى حملات غزاة الشمال الى انجلترا تم قتل الملك الانجليزي (أيلد) بيد زعيم الفاكينج (راجفار) الذي قام باغتصاب الملكة الأرملة ، وتم تعيين ملك جديد بينما الملكة تخفي أنباء حملها الى أن وضعت طفلا وأشار عليها أخوها أن تقوم بارساله الى خارج البلاد خوفا من الفضيحة ومن بطش الملك الجديد به .

ووضعت الملكة في عنق طفلها سلسلة رفيعة بها قبضة سيف الملوك المقدس أملا في الالتقاء به بعد حين ولكن غزاة الشمال يختطفون الطفل مع آخرين الى بلادهم ليصبح عبدا يعلق في رقبته سلسلة حديدية غليظة هي علامة العبودية وبجوارها قبضة سيف الملوك .

وفي بلاد (الفاكينج) ينشأ (ابريك) لا يعلم ان الملك (راجفار) هو أبوه وان (اينار) المغرور ابن الزعيم هو أخوه ويتسبب (ابريك) في تشويه وجه أخيه (اينار) عندما يرسل عليه صقره يمزق عينه انتقاما من اهانة (اينار) له ، وتعقد جلسة عاصفة يقرر فيه ملك الفاكينج وابنه القاء (ابريك) في البحر ليتولى المد البحري وحشرات البحر التخلص منه .



كيرك دوجلاس

وتتدخل ساحرة الفاكينج لتضرب الودع وتحذر الجميع من التسبب في مقتل (ابريك) وإلا حلت اللعنة وانتقم له الاله الوثني (أودين) ، وتنحسر المياه بفعل تقهقر الريح ويتم انقاذ (ابريك) لتتنبأ له الساحرة من جديد بالتخلص من العبودية ، وبالوقوع في حب فتاة من الأميرات .

وتبدأ صفحة جديدة في حياة العبد (ابريك) ومعها أحداث مثيرة

وتم انتاج هذا الفيلم عام ١٩٥٨ وقام بدور البطولة كيرك دوجلاس . توني كيرتس ، ارنست بورجنين وجانيت لي وأخرجه ريتشارد فليشر .

وضيف حلقة الليلة الناقد السينمائي ومدير تحرير مجلة (الفنون) أحمد رأفت بهجت .

درية شرف الدين

صوت و صورة على الضوء

يقدمها : مجدي عبدالعزيز

فاضل يبحث عن ترام حارة الشرفا !

قبل نهاية العام يصور المخرج محمد فاضل أضخم مسلسل تليفزيوني « حارة الشرفا » تدور احداثه اثناء ثورة ١٩١٩ ويشترك في بطولته مجموعة كبيرة من الممثلين من بينهم محمود مرسي وفردوس عبد الحميد وعبد المنعم ابراهيم وتحية كاريوكا ومحمد توفيق وليلى فوزي ورجاء حسين ويحيى الفخراني بجانب ثلاثة من نجوم السينما الانجليزية يتم الاستعانة بهم في احداث المسلسل الذي كتبه محمد جلال عبد القوي .

ويقول المخرج محمد فاضل عن حارة الشرفا أنها تمثل مرحلة هامة من تاريخنا الوطني ويروي احداثها افراد عاديون من الشعب حققوا بطولات رائعة خلال احداث الثورة لهذا العمل يمزج بين الحياة اليومية لافراد الشعب والمناخ الوطني .

ويضيف فاضل ان المسلسل تدور احداثه الرئيسية في الشارع المصري خاصة في مناطق باب الحديد والفجالة والابرا وفندق الكونتننتال وقصر النيل لذلك فالعمل غني بديكوراته وكلها ستصور خارج استوديوهات التليفزيون وهو الشيء الذي سوف يسهل من أتممه مشروع بناء المدينة الاعلامية الحديثة التي اعلن عنها صفوت الشريف وزير الاعلام خلال الايام الماضية والتي ستخصص لتصوير الاعمال الفنية الكبيرة وبذلك يشهد الفن التليفزيوني انطلاقة كبرى في مجال العمل الدرامي .

ومن ناحية اخرى تواجه المخرج محمد فاضل مشكلة طريفة هذه الايام وهي البحث عن ترام قديم من الطراز الذي كان يستخدم في الفترة التي شهدت احداث ثورة ١٩١٩ وسوف يتم تشغيل هذا الترام لتصوير اجزاء من العمل بداخله .

واسال المخرج محمد فاضل من الحل البديل لتصوير مسلسل « حارة الشرفا » إذا لم يتم داخل المدينة الاعلامية الجديدة التي لم يتم تجهيزها حتى الآن .

قال :

ليس من الضروري الانتظار حتى تنتهي جميع الانشاءات بل من السهل انشاء مدينة التصوير الخارجي تدريجيا من خلال بناء الديكورات الخاصة بكل مسلسل ضخم حيث يكون في النهاية مدينة متكاملة للتصوير الخارجي بجانب تجهيز غرف المكياج واستراحات الممثلين وبذلك يمكن ان يبدأ العمل في هذه المدينة الاعلامية في اقل وقت ممكن .

قلت له :

وهل سيكون العمل في هذه المدينة مقصورا على تصوير الاعمال التليفزيونية فقط ؟

قال :

ـ بالطبع لا فهذه فرصة ذهبية امام السينما المصرية لتدخل عصر الحضارة في مواقع تصوير جديدة بعد أن حفظ الناس عن ظهر قلب الحارتين اللتين يتم فيهما تصوير معظم الافلام القديمة والجديدة ويستطيع التليفزيون ان يقدم من خلال هذه المدينة اضافه جديدة تثري امكانيات الانتاج السينمائي .

والمعروف ان المخرج محمد فاضل هو أول من خرج بكاميرات الدراما التليفزيونية الى امريكا في مسلسل « اخو البنات » بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد وكان ذلك سببا في تصوير مسلسل أحمد شوقي في تركيا وهناك مسلسل أخر يصور الآن في باريس هو « نساء صغيرات » .

محمد فاضل

« النادي » يستأنف عمله اليوم

يستأنف عبدالسلام النادي وكيل الوزارة ورئيس أخبار التليفزيون عمله صباح اليوم بعد ان تم شفاؤه من الانفلونزا الحادة التي هاجمته بعد العيد ولازم على أثرها الفراش .

مأمون الشناوي في حفل تكريم

يستضيف برنامج حفل تكريم الشاعر الفنان مأمون الشناوي ليتحدث عن مشواره الفني واثر أغنية الربيع واحب الاغنيات الى قلبه .

البرنامج يذاع الساعة ١٢,١٠ مساء اليوم على اذاعة الشرق الأوسط .. اعداد وتقديم كمال جامع وهند لطفي .

تسمع اليوم

اذاعة القرآن الكريم ..

القاموس الإسلامي وحلقة عن الاعجاز في القرآن في البلح كغذاء ودواء وعلاج لكثير من الامراض البرنامج يذاع الساعة ٨,٣٦ مساء اليوم اعداد ومحمد عبدالوهاب .

البرنامج العام ..

برنامج اني اقترح يستضيف في حلقة اليوم الدكتور محمد عبدالفتاح منجي المستشار بمعهد التخطيط القومي ويتحدث عن المقترحات الخاصة بالتحقق من مظاهر البطالة المقنعة في الاجهزة الادارية الحكومية .. ويعلق على ذلك حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .

البرنامج الثاني ...

مسرحية قصيرة باسم « طبيعة صامتة » تأليف نويل كوارد ترجمة سمير عوض اخراج هلال ابو عامر . وتذاع الساعة ٨,١٩ مساء .

ميكروفون الشرق الأوسط في مونتريال

غدا الأحد يذيع امام عمر الرسالة الأخيرة من مهرجان مونتريال السياحي السينمائي الغنائي المصري الذي أقيم هناك خلال الأيام الماضية .

امام عمر كان المذيع الوحيد الذي أرسل طوال أيام المهرجانات رسائل صوتية لاذاعة الشرق الأوسط بالقاهرة .

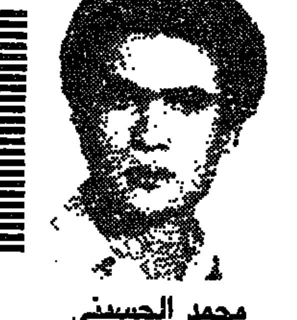
موعد مع الشعر في صوت العرب

برنامج موعد مع الشعر باذاعة صوت العرب وحلقة عن آخر الامسيات الشعرية التي عقدت في البحرين والقى فيها الشاعر نزار قباني العديد من قصائده كما يتضمن البرنامج اهم العلامات المضيئة في حياة الشاعر ابراهيم ناجي .. وكذلك اخر اخبار الشعر والشعراء .

البرنامج يذاع الساعة ٩,٥٠ مساء الاثنين القادم اعداد وتقديم حمد الكبيسي ومنى السباعي وجمال حماد

شكل جديد لنشرة أخبار الأطفال





سحر السويفي — محمد الحسيني — ميرفت القفاص

المتتبع لنشرة اخبار الأطفال بالتليفزيون سيلاحظ خلال الأعداد القادمة منها ان هناك تجديدا وتطويرا شاملا قد تم ادخاله على الشكل الذي تقدم به هذه النشرة لاطفالنا حيث سيتم الاهتمام بالأخبار المحلية بجانب تقديم النشرة الجوية بالرسوم المتحركة .

ويقول محمد الحسيني ان قارىء نشرات الاخبار من الاطفال يتم اختياره على اساس الموهبة لان العمل امام الكاميرا يتطلب مواصفات معينة من بينها القدرة على مواجهة الأضواء وسلامة النطق والتمكن من اللغة وسرعة البديهة علاوة على المظهر اللائق الذي يتناسب مع الشاشة الصغيرة .

وكان التليفزيون قد أدخل نظام الترجمة باللغة العربية على الفقرات التي يقدمها الأطفال باللغتين الفرنسية والانجليزية خلال نشرة الأخبار حتى يتمكن جميع اطفالنا من متابعة احداث النشرة كاملة .

ويتولى اعداد نشرة الأطفال فريق فني مكون من محمد الحسيني والمذيعين سحر السويفي وميرفت القفاص ويخرج النشرة سعاد عبدالحي .

نور

كنت وسائل متحمسا بضرورة أعطاء الفرصة للشباب في جميع المجالات فهم الدماء الجديدة التي تجعلنا قادرين على العطاء في كافة الميادين ولكن ماشهدته في سهرة منوعات الثلاثاء الماضي على شاشة القناة الاولى جعلني حائرا لعدة اسباب اولا ان التليفزيون عندما يخصص في حفلاته فقرات لاصحاب الاصوات الشابة فلابد ان تكون هذه الاصوات جديرة بتلك الفرصة وثانيا ان يكون العمل يمثل اضافة جديدة للكلمة واللحن وثالثا ان تكون المطربة أو المطرب خفيف الظل بمعنى ان تتوافر لها أو له موهبة الحضور على الشاشة الصغيرة وهي الصفات التي لم تتحقق بكل أسف للمطرب الذي خرج علينا بكلمات أغنية تقول كلماتها « انشاالله مجانا النوم » !

ولا أدري من المسئول عن اجازة كلمات هذه الاغنية التي اصابت المشاهد بخيبة آمل في ان تزدهر وتنتعش أغانينا على أيدي مثل هؤلاء المطربين الجدد الذين يستعجلون الشهرة قبل ان يكتمل نضجهم الفني والذهني ورحم الله أيام عبدالحليم حافظ وام كلثوم وفريد الأطرش !!

مجدي عبدالعزيز

إرسال القناة الثالثة يمتد ٦ ساعات مع بداية شهر يناير

بالرغم من أن التليفزيون ما يزال يضع اللمسات النهائية لبرامج وسهرات القناة الثالثة التي يبدأ أرسالها يوم ١٦ اكتوبر القادم إلا أن التفكير في تطويرها مستقبلا يسير جنبا الى جنب مع مع المرحلة الأولى لاعداد برامجها الجديدة .

وعلى هذا الأساس فان ارسال القناة الثالثة ليصبح مع بداية شهر يناير القادم ٦ ساعات بدلا من ساعتين وهي الفترة الزمنية المخصصة لأرسال هذه القناة عند افتتاحها في ٦ اكتوبر القادم عدا يومي الأحد والجمعة حيث يمتد الارسال ليصبح ثلاث ساعات بدلا من ساعتين .

ومن الملامح الثابتة لهذه القناة عدم وجود مذيعة ربط بين فقرات البرامج التي سوف تتميز بالايقاع السريع ويبلغ عددها ١٨ برنامجا مدة كل برنامج لن تزيد عن ١٠ دقائق عدا برامج السهرة فسوف تمتد لتصبح نصف ساعة .

وسيكون البرنامج اليومي لهذه القناة على النحو التالي :

- ● الافتتاح والقرآن الكريم
- ● موجز لأهم الانباء المحلية والعالمية
- ● تحقيق عن اهم خبر في النشرة أو الموجز
- ● برنامج باسم « الف باء »
- ● برامج الخدمات
- حلقة اجنبية
- ● برنامج السهرة
- ● الختام بالقرآن الكريم

وفي نفس الوقت استقر رأي المسئولين عن القناة الثالثة بالتليفزيون على اختيار فريق العمل الذي سيعمل بهذه القناة وهو ينقسم الى جزئين الأول قارىء نشرات الاخبار وهم صلاح الدين مصطفى ومنال الاتربي ونادر نيـاب ومحمد حمودة .

والثاني مقدمو برامج المنوعات والخدمات وهو يتكون من انوار كمال ومحمد الحسيني وعمرو الامير وغادة صلاح الدين .

وبالنسبة للبرامج الثقافية فسوف يشترك في تقديمها كل من محمد رجائي رئيس القناة مع عائشة البحراوي التي تتولى منصب نائب رئيس القناة لهذه النوعية من البرامج .

والمعروف ان هناك نائبا اخر لرئيس القناة هو المخرج مدحت زكي الذي يتولى مسئولية متابعة برامج المنوعات والخدمات .

إعلان

● في الاسبوع الماضي اعتمد التليفزيون على احدى شركات الاعلانات من أجل أن ينقل على الهواء مباشرة مباراة النادي الاهلي مع فريق براجوتي بطل بنين .. وقطع التليفزيون برامجه من اجل لفت نظر المشاهدين لهذا الحدث .. ثم كانت النتيجة اذاعة حوالي ٤٠ دقيقة اعلانات لا لقطات من المباراة ! .

● عندما تقدم المذيعة معلومة لا علاقة لها بما يراه المشاهد بعد ذلك .. فان الأمر في هذه الحالة ينتقل من الفن التليفزيوني الى الفن الاذاعي .. ملحوظة للمذيعة ماجدة أبو هيف بمناسبة سهرة المنوعات التي قدمتها منذ ليام ! .

● الندوات التليفزيونية سلاح ذو حدين ، يفقد تأثيره اذا لم يكن موضوع الحديث مثيرا وهاما بالنسبة للمشاهد . وفاروق شوشة واحد من الذين يعرفون جيدا كيف يديرون الحوار أمام كاميرات التليفزيون . وفي الحلقة من الماضية ببرنامجه « أمسية ثقافية » ناقش من خلال حوار ممتع قضية أبنائنا الشبان الذين تترجم أعمالهم الى اللغات العالمية بمناسبة ترجمة رواية « البرتقي بركات » للأديب جمال الغيطاني الذي تحدث عن غيره أكثر مما تحدث عن نفسه !

محمد تبارك

سهرات الأسبوع في التليفزيون

● يوم الاحد : سهرتك على القناة الاولى تقضيها مع الفيلم العربي « قلبي دليلي » بطولة ليلى مراد وأنور وجدي واخراج أنور وجدي أما سهرتك على القناة الثانية فتقضيها مع الفيلم الاجنبي « على الشاطىء » .

● يوم الاثنين : تقضي السهرة على القناة الاولى مع برنامج « نجم وسهرة » القناة الثانية تقدم لك في السهرة الفيلم الاجنبي « mowvoyager » .

● يوم الثلاثاء : السهرة على القناة الاولى مع برنامج منوعات الفيلم الاجنبي « تحيا ماريا » تقضي معه السهرة على القناة الثانية .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » سهرتك على القناة الاولى .. تقديم نادية حليم .. اخراج محمد عبدالنبي . أما الفيلم العربي « المليونير والنشالة » فتقضي معه السهرة على القناة الثانية بطولة .. نورا ومصطفى فهمي .. اخراج سيف الدين شوكت .

● يوم الخميس : تقضي السهرة على القناة الاولى مع الجزء الأول من الفيلم العربي « دائرة الانتقام » .. بطولة .. نور الشريف ومرفت امين وشويكار وصلاح قابيل ويوسف شعبان وابراهيم خان . اخراج سمير سيف والسهرة على القناة الثانية مع برنامج « اوسكار » .

● يوم الجمعة : تسهر على القناة الاولى مع برنامج « سينما الامس واليوم » .. اعداد وتقديم سامي السلاموني . اخراج هاني حمدي . وتقدم لك القناة الثانية في السهرة الفيلم الاجنبي « coma » .

القناة الأولى

- منيعتا الربط .. سعدية مصطفى وسهير شلبي .
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم . تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .
- ١١,٠٥ من أقوال الصحف
- ١١,٢٠ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم عفاف الحملاوي اخراج اسماعيل ابراهيم يقدم حلقة خاصة بمناسبة دخول المدارس تتناول أهتمام الام بأذن طفلها والواجبات التي يجب أن تقوم بها الام وذلك من خلال حديث مع الدكتور سيد الفولي استاذ الأنف والأذن والحنجرة .
- ١١,٣٥ برنامج الأطفال « كان يا ما كان » إخراج سالم سالم
- ١١,٥١ أذان الظهر
- ١١,٥٥ من أقوال الرسول ، عليه الصلاة والسلام .
- ١٢,١٠ الحلقة الثالثة عشرة من المسلسل العربي « أحلام الفتى الطائر » بطولة عادل امام وعمر الحريري ورجاء حسين وجميل راتب ورجاء الجداوي وعبدالوارث عسر وكمال ياسين ـ إخراج محمد فاضل .
- ١٢,٥٠ النشرة الأخبارية الأولى .
- ١,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » إخراج فاروق أمين يستضيف الدكتور طلعت أحمد حسن يتحدث عن « أمانة الكلمة » .
- ١,١٠ ختام الفترة الصباحية .
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من قصار السور تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .
- ٤,٠٨ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج الفترة المسائية ـ تقديم سهير شلبي
- ٤,١٠ برنامج « في رحاب القرآن » تقديم جابر الشال إخراج مصطفى سبهان يتناول الهجرة النبوية
- ٤,٣٥ برنامج « عالم الرياضة » تقديم هشام رشاد وهاني يسري إخراج ابراهيم لطيف يقدم حلقة عن افتتاح دوري الشركات ومراحل الشعلة وفقرة عن النشاط الرياضي بنادي هليوليدو .
- ٤,٥٥ برنامج « نادي الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبدالقدوس إخراج رفعت عزمي يقدم حلقة عن تركيب اجزاء الطائرة البوجي مع عرض لفيلم عن الطيران وطريقة اقتفاء أثر الذئب .
- ٥,١٠ برنامج الأطفال « عايز أعرف » تقديم ماجد عبدالرازق إخراج فاطمة الشوربجي يجيب على أسئلة أصدقاء البرنامج عن كيفية تهوية الانفاق والالتحاق بالمعاهد العليا وطريقة صناعة بعض الحلي واللوحات من النحاس .
- ٥,٣٠ برنامج « الجائزة لمين » تقديم مجدي سليمان إخراج هاشم غالب يقدم مسابقات ثقافية مع العاملين بالبترول
- ٦,٠٠ النشرة الأخبارية الثانية .
- ٦,٠٢ أذان المغرب
- ٦,٠٦ برنامج « الشباب » تقديم عائشة البحراوي إخراج مصطفى الشافعي يستضيف الدكتور محمود صدقي والدكتور محمد صابر والدكتوره عزه فهيم يتحدثون عن أجيال العلماء في المركز القومي للبحوث
- ٧,٠٥ الحلقة الأولى من المسلسل العربي الجديد « ياسين وبهية » .. بطولة .. عفاف شعيب وعلى الحجار وحسن مصطفى وجورج سيدهم .. اخراج كمال الشامي .
- ٧,٢٠ اذان العشاء
- ٧,٢٤ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
- ٧,٥٥ برنامج « نادي المسرح » تقديم سميحة غالب اخراج فايز شلبي يتناول مسرحية « هنا عرايس بتترص » .. تأليف صلاح عبدالسيد .. اخراج جلال توفيق ويستضيف الفنانين محمد السيد عيد واحمد عثمان يتحدثان عن أهم ما جاء في المسرحية في هجرة العمالة المصرية الى الخارج وكيف اصبحت المادة هي التي تحكم العالم ويتحول البشر الى عرائس تحركهم المادة وهم مسلوبو الأراده .
- ٨,٠٥ برنامج « حديث الروح » إخراج عبدالنعيم شمروخ يستضيف الدكتور السيد طنطاوي الذي يتحدث عن التوبة النصوح بعد العودة من الحج .
- ٩,٠٠ الفترة الأخبارية الأخيرة
- ١٠,١٥ السهرة مع برنامج « نادي السينما » تقديم درية شرف الدين إخراج محمد قناوي
- ١٢,٤٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الشعراء »

القناة الثانية

- ـ مذيعتا الربط .. ناريمان ابو الخير وماجدة عاصم .
- ٣,٠٠ ـ الافتتاح وتقديم برنامج « في نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ ابراهيم المنصوري تفسير حسن الحفناوي الموضوع « قدرة الله في القرآن » .
- ٣,١٥ ـ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الثانية .. تقديم ناريمان ابو الخير .
- ٣,١٧ ـ الفيلم الاجنبي « المغتصبون » .. بطولة .. رولي كالهون وان باكستر .. اخراج بوس حويس .. يدور حول استيلاء بعض المغتصبين على منجم ذهب تحت ستار القانون حيث يدعي أحد رجال القضاء الدفاع عن حقوق أصحاب المنجم الحقيقيون في حين انه يتعاون مع رجل يدعى « ماكتملر » وهو مندوب مراقبة المناجم وابنة شقيقته وتدعى « هيلين » حيث يحاولون الاستيلاء على هذا المنجم الذي يصمم أصحابه على استرداده مما يؤدي الى قيام عدة مطاردات وصراعات يسقط فيها العديد من القتلى ويتمكن اصحاب المنجم في استرداده .
- ٣,٢١ ـ موعد أذان العصر .
- ٤,٤٠ ـ أغنية « ماشي في نور الله » لمحمد الطوخي .. أغنية « هجرة الطيور » مهدي سلطان .
- ٤,٥٠ ـ برنامج الأطفال « زهور والوان » .. تقديم كاميليا العربي .. اخراج محمود ابراهيم .. يعرض الحلقة رقم « ٣ » في « انتيلة الفن » .
- ٥,١٥ ـ النشرة الأخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ ـ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربي .. اخراج سعاد عبد الغني .. يتناول قصة كفاح مطربة ايطالية ووصولها الى الشهرة .
- ٥,٥٥ ـ أغنية « محمدا لمن منح الوجود » لمحمد رشاد مشتمل .. أغنية « هلت ليالي » لفريد الاطرش .. أغنية « محمد رسول الله » لياسمين الخيام .
- ٦,٠٢ ـ موعد أذان المغرب .
- ٦,١٠ ـ الحلقة الرابعة عشرة في المسلسل العربي « وعاد الحنين » .. بطولة .. مجدي وهبه وسعيد عبدالغني وكريمة مختار وهدى رمزي وتوفيق الدقن وعايدة عبدالعزيز ـ تأليف واخراج محمد دياب .
- ٧,٠٠ ـ الفيلم التسجيلي « العنابر والمحاريب » اخراج عيسى مختار .
- ٧,١٥ ـ برنامج « تعليم نطق اللغة الانجليزية الحلقة رقم « ٢٤ » .
- ٧,٢٠ ـ موعد اذان العشاء .
- ٧,٤٥ ـ النشرة الجوية
- ٧,٥٠ ـ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم دكتور محمد سيد الجندي استاذ القلب اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الام الصدر واسبابها .
- ٧,٥٥ ـ أغنية « نبينا هادينا » لزينب يونس .
- ٨,٠٠ ـ النشرة الأخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ ـ الجزء الثالث من الحلقة الثانية في المسلسل الاجنبي « أسبن » .
- ٩,٠٠ ـ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٩,٠٥ ـ برنامج « كانت ايام » تقديم نجوان احمد اعداد يحيى تادرس اخراج سليمان خليل .. يقدم حلقة عن تاريخ الأزهر
- ٩,٤٥ ـ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الثانية غدا .. تقديم ماجدة عاصم .
- ٩,٥٥ ـ « سهرة السبت » اخراج فتحي عبدالستار
- ١١,٥٥ ـ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٣٠ ـ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ محمود على البنا
- ـ ملحوظة ـ في حالة ثبوت رؤية هلال شهر محرم تعود المذيعة عن ثبوت رؤية هلال شهر محرم لعام ١٤٠٦ هـ ثم سيمفونية بعنوان « انتصار الاسلام » .

طابور الوهم

فى جمعيات الاسكان



١٧٠٠ جمعية تبحث عن الربح بمدخرات أعضائها

تحقيق : سعاد أبو النصر

آخر كلام

بعد ١٢ سنة

شقق العرائس بقصر العينى

إستراحات ومكاتب إداريين !

كتبت ـ زينب عفيفى :

قررت أخيرا محافظة القاهرة تحويل مشروع شقق العرائس بمنطقة قصر العينى إلى استراحات ومكاتب إدارية للهيئات والمؤسسات المختلفة ..

ويقول المهندس فتحي أبو الغار مستشار محافظ القاهرة للشئون الادارية والفنية : ليس من المعقول أن يقام مشروع للعرائس باسعار اقتصادية وسط المدينة حيث بلغ ثمن الارض ٤ ملايين جنيه وتكلفة الشقة المكونة من حجرة واحدة وصالة ٣٠ ألف جنيه !!

وقصة المشروع بدأ عام ١٩٧٣ .. عندما تقرر أن تتولى محافظة القاهرة تنفيذ مشروع الاسر الناشئة .. وتم شراء الارض الواقعة بشارع أمين سرى بمنطقة قصر العينى من جامعة حلوان .. واعلن أن المشروع مكون من ٤٠٠ شقة تسلم كل شقة مفروشة للعروسين مقابل ٦ آلاف جنيه المقدم ويقسط الباقي على عشرين عاما .. وتقام حديقة كبيرة فى باقى المساحة أمام العمارات وسوبر ماركت وقاعة كبرى للأفراح .

ولكن المشروع توقف عام ١٩٨٠ بسبب نقص التمويل واستطاعت محافظة القاهرة تدبير قرض .. واستكملت المشروع لارتفاع ١٢ طابقا فقط وكل طابق يضم ٤ شقق .. ولكن لم ينفذ أيضا !!

ثم تقدمت وزارة الشئون الاجتماعية واستأجرت طابقا من المشروع ، واتجه التفكير الى تخصيص المشروع الى الجهات الحكومية ويطرح ذلك فى مزاد علنى .

وبعد ذلك قررت محافظة القاهرة طرح المبنى للبيع بسعر ٥٨٠ جنيها للمتر المربع وتخصيص المبالغ المخصصة لبناء شقق للعرائس فى مناطق أخرى وبمواصفات بناء تختلف عن هذه المواصفات التى لم تعد تلائم تطور الحياة العصرية .. وكانت هذه آخر أخبار مشروع العرائس فى عام ١٩٨٢ .

وفى هذه الايام قررت محافظة القاهرة تحويل مشروع العرائس الى استراحات تؤجر مكاتب ادارية للوزارات والهيئات المختلفة والاتجاه لحل مشكلة العرائس بمشروعات اسكان اقتصادية أخرى فى مناطق جديدة وتسليم وحداتها للنقابات المهنية لصالح الشباب .

خبراء الاسكان: إشراف المحافظين وجهاز المحاسبات .. أصبح ضرورة

لعبة النصب فى تاجير وتمليك الشقق امتدت الى جمعيات الاسكان ..

اكثر من ١٧٠٠ جمعية أخذت مدخرات الاعضاء وحصلت على تيسيرات من الدولة فى سعر الارض والقروض .. ثم اكتشفوا انهم ينتظرون فى طابور اسمه الوهم ..!

هذه الحقائق أكدها تقرير للرقابة الادارية يقول ان ٣٥٧ جمعية لم تزاول اى نشاط منذ انشائها واكتفت بان علقت لافتة بالمشروع .. و ٦٨ جمعية أخرى تجرى معها الجهات الرسمية تحقيقات تتعلق بتصرفاتها المالية .. واكثر من ٥٠٠ جمعية أخذت اموال الحاجزين ولم تسلمهم الوحدات السكنية التى تعاقدوا عليها رغم مضى سنوات ..

فما الحقيقة فى قضية جمعيات الاسكان ؟!

يؤكد تقرير للرقابة الادارية ان هناك ١٧١١ جمعية اسكان موجودة منذ صدور قانون التعاون الاسكانى عام ١٩٨١ وأنه لايوجد بالهيئة العامة لتعاونيات البناء والمشرفة على الجمعيات اى وثائق أو مستندات لتلك الجمعيات توضح نشاطها اضافة الى ضعف الرقابة عليها وان دور الهيئة العامة للتعاونيات انحصر فى القيام بتسجيل المبيعات وتلقى مايرد منها فى تقارير ولا يتم اجراء المراقبة والتفتيش على أى جمعية إلا اذا جاء ضدها شكوى عن وجود مخالفات سواء مالية أو ادارية وقد أسفر اجراء التفتيش على بعضها عن احالة جزء من هذه الجمعيات لجهات التحقيق فهناك ٣٥ جمعية اسكان محولة للنيابة العامة و ١٨ جمعية للنيابة الادارية و ١٥ جمعية لجهاز المدعى العام الاشتراكى و ١٥ جمعية تم اسقاط العضوية عن بعض اعضاء مجلس ادارتها أو حل المجلس بالكامل ..

الجهاز الرقابى غير مستكمل

واكد تقرير الرقابة الادارية أن موقف الهيكل التنظيمى للهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان والادارة المركزية لشئون التعاون والتمليك والمسند لها عملية الاشراف على جمعيات الاسكان لم تستكمل جهازها الادارى سواء من ناحية الوظائف العليا أو التنفيذية وعلى سبيل المثال وظيفة مدير عام الجمعيات ومدير ادارة المراقبة المالية ومدير ادارة الخدمات التعاونية ورغم أهمية هذه المناصب فقد بقيت شاغرة كما أن عدد المفتشين ١٩ مفتشا ماليا و ٢٠ مفتشا اداريا أغلبهم حديث التخرج وليس لديهم الخبرة الكافية وأن دور الاتحاد التعاونى الاسكانى والذى حدده قانون التعاون الاسكانى رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ بالاشراف والرقابة الشعبية وفقا لخطة يتم وضعها ويعتمدها وزير الاسكان تبين عدم التزام الجمعيات بذلك مما أدى لعدم توافر بيانات دقيقة عن حركة العضوية بالاتحاد والهيئة وانعدام فاعلية دور الاتحاد ووجود مخالفات جسيمة ومتعددة بالجمعيات ..

جمعيات مخالفة

وذكر تقرير الرقابة الادارية أن معظم المشاكل انحصرت فى عدم تسليم الوحدات السكنية فى مواعيدها وعدم وجود خطط زمنية لمواعيد الاستلام والمغالاة فى قيمة الوحدات وشراء أرض دون التأكد من مستندات الملكية وكذلك موقف بعض الجمعيات ومنها على سبيل المثال :

● جمعية صقر قريش : المفروض ان تنفذ حوالى ٢٢ ألف وحدة سكنية ... نفذت منها ٢٥٨٠ وحدة فقط بمشروعى المعادى ومصر الجديدة وتضرر الاعضاء من تأخر تنفيذ مشروعات الجمعية وعدم حصولهم على الوحدات التى حجزوها منذ ١٩٧٨ نتيجة لضخامة المشروعات التى تقوم الجمعية بتنفيذها ..

● جمعية ٦ اكتوبر : مفروض ان تبنى ٣٠٤ وحدات سكنية و ٧٣٤ فيللا قامت بتنفيذ ٢١٤ فيللا فقط بالعجمى .

● جمعية العهد الجديد : مخطط لها تنفيذ ٢١٤ وحدة قامت بتنفيذ ٢٤ وحدة سكنية بمشروع الهرم ..

● جمعية التحرير : المخطط تنفيذها لـ ٦٥٣ وحدة قامت بتنفيذ ١٣٤ وحدة سكنية فقط ...

دراسات الأجهزة الرقابية

وتعليقا على تلك الحقائق يقول د . عبدالوهاب سبع وكيل وزارة الاسكان أن الوزارة أيضا تبحث مقترحات لتطوير اسلوب الجمعيات ورقابتها ومنها دراسة لنقل اختصاصات الجهة الرقابية للعمليات على ان تحتفظ الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان ببعض اختصاصات الرقابة ذات الطبيعة المركزية مع حصر ملفات الجمعيات وتصفية ما يجب حله من جمعيات توقف نشاطها منذ ٣ سنوات ويقتضى الامر حل مجلس ادارتها .

جهاز تحريات متخصص

ويضيف المهندس صلاح الدين فهمى رئيس هيئة تعاونيات البناء أن الجمعيات تضاعف عددها حتى وصل الى ١٧٠٠ جمعية مما ادى لفداحة العبء على الهيئة والامكانيات المتاحة للهيئة من الطاقات الوظيفية أو الاعتمادات المالية تعجز عن المتابعة الفعالة بالمقارنة لما أسفر عنه التطبيق من تضاعف أنشطة غالبية تلك الجمعيات نتيجة لتضخم عدد اعضائها بما يزيد عن ٥ آلاف عضو لبعض الجمعيات اضافة الى تضاعف حجم القروض المتاحة والامكانيات الوظيفية الموجودة بالهيئة بحيث تعجز طاقاتها عن الوفاء بما تتطلبه أعمال الرقابة والتفتيش الدورى على نشاط ١٧٠٠ جمعية منتشرة بجميع محافظات الجمهورية إلى جانب أن التفتيش الدورى على الجمعيات الذى يستهدف أحكام الرقابة يلزم أن يتم من خلال أربع دورات سنويا لكل جمعية على الأقل ومن ثم يصبح المطلوب ٧ الآف دورة تفتيشية سنويا تحتاج لأكثر من ١٠٠ مفتش ادارى و ١٠٠ مفتش مالى فضلا عما يستلزمه التنظيم الادارى من توافر قيادات على مختلف المستويات للترجيه والاشراف اضافة الى اننا نحتاج الى ٣٠ محققا قانونيا و ٢٠ مهندسا للمشاركة فى أعمال الفحص والمعاينة والتنسيق واللجان وحاليا لايوجد ألا ٣٥ مفتشا ماليا واداريا للقيام بهذه المهمة ..



يوسف صبرى أبوطالب
محافظ القاهرة

ويرى المهندس صلاح الدين فهمى ضرورة توافر عنصر متخصص من الشرطة لاجراء التحريات الفعلية والميدانية فى كل مايثار من شكاوى ومخالفات ...

رقابة المحليات !

ويرى بعض المسئولين أن رقابة المحليات على جمعيات الاسكان ستكون اكثر فاعلية . ويقول يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ان هذه الجمعيات يجب أن ترتبط بقانون اسكان ولا تمنح الجمعيات تسهيلات إلا اذا ارتبطت بجدية البناء وامكانية التنفيذ وقدمت ضمانات اما فى صورة تامين بما يساوى المقدمات مع خطاب ضمان أو العقد المشترك مع المقاول بضمانات لهم مع رقابة حازمة تضمن وتتابع التنفيذ وتطبيق القانون الحالى من عدم الاستفادة باكثر من جمعية وعدم الاتجار فى الوحدات السكنية أو المضاربة على اسعار الارض ولتكن الارض مقابل حق انتفاع فقط وتبقى ملكيتها للدولة لمنع الاتجار فيها ولتستفيد الدولة من منحها لآخرين فى حالات تلاعب أو تقاعس الجمعيات فى البناء خلال المدة المنصوص عليها فى القانون وهى سنتان أو ثلاث سنوات كحد أقصى . على أن يؤول مقابل الانتفاع بالارض لتمويل صندوق الاسكان الاقتصادى لتستفيد الفئة الاخرى غير القادرة حتى على الاشتراك فى مثل هذه الجمعيات كحالات الانهيار أو الكوارث والاخلاء الادارى مع اعطاء المحليات الاختصاص الأصيل فى هذه الجمعيات لمنح فرصة اكبر فى الرقابة والمتابعة ويلزم هنا تكوين اجهزة قادرة على هذه الرقابة والمتابعة والتفتيش الدورى ..

القانون لايطبق

ايضا يرى د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب أن مأساة الجمعيات التعاونية للاسكان هى الانضباط والالتزام والقانون الحالى لاباس به ولكنه لايطبق تطبيقا دقيقا لتقاعس الأجهزة الرقابية عن ممارسة سلطاتها ممثلة فى هيئة تعاونيات الاسكان والبناء والاتحاد ومن خلال ماتم من حوار مفتوح بلجنة الاسكان تحركت هذه الأجهزة الحكومية لرقابة اكثر فاعلية على جمعيات الاسكان ولكن الاهم هو أن يتحرك الأعضاء أنفسهم للدفاع عن مصالحهم اما بالشكوى أو برفع الدعاوى العمومية .. وهذه الجمعيات تحصل على العديد من التسهيلات من الدولة ولكنها لاتذهب لمن هم فى حاجة ماسة للمساكن فغالبية اعضاء الجمعيات لديهم مساكن وبالتالى لاتذهب تسهيلات ودعم الدولة للمستحقين ويجب ألا تكون الاولوية باسبقية الدفع وأنما لحديث الزواج وحالات الهدم ومن يسكن بحد تزاحم يقل عن ١٠ متر مسطح للفرد الواحد ...

حل ٣٥٧ جمعية فورا

وأمام المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق وضعت أخبار اليوم كل اطراف وخيوط قضية جمعيات الاسكان قال المهندس عبدالرحمن لبيب : لابد أن نفرق بين التعاونيات كفكرة ناجحة تناسب متوسطى الدخل وهم أغلبية الشعب فالتعاون أساسا وضع لهذه الفئة وليس هناك أفضل منها وبين التطبيق الحالى فهناك سلبيات كجمعيات لم تؤد رسالتها من البداية ولم تفعل اكثر من وضع لافته أو جمع مقدمات من الاعضاء وعددها ٣٥٧ جمعية سنبحث حالتها تمهيدا لالغائها فورا لانها لم تقم بأى عمل سوى اشهار الجمعية فقط .. وفئة اخرى اشهرت الجمعية وقامت ببعض الانشطة كشراء الارض ثم توقفت جارى أيضا بحث حالتها لتحويل مجلس ادارتها لجهات التحقيق وجمعيات حدث فيها تلاعب ومخالفات سيتم مراجعة موقفها وتحديد وضعها

اشراف المحافظات وجهاز المحاسبات

ويرى المهندس عبدالرحمن لبيب انه لابد من علاج واقعى وعملى لسلبيات جمعيات الاسكان التعاونى فيجب أن نطبق اللامركزية بحيث نعطى للمحافظات بأجهزتها التى تمثل الحكومة سلطات على هذه الجمعيات وسأفوض المحافظين باختصاصات وزير الاسكان والمرافق وبدأنا نفتح فروعا لهيئة تعاونيات البناء بالمحافظات فهل يعقل أن تحصل جمعية الاسكان بأى محافظة على تصديق من القاهرة كيف نعاين الأرض ونتابع التنفيذ ونراقب جلسات مجلس الادارة وتصرفات اعضائه وهل تكون الرقابة الفعالة من القاهرة ؟ لابد من رقابة ومتابعة المحافظات والمحافظين

السادات .. الحقيقة والأسطورة ..

السادات الحقيقة والأسطورة

موسى صبري

١

بقلم :



موسى صبري

●● تبدأ أخبار اليوم بنشر هذا الفصل من كتاب موسى صبري الجديد « السادات الحقيقة والأسطورة » ، قبل ظهوره في الأسواق في أكتوبر المقبل . يتناول هذا الفصل ، والفصول اللاحقة القصة الكاملة للسلام ، منذ وقف اطلاق النار ، حتى تم توقيع اتفاق كامب ديفيد ●●

اسماعيل فهمي أول من علم بقرار السادات بزيارة إسرائيل ووصفها بأنها فكرة حشاشي !

قبل السادات وضع ٣٠ دبابة في الضفة الشرقية

ثم دبر في الخفاء .. خطة مع الجمسي لمقاومة أي غدر إسرائيلي مفاجيء !

● كارتر ●

رسالة خطية إلى السادات ، تؤكد اليأس الكامل من الكتمان الغربي ، وعن عقد مؤتمر جنيف .

● أسامة الباز ●

كان مع السادات في رومانيا وهو الذي ذهب إلى بوخارست وطلب من السفير الأمريكي إرسال رسالة عاجلة من السادات إلى كارتر .

اسامة الباز يقابل السفير الأمريكي في بوخارست

ويطلب منه حمل رسالة عاجلة من السادات لكارتر

عندما كان جمال عبد الناصر يعلن خطاب تنحيته أمام التليفزيون بعد هزيمة ١٩٦٧ ، تلقى خلال الخطاب ، اشارة مكتوبة عاجلة من الاتحاد السوفيتي ، تطالبه بعدم التنحي ، وتعلن استعداد موسكو لكل مساعدة له .

وبالرغم مما قيل . من أن تنحي عبدالناصر بعد الهزيمة واعلانه انه يتحمل كل المسئولية كان تكتيكا سياسيا مدبرا ، لأن الاناشيد الوطنية أذيعت بعد خطابه مباشرة .. كما خرجت تنظيمات الاتحاد الاشتراكي في مظاهرات ليلية تطالبه بالبقاء ..

وبالرغم من ذلك ، فان الشعور الشعبي العام ، كان يؤيد بقاء عبدالناصر .. فلم يكن أحد من الشعب ليعرف حجم الهزيمة المرة . أو أسبابها الخطيرة .. ولم يكن أحد يعرف أننا فقدنا سلاح الطيران المصري .. وأن الحرب انتهت في ست ساعات . كانت كل البلاغات العسكرية كاذبة ومزورة .. الحلقة الضيقة جدا حول عبدالناصر كانت تعرف الحقيقة الدامية . ومدى خطورة الكارثة .. وقليلون ممن كانوا يستمعون الى الاذاعات الخارجية كانوا يعرفون بعض الحقيقة ، وإن كانوا يتشككون في مبالغات اسرائيل .

بين عبدالناصر والسادات

وفي اليوم التالي للتنحي .. كانت المظاهرات العمالية تملأ شوارع القاهرة واجتمع مجلس الأمة برياسة أنور السادات الذي كان متحمسا بكل مشاعره لاستمرار عبدالناصر .. وكان من رأي السادات ان جميع لافتات الثورة قد سقطت بهذه الهزيمة المنكرة ولم يبق الا ثقة الجماهير بشخص عبدالناصر وقيادته .. وأن ذهاب عبدالناصر معناه انتهاء كل شيء .. وقد تعم الفوضى ، ولا أحد يدري ماهي العواقب .. واتخذ مجلس الأمة قرارا برفض تنحي عبدالناصر ومطالبته بالعدول واتصل به أنور السادات ، وأبلغه هذا القرار .. ثم أبلغ عبدالناصر السادات بعدوله .. وأعلن السادات ذلك في مجلس الأمة .. ورقص أحد النواب طربا لذلك في الوقت الذي كانت أرض سيناء مغطاة بالآف من جثث الشهداء !!!

كان من مصلحة الاتحاد السوفيتي الابقاء على عبدالناصر .. ووعدوا بتعويض مصر عما فقدته من أسلحة ضخمة ، استولى الجيش الاسرائيلي على جزء كبير منها .. وكانت الدولة في حالة ارتباك شامل .

غضب موسكو

أذكر أن الكاتب الكبير المرحوم محمد التابعي كتب سطورا في الاخبار يوجه فيها اللوم للاتحاد السوفيتي الذي خاننا ويحمله أسباب الهزيمة .. وكان هيكل في ذلك الوقت رئيسا لمجلس ادارة « أخبار اليوم » واتصل بي وسأل عن مقال التابعي وقرأته له .. وحذف منه عبارات كثيرة فيها هجوم على السوفيت .. ومع ذلك فان الاتحاد السوفيتي اثار أزمة بسبب هذا المقال .. وأذكر — في المقابل — أن محمد فائق وزير الاعلام اتصل بي وقال لي ان المصلحة الوطنية تقتضي أن نهاجم الدول الغربية التي ساعدت اسرائيل .. وضرب لي مثلا بموقف الحكومة الايطالية التي ساعدت اسرائيل عسكريا بتطوير بعض أنواع الاسلحة في مصانعها .. وقدم لي معلومات عن هذه الواقعة .. وكتبت مقالا هاجمت فيه الحكومة الايطالية .. وثار عبدالناصر بسبب هذا المقال ولم يكن يعرف أن وزير الاعلام هو الذي أمدني بمعلومات المقال وأبلغ هيكل عبدالناصر بهذه الحقيقة .

خلاصة القول أن الدولة كانت في ارتباك كامل — وحدد عبدالناصر اتجاها جديدا هو عدم الهجوم على الشرق أو الغرب .

وبدأ تفكير عبدالناصر بعد ذلك — بالنسبة للداخل ، في وسائل امتصاص الآثار النفسية للهزيمة المنكرة على الجماهير .. خاصة بعد مظاهرات طلبة الجامعات .. واعتصام طلبة بعض الكليات .. والشعارات العنيفة التي أعلنت ضد عبدالناصر وضد الثورة .. والمطالبة الملتهبة بالحرية .

وبذل أنور السادات مجهودا ضخما ليل نهار في محاولات احتواء آثار هذا الموقف في الجامعات ودعا الطلبة المعتصمين الى اجتماع عقد في التاسعة من المساء بقاعة مجلس الشيوخ (الشورى الآن) .. ولكن الاجتماع انتهى الى الفشل الكامل وكانت المطالبة بالحرية هي شعار الطلبة .

بيان ٣٠ مارس

ولكن عبدالناصر استطاع السيطرة الداخلية على الموقف . وكان الاستفتاء الشعبي على ماسمي ببيان ٣٠ مارس وهو وعود بالديمقراطية عندما تنتهي آثار العدوان .. وكانت محاكمة قائد الطيران الذي كان كبش الفداء ثم محاكمات قضية المؤامرة وكان المتهمون الأول فيها شمس بدران وزير الحربية السابق وصلاح نصر رئيس المخابرات السابق .. وكشفت هذه المحاكمات عن الفساد الداخلي في أجهزة الحكم ، عبر الصراع العنيف على السلطة بين عبدالناصر وعبدالحكيم عامر أقرب الناس اليه الذي كان قد انتحر بعد القبض عليه لتدبيره محاولة انقلاب اعتمادا على شعبيته في الجيش .

وظهر من أقوال صلاح نصر في التحقيق والمحاكمة السرية لأول مرة أنه كان هناك اتصال رسمي مستمر بين مصر وأمريكا عن طريق ممثل المخابرات الامريكية في مصر وكان يقيم في القاهرة .

اتصالات عبدالناصر بأمريكا

ومات عبدالناصر بعد ان كان قد وجه نداء في خطاب علني الى الرئيس الأمريكي نيكسون بان تحدد أمريكا موقفها .. وبعد ان كان قد أعلن قبوله لمشروع روجرز .. أثر مباحثات فاشلة له مع زعماء الكرملين في موسكو ..

وكان عبدالناصر يجري اتصالات سرية مستمرة مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية . وكان رسوله في هذه الاتصالات محمد حسنين هيكل ولم يكن أنور السادات حتى بعد تعيينه نائبا لرئيس الجمهورية ليدري شيئا عن هذه الاتصالات .. ولكن السادات كان على يقين تام بأن عبدالناصر يتحين الفرصة للاتجاه الى الغرب .. خاصة بعد غضب عبدالناصر لأن السادات اتخذ قرارا في الاتحاد الاشتراكي برفض مبادرة روجرز بينما كان عبدالناصر يعلن لزعماء الكرملين قبوله للمبادرة وهو في موسكو .. ولم تكن أمريكا مستعدة لمعاونة عبدالناصر كما نشأت فكرة اجراء اتصالات بين عبدالناصر وإسرائيل ولكن عبدالناصر كان يخشى الاجتماع مع اي من القيادات الاسرائيلية حتى لايفقد شعبيته في العالم العربي . وقام بعدد من الاتصالات مع المصادر الاسرائيلية كل من ثروت عكاشة عندما كان سفيرا في فرنسا والصحفي أحمد حمروش .

وهكذا تولى أنور السادات المسئولية الأولى وهو يواجه موقفا بالغ الصعوبة في علاقات مصر بالشرق والغرب .. وفي الطريق المسدود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأرض المصرية في سيناء .

وعندما حضر مبعوث أمريكي للمشاركة في تشييع جنازة عبدالناصر اجتمع به الرئيس السادات وكان مجمل ماقاله له انه يريد مباحثات مصرية أمريكية بعقل مفتوح وقلب مفتوح .

وعندما تلقى السادات برقية تهنئة بعيد ميلاده أرسلت الى وزارة الخارجية المصرية على لسان الرئيس الامريكي نيكسون .. انتهز السادات هذه الفرصة لكي يبدأ اتصالات مع واشنطن اساسها تبادل حسن النوايا .

خطاب طنطا

السادات هو أن يؤكد ان الشعب المصري يريد الحرب لانه لاسبيل الا الحرب مادامت أبواب السلام موصدة وحرص السادات أن يعلن ذلك شعبيا في أول خطاب جماهيري له عندما سافر الى طنطا لأول مرة وسأل الجماهير التي استقبلته أحسن استقبال في خطابه .. هل تريدون الاستسلام ؟... وعلت الأصوات .. لا .. هل تريدون القتال دفاعا عن التراب المقدس .. وعلت الأصوات .. نعم ..

واستمرت الاتصالات بأمريكا بواسطة السادات مباشرة وبواسطة محمد حسنين هيكل مكلفا من السادات مع ممثل رعاية المصالح الامريكية في مصر « بيرجس » فقد كانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة .

وحضر روجرز وزير الخارجية الامريكية الى القاهرة واجتمع به السادات .. ولم يجد روجرز شيئا يعيب به موقف مصر .. التي قبلت المبادرة وقال روجرز للسادات انه لايستطيع ان يطلب من مصر شيئا . وغادر روجرز القاهرة باطيب المشاعر عن تحضر الشعب المصري عندما حياه بعض الأفراد ، في الطريق أمام الفندق ، بكل المودة .. رغم الموقف الأمريكي المساند لاسرائيل . وعبر عن ذلك لأنور السادات .

وانتقلت الكرة الى اسرائيل التي افشلت المبادرة كما افشلت مباحثات « يارنج » مبعوث الأمم المتحدة . وقد أظهر السادات في مناسبات خاصة عديدة بعد ذلك عدم احترامه لروجرز لأنه تراجع باسلوب مخجل أمام الضغط الصهيوني وأدلى بتصريحات اعتبرها السادات مهينة له اذا كان .. يحترم نفسه ..

وأسفر اللقاءان السريان اللذان تم تدبيرهما بين حافظ اسماعيل مستشار الأمن القومي للرئيس وهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ومستشار الامن القومي عن لاشيء . وكانت خلاصة اقوال كيسنجر ان السادات يطالب بشروط المنتصر وينسى ان مصر مهزومة .

وكان السادات يتبادل الرسائل مع جميع رؤساء حكومات العالم لكي يشرح الموقف المصري المطالب بالسلام ويحمل العالم كله مسئولية الاضطرار الى الحرب وسفك الدماء .

الاستعداد للحرب

ولكن السادات خلال ذلك كله كان يستعد للحرب فعلا استعدادا جادا وقد لاقى الأمرين في سبيل الحصول على الأسلحة المتطورة من الاتحاد السوفيتي وواجه في سبيل ذلك عنتا وارهاقا فوق طاقة البشر . وكان يلاقي في أول أشهر حكمه ضغطا عنيفا من مراكز القوى التي كانت ترتدي ثوب الناصرية للتعجيل بالحرب رغم انهم كانوا يعلمون اننا لم نستكمل الاستعداد العسكري لحماية الصعيد . وكانت اسرائيل تهدد بضرب السد العالي وأغراق مصر .

ولكن السادات لم يهتم بضغط مراكز القوى وأعلن رسميا أنه لن يسمح بالتفريط في حياة جندي واحد مالم نستكمل الاستعداد العسكري المتطور .

اقالة الفريق صادق

واعاد السادات الى القوات المسلحة عددا من القيادات التي كانت قد احيلت الى الاستيداع أو اعتقلت في حياة عبدالناصر وعين الفريق أحمد اسماعيل وزيرا للدفاع وقائدا عاما للقوات المسلحة .. وأقال وزير الدفاع الاسبق الفريق أحمد صادق رغم دوره الايجابي خلال محاولة انقلاب ١٥ مايو بعد أن وصل إلى سمع السادات أنه كان يشيع في وحدات القوات المسلحة اننا غير قادرين على الحرب . وتلقى السادات أكثر من تقرير بذلك . كما زار عدد من ضباط الجيش ، محمد عبدالسلام الزيات أقرب مسئول إلى السادات حينئذ في منزله وابلغوه بما كان يردده الفريق صادق .

وكان السادات يشرف على الاستعداد العسكري خطوة بخطوة ويوما بيوم وزار جميع وحدات القوات المسلحة أكثر من مرة . وكان يباشر الخطط العسكرية على الطبيعة . وكان النهج الذي اتفق عليه مع أحمد اسماعيل هو ان كل قائد في موقعه يشارك في وضع الخطة ويبحث مدى امكانياته ويصارح بما يستطيع تنفيذه ومالا يستطيع .

وقد استكملت معدات كثيرة وتم تطويرها بأجهزة متقدمة من دول غربية بينها فرنسا وانجلترا .

وكان كل ذلك يجري في صمت رغم الدعاوات التي أطلقها الشيوعيون والناصريون في الداخل أن السادات يستعد للاستسلام وأن الحديث عن الحرب هو مجرد « كلام » للاستهلاك المحلي والعربي .

ولعل أخطر اجتماع الذي يعتبر الحد الفاصل بين السلام والحرب . هو الاجتماع السري الذي عقده السادات مع قيادات القوات المسلحة في منزله بالجيزة خلال عام ١٩٧٢ . وقد سمح لي السادات بالاستماع الى الشريط المسجل لهذا الاجتماع والذي حدد فيه السادات بكل وضوح وحسم انه لاسبيل أمامنا الا الحرب . وقال في هذا الاجتماع أنه اذا حررنا شبرا واحدا ، شرق القناة ، فهذا يكفينا .. ولو استشهدنا جميعا ، لكي تعرف الأجيال التي تتسلم الرسالة بعدنا اننا لم نفرط في شرف مصر . وقال السادات ايضا في هذا الاجتماع اننا لن ننتظر لكي نحصل على قنبلة ذرية لكي نحرر الأرض . سوف نحارب وننفذ خططنا في حدود الامكانيات المتاحة فقط .

وفي هذا الاجتماع أكد السادات لكل القيادات العسكرية ان جميع أبواب السلام قد أوصدت في وجه مصر .. ولذلك فليس أمامنا الا أن نكون أو لانكون .

انني لا أريد ان استطرد في حديث الحرب .. ولكن هذه السطور هي مقدمة سريعة لحديث السلام بعد أن هدأت المدافع في حرب أكتوبر .

اقتراح بنقل العاصمة الى اسيوط

لقد رفض السادات وقف اطلاق النار عندما طلبه الاتحاد السوفيتي بناء على اتفاق سري مسبق بين موسكو ودمشق في اليوم التالي للقتال ولم يصدق السادات موسكو لان حافظ الأسد ابلغه بان ذلك غير صحيح .

وتأكد اسماعيل فهمي وزير الخارجية من صحة ماأبلغه السوفيت للقاهرة .. فقد أطلعه السوفيت في موسكو على الوثائق المثبتة للمطلب السوري .

كما رفض السادات وقف اطلاق النار عندما ابلغه به السفير البريطاني عند الفجر عندما نقل اليه رسالة عاجلة جدا من رئيس وزراء بريطانيا الذي لجأ اليه كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي لكي يتصل بالرئيس السادات لأن العلاقات كانت مقطوعة بين مصر وأمريكا .

ولكن السادات أضطر الى قبول وقف اطلاق النار بعد التدفق العسكري الأمريكي إلى أرض سيناء مباشرة وبعد أن وجد نفسه انه في مواجهة عسكرية مباشرة مع أمريكا لا مع اسرائيل . وكانت الثغرة قد اتسعت ووصلت قوات اسرائيل الى مشارف السويس .

ويروى في الدكتور عبدالعزيز حجازي نائب رئيس الوزراء في ذلك الوقت أنه في يوم اعلان السادات موافقته على وقف اطلاق النار ، طلب من الدكتور عبدالقادر حاتم وحجازي وممدوح سالم وحافظ اسماعيل ورئيس المخابرات العامة ، الاجتماع لمناقشة الموقف بعد تغلغل الثغرة . واستمر النقاش طويلا حتى ساعة متأخرة من الليل . واقترح رئيس المخابرات نقل العاصمة الى اسيوط . ورأى ممدوح سالم أن تقوم المقاومة الشعبية في السويس .. ثم تلقوا مكالمة تليفونية من الرئيس السادات بوقف الاجتماع . وأعلن السادات انه قرر قبول وقف اطلاق النار .

وكان هذا التوقف في قمة الشجاعة من الرئيس السادات . وكان السادات يعرف ان اسرائيل لن تحترم وقف اطلاق النار . وفي أخر الدقائق المحددة لوقف اطلاق النار تحولت أرض المعركة الى قطعة من جهنم من اطلاق الصواريخ المصرية بعيدة المدى . وبعث السادات برسالة الى حافظ الأسد بذلك .

وكانت سوريا تريد أن تستمر بعد أن تلقت امدادات ضخمة من المدرعات من الاتحاد السوفيتي .

ولكن سوريا كانت قد خسرت المعركة من اليوم الثالث .

انتهم .. في مباحثات السلام .. بدأت بعد ذلك .. فماذا جرى ؟..

فض الاشتباك الاول

المكان مركز العمليات السري . الزمن اواخر اكتوبر ١٩٧٣ . الوقت السادسة صباحا . طلب الفريق احمد اسماعيل القائد العام . الفريق الجمسي رئيس غرفة العمليات . توجه اليه في غرفة نومه . قال له احمد اسماعيل وهو بملابس النوم . جلسا على سريره السفري الصغير ..

— ستتوجه اليوم لمقابلة الجانب الاسرائيلي لاجراء مباحثات فض اشتباك ، وابعاد قوات الطرفين عن بعضهما . وسيكون ذلك تحت اشراف الامم المتحدة . وقد حضر فعلا الجنرال سلازفو .

قال الجمسي : ولماذا انا بالذات في هذه المهمة .. وانا رئيس العمليات ؟ .

واجاب احمد اسماعيل : ان مؤتمرا عقد بقصر العروبة برئاسة السادات واستمر حتى الرابعة صباحا .. وقد قرر الرئيس انك انت بالذات الذي تؤدي هذه المهمة .. لانك بوصفك رئيسا للعمليات تعلم اوضاع القوات المسلحة تماما .. وتعرف كل جوانب الموقف العسكري ، وبذلك تعالج الموضوع معالجة صحيحة .

حدد له احمد اسماعيل المكان ، وهو على طريق مصر — السويس ، عند الكيلو ٩٩ . وحدد له الموعد بانه الساعة الخامسة من المساء .

وقال له ان ذلك تم بالاتفاق مع الحكومة الامريكية . وقد ابلغنا اسماعيل فهمي وزير الخارجية الموجود الآن في امريكا بذلك .

ذهب الجمسي في الموعد المحدد الى المكان المحدد ومعه مندوب من الامم المتحدة برتبة نقيب ، والعميد فؤاد هريدي وعمر سري الوزير المفوض بوزارة الخارجية .

قابله سلازفو في المكان المحدد . قال له ان اسرائيل لم ترسل لجنة عسكرية .

عاد الجمسي وفريقه واتضح انه حدث خطأ في تحديد الموعد بسبب فرق التوقيت بين مصر ونيويورك (٧ ساعات) . وكان عليه ان يعود في منتصف الليل . وهو الموعد الصحيح .

دخل الوفد المصري الى خطوط الاسرائيليين حوالي ١٠ كيلو مترات . وجد في انتظاره جنرالا اسرائيليا . وكان المكان هو مركز القيادة . وهو عبارة عن دبابة وعربة مدرعة مغطاة بقماش مشمع . جلسوا تحت هذا القماش .

هل نسلم عليهم ؟

كان التساؤل بين اعضاء الوفد المصري .. هل نسلم على الاسرائيليين ؟ .. هل نحييهم ؟ .. وكان قرار الجمسي ان يسلموا عليهم اذا ادوا التحية العسكرية . اما اذا لم يؤدوا التحية فلا سلام . وحدث ان الضباط الاسرائيليين ادوا التحية العسكرية للوفد المصري وتقدموا بايديهم للسلام . اصر الوزير المفوض عمر سري على وضع علم الامم المتحدة على المكان . وتم ذلك .

جلس الوفدان الى منضدة خشبية ميدانية حولها مقاعد ميدانية كان الوفد الاسرائيلي يتألف من الجنرال ياريف و ٨ ضباط . عرض ياريف ان يقدم شايا او قهوة للوفد المصري . رفض المصريون .

كانت مهمة الجمسي هي الحديث عن ابعاد القوات .. ثم امداد الجيش الثالث الميداني بالتموين والمياه في ٩٠ سيارة لوري .

بدأ الاجتماع . قال رئيس الوفد الاسرائيلي :

— اسمي الجنرال ياريف .. واريد ان اعرف أسماء الوفد المصري . قال الجمسي — اسمي الجنرال محمد عبدالغني (وتعمد الا يذكر اسم الجمسي)

كان الجمسي يعرف ان امامه الجنرال ياريف رئيس اركان القوات الاسرائيلية .. وذلك من الصور المحفوظة للقواد الاسرائيليين في القوات المسلحة . ولكنه وجده يضع نظارة على عينيه . واشتبه الجمسي في الامر .

تكرر هذا الاجتماع ٣ مرات . في نفس المكان ، قبل ان تنتقل المباحثات الى الكيلو ١٠١ ، ويطول عن ذلك .

لماذا لم تقل اسمك ؟

في الاجتماع الثاني قال ياريف .. عرفت انك الجنرال الجمسي رئيس هيئة العمليات .. وانت صاحب المفاجأة في الحرب .. لماذا لم تقل اسمك ..

ورد الجمسي : باننا في مصر لا نهتم باسم العائلة مثل التقليد الاوربي . وانا أعرف انك الجنرال ياريف رئيس المخابرات الحربية السابق في حرب ٦٧ .. وانت الآن مساعد رئيس الاركان .. والمستشار السياسي لجولدا مائير ..

بدأ ياريف حديثا عاما عن السلام بين مصر واسرائيل .

قال الجمسي لم احضر الى هنا للحديث عن السلام . هذا موضوع سياسي .. نحن عسكريون ومهمتنا عسكرية . انني اطلب عودة القوات الاسرائيلية الى خط وقف اطلاق النار في ٢٢ اكتوبر وابعاد القوات عن بعضها بالاتفاق مع الامم المتحدة .

لم يثر الجمسي في الاجتماع الاول موضوع امداد الجيش الثالث بالتموين .. حتى لا يشعر الجانب الاسرائيلي بقلقنا على هذا الموضوع .

ورد ياريف : اين هو خط ٢٢ اكتوبر ؟ .. هذه مشكلة كبيرة .. ومن الصعب التحديد وليس معنا او معكم خرائط ..

استمر الاجتماع من الثانية صباحا حتى الرابعة ، دون جدوى ..

خرج الوفد المصري من الاجتماع وترك أرض الجانب الاسرائيلي الى مواقع القوات المصرية . كانت العربة تتوقف ليقول الجمسي كلمة سر الليل ، ليسمح له بالسير .

التموين والاسرى

اثار الجانب المصري في الجلسة الثانية موضوع التموين . حاول ياريف ان يغير الموضوع . قال الجمسي : انت تعلم ان .. حديثنا سيكون عن ذلك .. وهذا ما ابلغتم به وابلغنا به من الحكومة الامريكية ..

ولكن ياريف سأل : ما هو موقف الاسرى الاسرائيليين لديكم ؟

اجاب الجمسي : انهم في رعاية صحية كاملة ويعاملون أحسن معاملة طبقا لمعاهدة جنيف . ويمكن ان نخصص جلسة أخرى لموضوع الاسرى .. بعد الانتهاء من بحث تموين الجيش الثالث .

انتهت المناقشات الى اتفاق .

ثم انتقلت المباحثات الى الكيلو ١٠١ . حيث وضعت خيمة للامم المتحدة وخيمة لمصر وخيمة لاسرائيل . كانت هذه المباحثات عن اجراءات التنفيذ . كيف تدخل اللوريات . من يقودها . ما هو الضمان لعدم نقل أسلحة وذخائر ومفرقعات . كان الجانب الاسرائيلي في غاية التشكيك .. حتى انهم خشوا ان يكون بداخل « لفات » الصحف مواد مفرقعة . لم يهتم الجانب المصري بموضوع الاسلحة . كان الاتصال مستمرا بين اللواء أحمد بدوي قائد الجيش الثالث والقيادة المصرية . كان لدى الجيش الثالث كميات كافية جدا من الاسلحة والذخائر والوقود . كما انهم لم يعانوا من مشكلة الماء .. لقد وجدوا اكثر من بئر ماء وخزان مياه قديم لم يكن الجانب الاسرائيلي يعلم هذه الحقائق ولذلك اندهش الاسرائيليون عندما بدأ التنفيذ ورأوا ان اللوريات لا تنقل ماء مع مواد التموين .

اعاد الجنرال ياريف الحديث مرة اخرى عن موضوع الاسرى وكان يريد ان يطمئن الى ان هناك مجالا لتبادل الاسرى . وكان رد الجمسي ان الموضوع سيناقش ولكنه مرتبط بفصل القوات . والعودة الى خط ٢٢ أكتوبر . مع ملاحظة ان الرسالة التي تلقتها مصر من الحكومة الامريكية لم تتضمن شيئا عن الاسرى او العودة الى خط ٢٢ اكتوبر (يوم وقف اطلاق النار) .

ثم وصل هنري كيسنجر الى مصر في ٦ نوفمبر . قابله أنور السادات . تم الاتفاق على اعلان الست نقاط لتنفيذ فض الاشتباك . استدعى السادات اللواء الجمسي بحضور احمد اسماعيل .. شرح له النقاط الست .. واوضح الهدف من كل مادة ورأينا في تنفيذها ..

تفسير الاصطلاح « الكيسنجري »

وعاود الجمسي المفاوضات عند الكيلو ١٠١ . كانت النقاط الست تشمل فصل القوات وتبادل الاسرى وامداد قوات الجيش الثالث ومدينة السويس بالتموين واجلاء الجرحى من السويس والجيش الثالث .

وتم الاتفاق على كل شيء .. وبقي فض الاشتباك .. فقد عبر عنه اتفاق النقاط الست انه يتم في اطار اتفاق فض الاشتباك ! والنص :

in the frame work of the disengagement agreement

كان التفاهم في ذلك مشكلة .. لانه لم تكن توجد خرائط تحدد تماما تواجد القوات .

كانت امريكا والاتحاد السوفيتي يملكان هذه الصور . واصر الاسرائيليون على ان مواقعهم في خط السويس .. واصر الجانب المصري على ان مواقعهم في الدفرسوار . ولذلك فان ياريف اعلن في المباحثات انه لن يستطيع ابعاد القوات الاسرائيلية .. الا بعد ان يعرف ما هو الاطار الذي اشار اليه اتفاق النقاط الست .

وجرت مناقشات طويلة حول تفسير هذا الاصطلاح « الكيسنجري » غير القابل للتفسير .

وكان مقررا ان تسافر جولدا مائير ومعها ياريف الى امريكا ولذلك اجلت المباحثات حتى عودة ياريف ..

ولكن اللواء الجمسي استطاع ان يستشف من حديث جانبي في احدى الجلسات مع الجنرال الاسرائيلي « تال » انهم يتقبلون فكرة الانسحاب الكامل الى الضفة الشرقية للقناة .. قال له « تال » بدل هذا الخلاف على الخطوط .. لماذا لا نقوم بتحرك كبير الى الضفة الشرقية .

رحب الجمسي بالفكرة .. وابلغها الى الرئيس السادات .. الذي اندهش لصدورها من اسرائيلي . وان كان « تال » قد تحفظ بقوله للجمسي انها مجرد فكرة شخصية .

عاد ياريف من امريكا واذا به يطرح في الاجتماع اقتراحا بان تتم المفاوضة على فض الاشتباك بين احمد اسماعيل وموشي ديان باعتبارهما وزيري الدفاع .. وقال الجمسي ان مصر ترفض هذا الاقتراح لأن هذا امر سياسي .. والوزير منصبه سياسي حتى لو كان وزيرا للدفاع .

وكانت مفاوضات صعبة ..

بدأ ياريف بالقول ان القوات من الجانبين ترجع الى اوضاعها السابقة لحرب أكتوبر ! .. اي ان تنسحب كل القوات المصرية من شرق القناة الى غربها !

رد عليه الجمسي باقتراح مضاد وهو ان تعود القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية داخل فلسطين .

ووصلت المناقشات الى طريق مسدود ..

ثم جرى اتفاق على مبادىء رئيسية بالنسبة للاوضاع في سيناء وعاد ياريف ليسمح الاتفاق حتى على المبادىء .. وقال ان اسرائيل دولة ديمقراطية .. وقد رفضت الحكومة هذه الاقتراحات رغم انها صادرة منه ..

وهنا قال الجمسي :

انني ارفض استكمال الحديث الى اكثر من هذا الحد .. واترك الجنرال سيلازفو ليتحدث في الموضوع بما راى امامه ..

وكان حديث سيلازفو موضوعيا تماما ..

وتقرر تأجيل الاجتماع ..

وصرح الجمسي للصحفي الامريكي بور جريف (كبير محرري مجلة « نيوزويك الامريكية ») بقوله : « وصلنا الى طريق مسدود » ..

وعرض الامر على الرئيس .. فقرر

اقتراح بديل عن زيارة القدس من إسماعيل فهمي يقبله السادات ثم يرفضه كارتر

● إسماعيل فهمي ●

قدم اقتراحا جديدا إلى السادات ، عن زيارة إسرائيل ووافق السادات ورفضت امريكا الاقتراح ، الذي ارسل مع مبعوث خاص من بوخارست إلى واشنطن

الحقيقة والأسطورة ■ ■ السادات . .

اصطلاحات « كيسنجرية »

لم يفهمها العسكريون المصريون والاسرائيليون فى مباحثات فض الاشتباك الأول

وقف الاتصالات حتى يحضر كيسنجر الى مصر للمرة الثانية .

مشكلة حجم القوات

حضر كيسنجر فى الاسبوع الاول من يناير وقام برحلات المكوك من اسوان والقدس .. ووصل الى اتفاق .. وكان الجمسى قد رقى الى منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة . وتم توقيع الاتفاق عند الكيلو ١٠١ .

كانت المشكلة الرئيسية الخلافية هى حجم القوات المصرية فى شرق القناة . كان لدينا جيشان و ٦ فرق .. وطالبته اسرائيل بتخفيض القوات والغاء وجود الدبابات تماما .

وقد ناقش كيسنجر الفريق الجمسى فى هذا الموضوع وقال له : « سيكون لكم ٣٠ دبابة فقط » .

واجاب الجمسى .. « هذا موضوع لا يمكن قبوله .. ولا يمكننى ان ادافع عنه امام القوات المسلحة . لسنا منهزمين حتى يكون لنا ٣٠ دبابة . انت تعطى الفرصة لاسرائيل لتكون اكثر تفوقا عسكريا فى الشرق وهذا ما ارفضه .. »

وتم هذا الحوار فى حضور اسماعيل فهمى وزير الخارجية حينئذ .

وقال كيسنجر : « يا جنرالى العزيز .. انظر الى الموضوع من الناحية السياسية .. هذه خطوة كبيرة جدا نحو السلام .. »

الجمسى : « انا لا اتحدث فى السياسة .. هذا اختصاص الوزير اسماعيل فهمى .. اما من الناحية العسكرية فاننى ارفض .. »

وترك المنضدة وانصرف .. وكان الجمسى فى رفضه يخشى اى غدر اسرائيلى كما فعلوا فى عام ١٩٤٨ .

وذهب الى دورة المياه .. ومسح دمعة على عينيه لم يستطع أن يقاومها .

ولكنه عاد الى حجرة المفاوضات ثانية ..

كان احمد اسماعيل يتصل تليفونيا بالجمسى ليطمئن على سير المباحثات .. واظهر دهشة بالغة عندما ابلغه الجمسى بعدد الدبابات المطلوب بقاؤه فى الشرق .

تدبيرات اخرى للسادات

واستدعى الرئيس السادات الفريق الجمسى للقائه فى استراحة اسوان . وقال له السادات انه سمع عن اعتراضه ويقدر دوافعه .. ولكن الموضوع هو اساسا اتفاق سلام .. وهذا اقتراح امريكى .. وبضمان امريكى فى التنفيذ .. اما عن حجم القوات .. فهذه مسئوليتك يا جمصى فى تامين هذه القوات .. وتامين اى غدر .. وانا واثق انكم قادرون على ذلك .. وقد وافقت انا على ٣٠ دبابة . هذه خطوة شكلية جدا لاننا نتحدث عن الانسحاب الكامل .. فماذا يهم وجود ٣٠ دبابة او اكثر .. اننى انظر نظرة واسعة الى الامام ..

ووافق الجمسى .. واستطاع ان يتفادى احتمالات الغدر الاسرائيلى .. بان زاد من عدد الصواريخ المضادة للدبابات .. واختار المدفعية ١٢٢ ملم من المدى الطويل ٢١ كيلو مترا (المدى القصير ٢٠ كيلو مترا فقط) وان كان الاسرائيليون فطنوا الى موضوع المدفعية وابلغوا كيسنجر الذى قال بدوره للجمسى .. انك حاولت ان « تخمنى » ! .. كما جرى الجمسى تامينا كاملا بالالغام والخنادق والدفاعات الجوية وانشأ قواعد ارضية فى الضفة الغربية تصلح لاحتلالها فورا بصواريخ وتتحول الى قواعد صاروخية .. وقد انشأها تحت ستار انها منطقة شئون ادارية .. وقد كشفت طائرات الاستطلاع الامريكية هذه الحيلة .. لان شكل القاعدة الصاروخية معروف دوليا ..

وقال لى المشير الجمسى : « كان الرئيس السادات يتابع هذه العمليات التى اجريناها بسرية مطلقة يوميا .. واطمأن السادات تماما الى اننا مؤمنون من اى غدر اسرائيلى يمكن ان يقع .

وقال الجمسى : « كسبنا من هذا الاتفاق .. امداد الجيش الثالث ومدينة السويس بالتموين . فككنا حصار السويس . احتفظنا بكل خطوطنا فى شرق القناة التى انتهت اليها الحرب . كنا متقدمين فى مواقع كثيرة الى ٢٠ و ١٥ كيلو مترا .. ولم نتزحزح عن هذه المواقع » .

وكان السادات سعيدا بهذه النتائج .. وقال للجمصى .. برافو .. لقد احتفظنا بمكاسبنا فى الحرب .. ونحن نخطو الآن بسرعة نحو السلام ..

●●●

●●●

ثم جرى توقيع اتفاق فض الاشتباك الثانى فى الاسكندرية بحضور ممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمى وزير الخارجية .. واصبحت القناة مؤمنة ..

واظهرت مصر صدق رغبتها فى السلام عندما قررت تعمير مدن القناة وانتهت الصورة العسكرية .. بان تمركزت القوات المصرية غرب المضايق .. وتمركزت القوات الإسرائيلية شرق المضايق .. وانشئت المحطة الإلكترونية التى يديرها مدنيون أمريكيون بين القواتين المصرية والإسرائيلية .. وذلك لمراقبة اى مخالفة للاتفاق .

ooo

وجرت بعد ذلك الاتصالات التى قامت بها امريكا مع الاتحاد السوفيتى ، لعقد مؤتمر جنيف للسلام ، لكى يحضره جميع الاطراف برياسة متساوية من امريكا والاتحاد السوفيتى وحضر هذا المؤتمر وفد أردنى وانتهى الى الفشل .

وبدأت محاولات متجددة لاحياء مؤتمر جنيف وكان السادات قد أرسل اسماعيل فهمى الى امريكا لحث الجهود الامريكية لاعادة انعقاد مؤتمر جنيف .

رسالة سرية من اسماعيل فهمى الى السادات

فى الساعة الحادية عشرة مساء يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٧٧ ، أستقبل الرئيس السادات فى حجرة نومه بمنزله فى الجيزة ، مبعوثا خاصا جاء من واشنطن يحمل رسالة خطية بالغة الاهمية .

الرسالة من اسماعيل فهمى وزير الخارجية الذى كان فى امريكا موفدا من الرئيس السادات لكى يلتقى بالرئيس الامريكى كارتر ورجال الادارة الامريكية واعضاء الكونجرس المؤثرين بالعمل على إحياء مؤتمر جنيف الذى تحول فى ذلك الحين ، الى فكرة ميتة .

اختار اسماعيل فهمى سكرتيرا ثانيا بالسفارة المصرية فى واشنطن ليحمل الرسالة الهامة ، لانه موضع ثقة وهو محمد أحمد اسماعيل ، ابن المشير أحمد اسماعيل ، وكان السادات يعتبره فى مقام ابنه .

قرأ السادات الرسالة ، بدقة شديدة وصدم من الموقف الامريكى قال اسماعيل فهمى فى رسالته ، انه لا أمل فى عقد مؤتمر جنيف .. كما أن الموقف الامريكى فى غاية الضعف . وهم يدورون حول الموضوعات دون أن يكون لهم رأى حاسم .

ولم تفلح كل الحجج التى استخدمتها مصر فى تحريك الموقف الامريكى .

ثم حدث بعد ذلك بأيام ما يؤكد ضعف الموقف الامريكى . كان قد صدر بيان أمريكى سوفيتى مشترك يمكن أعتباره خطوة أولى نحو اعادة مؤتمر جنيف .

أخطر الرئيس الامريكى اسماعيل فهمى بنص البيان فى الصباح .. ثم أذيع البيان فى الخامسة مساء .. زار أسامة الباز ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومى فى فندق بلازا ، ليتبادل الرأى والمعلومات فى موضوع البيان . أعتبر البيان مرضيا بصفة عامة رغم أن لنا تحفظات عليه . ومع ذلك وبعد يومين فقط تراجع الأمريكيون ، وصدرت ورقة عمل ، بعد أجتماع بين كارتر وديان فى أحد فنادق .. نيويورك استمر حتى الساعة الثالثة صباحا . هذه الورقة نسفت تماما البيان الامريكى السوفيتى وأصبح كأن لم يكن .

رفضت اسرائيل البيان الامريكى السوفيتى وأوضح فانس فى كتابه « أختيارات صعبة » ، انه حضر اجتماع الرئيس كارتر وموشى ديان فى اكتوبر لتعرف أسباب الرفض الاسرائيلى . ولم يقتنعا بهذه الاسباب لان الروس تنازلوا فى البيان عن أى أشارة الى منظمة التحرير . كما أنه وافقوا على الالتزام بانشاء علاقات طبيعية بين اسرائيل والعرب ووافقوا على النص على « الحقوق المشروعة » للشعب الفلسطينى وكانوا يصرون على عبارة « الحقوق الوطنية المشروعة » .

ومع ذلك فقد تراجع كارتر امام الاصرار الاسرائيلى على رفض البيان . وهكذا أصبح الطريق مسدودا . أمام خطوة جديدة نحو مباحثات السلام ..

خطاب خطى من كارتر

ثم ضاعف من صدمة السادات خطاب خطى تلقاه بعد ذلك من الرئيس كارتر .. يقول له فيه ، أن الموقف متجمد .. وأنه ينشد مساعدة السادات فى إيجاد مخرج نحو التحرك . وذكر كارتر السادات بوعد التزم به السادات معه عندما قال له فى اجتماع سابق « تستطيع أن تعتمد على مساعدتى » .

.. وقال كارتر فى رسالته الخطية ، أنه اتضح له أن الخلافات بين الدول العربية أقسى وأشد من الخلافات بين العرب واسرائيل .. كانت الخلافات حول اجراءات عقد مؤتمر جنيف . وطريقة تشكيل الوفود العربية الى المؤتمر . وفد عربى واحد ، أم وفود مختلفة وكذلك طريقة تمثيل الفلسطينيين فى المؤتمر . وكان فانس قد وصل الى اتفاق مع مختلف الدول العربية على وفد عربى موحد ، ثم تأليف لجان ثنائية للتفاوض حول معاهدات سلام ثنائية . على أن تشكل مجموعة عمل خاصة للتباحث فى موضوع الضفة الغربية وغزة .

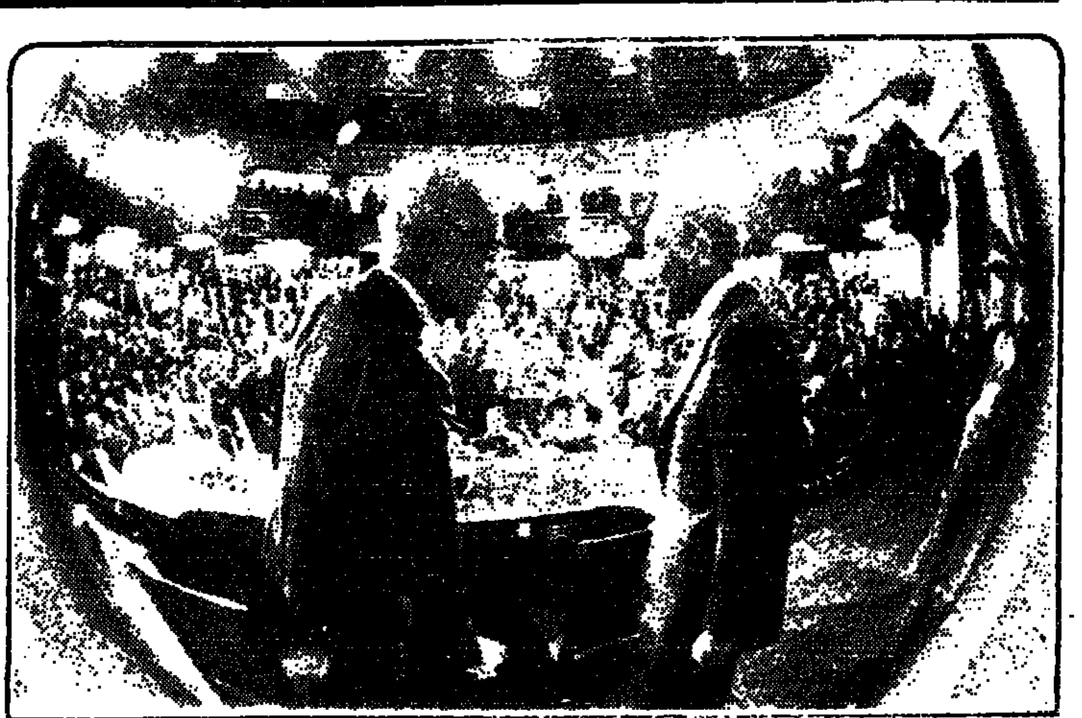
وجاء هذا الخطاب ليؤكد للسادات أن الأمل أصبح صفرا .. فى فتح أى طريق لمباحثات السلام .

المفاجأة فى رومانيا

وسافر السادات الى رومانيا .. وذهنه مثقل بالتفكير فى خطوة ايجابية يجب أن تتخذ وقال لمعاونيه أكثر من مرة : « لابد أن نفكر فى تحرك جذرى Drastic يغير الصورة تماما . العرب لن يقدموا على أية خطوة . وهذا هو موقف الامريكان والروس .. هذا التحرك يجب أن .. يجىء من جانبنا .. » .

وطلب من معاونيه أن يفكروا معه ..

وأقام السادات بعد وصوله الى رومانيا فى منطقة اسمها « سينايا » .. وهى منطقة جبلية تبعد عن بوخارست مسيرة ساعتين بالقطار ويقيم بها زعماء رومانيا فى فترات أجازاتهم للاستجمام . وبها ١٢ أستراحة صغيرة وقد بناها الرهبان الارثوذكس على [illegible] كاثرين . وسميت سينايا [illegible] سيناء .



● سيد مرعى لا يصدق ●

اذاع السادات قرار زيارته إلى إسرائيل فى مجلس الشعب وتصور سيد مرعى رئيس المجلس انها مناورة سياسية .. واتصل ببعض الصحف وطلب عدم إبراز هذا الجزء من الخطاب فى العناوين ..

● أساليب كيسنجرية غير مفهومة ●

جاء كيسنجر إلى مصر .. واعلنت الشروط لفض الاشتباك .. ومنها شرط لم يستطع الجمسى ان يفهمه ..

سيد مرعى لم يصدق اعلان السادات فى مجلس الشعب .. انه سيزور إسرائيل ويطلب من الصحف عدم ابراز النشر ..

● ● كيسنجر يقول للقائد المصرى : يا جنرالى العزيز .. أنظر إلى الموضوع من الناحية السياسية هذه خطوة كبيرة نحو السلام

● السادات مع تشاوشيسكو فى رومانيا ●

بعد حديث طويل مع الرئيس الرومانى .. استدعى السادات وزير الخارجية اسماعيل فهمى فى مقر إقامته [illegible]

وأجتمع السادات بالرئيس شاوسيكو فى لقاءات طويلة . وكان بيجن قد زار رومانيا قبل وصول السادات .. وصارح شاوسيسكو ضيفه السادات بما [illegible] من بيجن .. وبأنه [illegible] أن بيجن يريد أن يصل فعلا الى السلام .. [illegible] بمعتقدات دينية بالية عن الحق [illegible] لاسرائيل فى الضفة الغربية . ورغم أنه محافظ جدا فكما أن استيعابه [illegible] للموضوع العربى الاسرائيلى [illegible] ولكنه — مع جموده — رجل [illegible] ويستطيع أن يلتزم باشياء لا يلتزم بها أحد غيره . وهو زعيم شعبى مؤثر . وأقوى الاسرائيليين قدرة على المفاوضات وقال شاوسيسكو أن المفاوضات وأجواء الثقة يمكن أن تزحزح هذه المواقف . [illegible] كان بيجن فى المعارضة كان قادرا على [illegible] أى شىء .

فكرة جشاشى

وفى اليوم التالى لاقامة السادات فى رومانيا . استدعى اسماعيل فهمى للقائه فى الساعة [illegible] من المساء ..

وقال له السادات [illegible] عندى فكرة .. ربما تبدو لك غريبة . ولكننى أعتقد انها ستحرك الموقف العربى الجامد . ما رأيك فى أن أذهب [illegible] الاسرائيليين فى عقر دارهم . وأعلن شروطنا للسلام .. .

وأصيب اسماعيل فهمى بالذهول وهو يسأل الرئيس . تروح فين .. يا ريس .. اسرائيل !..

[illegible] وقال [illegible] نتنازل عن أى حق عربى .. ولكننى بذلك أضعهم فى موقف محرج أمام العالم كله .. ولن يستطيعوا التخلص من فكرة السلام ...

وسأل اسماعيل فهمى للمرة الثانية .. لا يزال فى حالة ذهول .. سيادتك بتتكلم جد يا ريس ..

وأكد الرئيس [illegible]

ثم قال .. وعلى أى حال .. الفكرة قابلة للنقاش [illegible] وأعطنى [illegible] »

وعاد اسماعيل فهمى الى مقره .. وكان أسامة الباز فى انتظاره ومعه محمد البرادعى المستشار بالخارجية . وقال لهما اسماعيل فهمى « تصوروا .. الراجل عنده فكرة جشاش .. وبأين أنه [illegible] جد ... »

وروى لهما [illegible] من الرئيس .. وهو يؤكد رفضه للفكرة تماما . وكانت وجهة نظر أسامة الباز هى مناقشة الفكرة ايجابيا بحيوية بمزاياها .. واذا انتهينا الى رفضها . فعلينا أن نقدم بديلا . لتحريك الموقف .

رسول أمريكى من بوخارست

وخرجوا بعد النقاش الطويل بالبديل .. وهو أن يدعو الرئيس السادات الى مؤتمر قمة . يشترك فيه الرؤساء الخمسة للدول الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن (امريكا — انجلترا — فرنسا — الاتحاد السوفيتى — الصين) ومعهم أطراف المشكلة .. اسرائيل — الملك حسين — عرفات — سوريا — لبنان .. على أن ينعقد المؤتمر فى مدينة القدس ، فى مبنى الامم المتحدة بها وتحت علمها .. فاذا طرحنا الدعوة فلابد أن ترد اسرائيل وستكون فى موقف الدفاع .. واذا رفضت الدعوة فسيكون ذلك احراجا لها واسقاطا لدعاويها امام العالم ..

وتوجه اسماعيل فهمى الى لقاء السادات .. وعرض عليه هذا البديل ووافق السادات . وقال انه يشك فى أن يتم عقد مثل هذا المؤتمر .. لكن لا بأس .. أى نتيجة .. يمكن ان تعطى دفعة لجهود الحل ..

وقال السادات ، أنه يجب اخطار أمريكا بذلك . حتى لا نفاجئهم .. وطلب السادات اعداد خطاب منه الى الرئيس كارتر .. وأعد أسامة الباز الخطاب وعرضه على السادات الذى أجرى تعديلا فى بعض عباراته .. ثم توجه الى بوخارست حيث قابل السفير الامريكى .. وطلب منه ارسال هذه الرسالة العاجلة جدا الى الرئيس كارتر .. مع مبعوث خاص .. وفعلا سافر بها عضو من السفارة الأمريكية ، وبعد مغادرة السادات لرومانيا تلقى الرد العاجل من الرئيس كارتر وفيه يلح فى الرجاء بالعدول عن هذه الدعوة .. وكانت وجهة نظر الرئيس الامريكى ان هذه الدعوة ستحدث ارتباكا فى كل الجهود التى تبذلها امريكا لعقد مؤتمر جنيف .. كما أن كثرة الاقتراحات ستمنع الرئيس الامريكى من التركيز على خط واحد .. وطلب كارتر من السادات فى ختام رسالته أن يعطيه فرصة أخرى لمحاولة استئناف مؤتمر جنيف .

وبدأ السادات يزداد اقتناعا بفكرة زيارة اسرائيل .

وأذكر ان السادات استدعانى الى لقائه فى القناطر وناقشنى فى موضوع خطاب سيلقيه فى مجلس الشعب .. وأملى على نقاط الخطاب .. ثم قال لى : وهناك مفاجأة هامة فى الخطاب .. أترك لها مكانا .. وسأصرح لك بها عند مراجعة الخطاب معك .. قبل القائه ..

وراجعت معه الخطاب . ولكنه لم يصرح لى بالمفاجأة !

رواية مصطفى خليل

وقال لى الدكتور مصطفى خليل أن الرئيس السادات عرض لموضوع زيارته للقدس فى اجتماع لمجلس الأمن القومى كان السادات يفكر بصوت مسموع فى هذا الاجتماع وروى للمجلس عرضا لمباحثاته مع الرئيس الرومانى شاوسيسكو .. وتأكيد شاوسيسكو أن بيجن يريد السلام وأنه رجل قوى يحترم كلمته .. ووصلت المباحثات مع شاوسيسكو الى استخدام الخرائط . والتحدث فى أن اسرائيل يمكن ان تبادل قطاع غزة بمنطقة فى الشمال توصل الضفة الغربية بالبحر الابيض .. وقد استبعد السادات .. هذا الاقتراح .. وقال أنه لا يتصرف فى حقوق الفلسطينيين وهذا يخصهم وحدهم ..

وقال السادات فى هذا الاجتماع — كما روى لى مصطفى خليل : لقد حاولنا طول الوقت حل قضيتنا عن طريق وسيط ثالث .. واذا كنت صاحب قضية فلماذا لا أحلها أنا مباشرة ؟ ..

أنا مستعد أن التقى بهم فى أى مكان .. ولو كان فى القدس .

وكان اسماعيل فهمى حاضرا لهذا الاجتماع بوصفه وزيرا للخارجية

ولكن السادات لم يحدد أى توقيت لذلك .. وتحدث السادات عن استعداده لعقد اتفاق سلام .. على أن يجرى التطبيع وتبادل السفراء بعد فترة زمنية .. خمس سنوات من الاتفاق .

ويذكر الدكتور مصطفى خليل أن السادات قال فى اجتماع آخر .. أنا لو لم اطبع العلاقات وأبادل السفراء .. يجوز أن يأتى شخص آخر من بعدى ولا يستطيع أن يقدم على ذلك .. واذا نحن اعترفنا باسرائيل .. فان التبادل الدبلوماسى أمر عادى ..

سيد مرعى لا يصدق !

وعندما أعلن السادات فى مجلس الشعب أنه مستعد أن يذهب الى العدو فى عقر داره .. وأن يسافر الى القدس .. كان قد استقر تماما على هذا التفكير . وكان ممدوح سالم رئيس الوزراء وسيد مرعى رئيس مجلس الشعب يتصوران أن السادات يلقى قنبلة سياسية كبالون اختبار لا أكثر ولا أقل .

وقال لى سيد مرعى انه توجه الى مكتب ممدوح سالم فى مبنى رياسة الوزارة (المقابل لمجلس الشعب) بعد الخطاب مباشرة واتصل ببعض رؤساء تحرير الصحف ورجاهم الا يبرزوا هذه الفقرة من الخطاب .. وعلم السادات بذلك من أحدهم فاتصل بسيد مرعى وقال له .. أن إعلان زيارته للقدس .. قرار جاد وحقيقى وليس للمناورة ..

وحدث مثل هذا مع سعد زغلول نصار السكرتير الصحفى للرئيس السادات .. لقد اتصل به المراسلون الاجانب بعد الخطاب يستوضحونه الامر وكان هو فى شك من الامر . ولم يستطع أن يجيب المراسلين على أسئلتهم . وأتصل بالرئيس السادات ليسأله ماذا يقول لصحافة العالم التى تطارده . وقال له السادات بكل ثقة .. نعم سأزور اسرائيل . هذا خبر حقيقى .

وكان منطق السادات فى ذلك تعاملا عميقا وذكيا مع الواقع .. لأسباب عديدة فكر فيها طويلا . فما هى هذه الاسباب ؟

لماذا اتخذ القرار ؟

يمكن ان أوجز اسباب اتخاذ القرار فى النقاط التالية :

ان خيار الحرب لم يعد متاحا .. وعندما طلب السادات وقف اطلاق النار كانت أسلحة حلف الاطلنطى الحديثة قد وصلت من امريكا الى ارض المعركة فى سيناء .. وهى أسلحة لم تتعامل معها القوات المصرية من قبل .. وكانت قد حدثت الثغرة وحوصر الجيش الثالث وفشل الاسرائيليون فى احتلال السويس وكان ذلك اشجع قرار للسادات عندما واجه الواقع وقال أنه لن يستطيع ان يحارب امريكا وقد اعترف نيكسون بتدخل اسلحة الاطلنطى .

السد العالى وعبدالناصر

صحيح أن مصر ضحت بمائة الف شهيد .. وخسرت دخلها القومى لسنوات .. وانهارت مرافقها الداخلية .. ولكن البلاد كانت ستستمر فى وضع خطير عسكريا لان كيان مصر أصبح مرتبطا بسلامة السد العالى . ولا يوجد بلد فى العالم يرتبط كيانه كله بسلامة خزان واحد .. وهذا مالاحظه خبراء الزلازل العالميون وفى امريكا ينهار خزان كل ٤ سنوات . ولكن امريكا كلها لا تغرق .. والحال فى مصر مختلف . اذا ضرب السد العالى غرقت مصر . وكان عبدالناصر من قبل قلقا اشد القلق كلما تحدث عن الدفاع عن السد العالى وعندما طلب عبد الناصر من الروس ان يتحملوا كاملا وبقيادة روسية مهمة الدفاع الجوى عن مصر لم يكن يبيع سيادة مصر واستقلالها . ولكنه كان يريد حماية مصر من الانهيار الكامل . اذا ضرب السد العالى .

وهكذا اتجه عبدالناصر الى مبادرات السلام .. وقبل مبادرة روجرز .. التى رفضها السادات فى المكتب السياسى للاتحاد الاشتراكى عندما كان عبدالناصر فى موسكو واعلن قبوله المبادرة لان الاعتماد على الروس اصبح صفرا .. وقال عبدالناصر useless case

الموارد وتدعيم الجيش

امتيازات اسرائيل فى تدعيم جيشها كبيرة .. ولا يمكن ان نجاريها ويكفى ان نعرف ان الطيارين الاسرائيليين يدربون فى امريكا وفرنسا مجانا .. وتكلفة الطيار الواحد تساوى مبالغ طائلة واحتفاظ مصر بالتفوق الاستراتيجى مهمة بالغة الصعوبة وتستغرق سنوات .. وهى سباق غير متكافىء مرهق لمصر .. كل الارهاق .

مصر لا تستطيع الاعتماد على مواردها فقط .. فى تدعيم الجيش وعندما قدم العرب معونة مالية لمصر قبل فتح قناة السويس وقبل معركة اكتوبر .. كان الشرط العربى ان بنكا امريكيا يقدم قرضا لمصر قيمته ٦٠ مليون جنيه .. بضمان السعودية .. ورفضت السعودية ان يكون قرضها لمصر بضمان البنك المركزى المصرى .

وعندما طلبت مصر زيادة المعونة من الكويت .. أعلنت الكويت فى نشرات رسمية ان احتياطى البترول ينضب فيها وفى طريقه الى ذلك . كان ذلك فى أواخر الستينات .. ثم ثبت بعد ذلك ان العكس هو الصحيح .. وزاد الاحتياطى وأصبح بالبلايين . وتدل اخر الاحصائيات العلمية ان الكويت يحتفظ بالاحتياطى لمدة ٢٥٠ سنة قادمة اذا أستمر ضخ البترول على ما هو عليه .

هل اتصرف وحدى ؟

وكان السؤال الملح فى ذهن السادات .. هل اتصرف وحدى أو اضع مصر تحت وصاية الدول العربية .. ولا حل لديهم للقضية لا صلح ولا حرب .. وكلهم بعيدون عن الاكتواء بنارها باستثناء سوريا .. ولا تستطيع مصر ان تتخلى عن سوريا .. ولا تستطيع ايضا ان تدخل حربا جديدة .

والتقدير الصحيح للوضع العربى مع مصر .. ان الدول العربية لا تقبل على مساعدة مصر . اذا قويت مصر فان ليبيا والسعودية تشعران بان مصر مهددة لهما .. وقوة مصر ضد الامانى السورية اما العراق فقد كان يرى حينئذ فى مصر محورا يتصدى له باستمرار .

وكان مفروضا اذن ان تبقى مصر مثل الرجل المريض الذى لا يموت لا حرب . صعوبات داخلية . مواردنا لا نستطيع تنميتها لانها تحت سيطرة اسرائيل .

فاذا كان امام مصر ان تصل بالسلام الى نتائج التحرير بدون مخاطر حرب اخرى .. فهل تضع مصر هذا القرار تحت سيطرة الدول العربية ؟ .. الجواب الطبيعى بالنفى . ان قرار مصر فى حدود سيادتها . ولسنا فى اتحاد فيدرالى مع الدول العربية يلزمنا بذلك . كما ان ميثاق الدول العربية لا ينص على ذلك .

وقد وضح بعد ذلك ان سوريا رفضت قرار مصر . سافر السادات الى سوريا وامضى مع الاسد ساعات طويلة حتى الفجر .. وفشل فى اقناعه فهل ستوافق السعودية بعد ان رفضت سوريا ؟ وبالنسبة لباقى الدول العربية فالوضع ليس اكثر من مزايدات على القضية .

لم يفكر السادات فى صلح منفرد .. وكان الهدف الاساسى سلاما شاملا ودائما وعادلا .. ولا قيود على علاقة مصر باسرائيل . لعلاقات وفقا لمصالح مصر .. ولا يوجد اى تفضيل لاسرائيل وهذا ما حدث بعد ذلك .. وها هو مستمر حتى الان .

وكل ما نشر من مذكرات عن اسرار مباحثات السلام . يؤكد ان انور السادات كان مصرا فى كل الخطوات على ان يربط معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بخطوات تحقيق الحكم الذاتى . حدث ذلك فى كل اتصالات جرت قبل كامب دافيد وخلالها وبعدها وقد تعثرت مباحثات المعاهدة مع اسرائيل طويلا بسبب هذا الاصرار من الرئيس السادات .

فكرة الامن للبلدين .. لا يمكن ان يحققها الا قوات دولية .. وفى عهد عبدالناصر كانت هناك قوات دولية فى شرم الشيخ . وسمح عبدالناصر للبضائع الاسرائيلية ان تمر فى قناة السويس على بواخر لا تحمل علم اسرائيل . كما أن السفن الإسرائيلية كانت تمر من شرم الشيخ .

وهكذا قرر السادات ان يتخذ الطريق الذى يتفق مع مصالح مصر .

الحلقة المقبلة يوم السبت

● قرار باعتقال السادات فى دمشق !

● خطابات خطيرة بين السادات والملك خالد

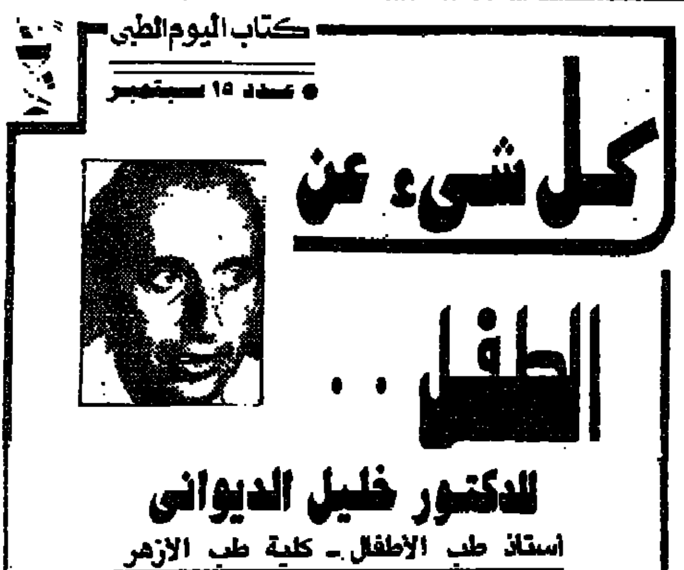
● ماذا جرى بين السادات وبيجين فى فندق الملك داود بالقدس ؟

ابن المشير أحمد اسماعيل يطير من واشنطن إلى القاهرة ويسلم السادات رسالة مغلقة فى غرفة نومه !

● المشير أحمد إسماعيل ●

نجل المشير أحمد إسماعيل .. كان يعمل دبلوماسيا فى سفارتنا بواشنطن وهو الذى حمل رسالة اسماعيل فهمى السرية إلى السادات فى القاهرة

هكذا من الأصل



هكذا عنه الأصل

قيل .. وقال ..

قيل وقال — قيل وقال — قيل وقال

تقدمها : سميحة طهر

قالوا ..

اذا علمت رجلا .. فانك تعلم فردا . واذا علمت امرأة فانك تعلم اسرة ..

« فان هرست »

اذا استطاعت المرأة ان تبكيك .. فانت طفل .. واذا استطاعت ان تضحكك .. فانت فتى .. واذا لم تستطع المرأة ان تبكيك او تضحكك فانت رجل ..

« انوريه دى بلزاك »

الامومة انصع رمز لنجاح المرأة فى دنيا البقاء والوجود .

« امين سلامة »

طريقة جديدة لاقناع الزوج

ماهي الوسيلة لاقناع زوجك أو من حولك بعمل شيء ماترغبينه .

بعض الناس يقولون ان المسألة يمكن أن تتم بالحقائق والأرقام . وبعض الناس يقولون انها بالاصرار والالحاح وبعض الناس يقولون ان الاقناع يمكن أن ياتي بالصراخ والدموع . والبعض الاخر يقول إنها بالمنطقه وبيان الاسباب .

كل هذه المحاولات عوامل غير صحيحة للاقناع طبقا للدراسات التى تمت اخيرا .

فقد ثبت أن استخدام الوسائل العاطفية مثل البكاء والصراخ والاصرار لايمكن أن تكون وسيلة للاقناع ولو أن معظم السيدات يستخدمن هذه الوسيلة .

أيضا محاولة كل طرف أن يفرض ما يريده على الطرف الاخر بحيث يقول له انه ليست هناك طريقة أخرى إلا أن يقتنع .

الدراسات الجديدة تقول ان الاقناع يعتمد على الحالة النفسية للشخص الذى تريد إقناعه فمن المهم جدا اختيار الظرف المناسب الذي يكاد يكون فى الأهمية الأولى . فإذا كان الانسان يعانى مثلا من ضائقة مالية . فليس من المناسب إقناعه بأن ينفق أكثر . وإذا كان يعانى من خوف داخلى فلا بد من إزالة هذا الخوف قبل الاقدام على شيء فيه نوع من المغامرة .

وبجانب الظرف المناسب فإن أهم شيء هو تهيئة الحالة النفسية بأن يعرض الشيء المراد الاقناع به بطريقة لينة فيها نوع من الحب . ذلك أن الانسان إذا شعر بأنه لايفرض عليه شيء كان أكثر ليونه فى الموافقة . ولكن الغضب والتهديد وكل الوسائل العنيفة غالبا لاتأتى بنتيجة .

أيضا من المهم جدا إقناع الشخص ، بأنك لاتفرض رأيك عليه سواء فى الانفاق أو اختيار الأصدقاء أو الذهاب الى أى مكان . وبهذا فإنه يجب إقناعه أولا بأن هذه فكرته . فإذا أردنا أن نذهب إلى مطعم فاننا نذكره بأن نوعا من الطعام الذى يحبه يقدمه هذا المطعم وإذا أردنا أن نبعده عن صديق نذكره بما قال عنه أو فعل ضده فى يوم من الايام . وإذا أردنا تغيير أثاث المنزل مثلا .. فلا بد أن تحدثه عن مزايا الاثاث الجديد بالنسبة له هو أو بالنسبة لمشاكله بحيث تقول له انه سيكون مريحا اكثر أو انه سيضفى على المنزل لمسة جمال طالما طالب بها .

والمهم فى النهاية أن يقتنع بأن القرار ليس من طرف واحد وإنما بمشاركة الاثنين معا وأنه هو شريك فيه .

أيضا لايجب لاى شخص أن يباهي أمام الناس بأنه هو الذى يملك القرار أو هو الذى فعل هذا أو طلبه . بل يحاول أن يبرز من مشاركه فى القرار . وأن يمتدحه أمام الناس على أساس أنه هو صاحب القرار بينما يكون الذى قام بدور الاقناع هو صاحب القرار .

والحقيقة ان الشريك الذى يقول أنه ليس له السلطة بأن يفعل شيئا هو فى الحقيقة الذى يصنع القرار باستخدام أسلوب لين .

وهناك تحذير بالا تغضب وأن تصر على شيء إصرارا ظاهرا لأنه هذا يفسد كل شيء حتى لو كان الشخص المطلوب إقناعه مقتنعا . فإن الاسلوب سيأتى بنتيجة عكسية وينفره .

أيضا أثبتت الدراسات فى علاقات العمل ان استخدام السلطة الوظيفية لايؤدى إلى نوع من الاقناع . لذلك يجب أن تكون العلاقة بين الذى يصدر القرار والذى ينفذه علاقة جيدة حتى تسير الامور بشكل سريع ومن هنا فإنه يجب على رئيس العمل أن يطلب وأن يوضح لماذا يطلب .

وعادة إذا كان الانسان الذى تريد إقناعه عنده الاستعداد بأن يفعل ماتريده فإنك فى هذه الحالة مطلوب منك أن تتقدم بالطلب الذى تريده . ولكن إذا كانت هناك معارضة فإنه يلزم عليك أن تقنع الشخص الذى تريد منه أن يقتنع بأن ما سيحدث هو لمصلحته شخصيا .

وأخيرا تقول الدراسة ان الابتسامة تحل أشياء كثيرة ولذلك لاتحاول أن تقنع أى شخص فى جو عصبى ولكن حاول أن يكون جوا مرحا مليئا بالابتسامات وحينئذ ستجد كل شيء سهلا . ولابد أن تكون واثقا من نفسك وأنت تقنع الأخرين مستقر التفكير . فإنك فى هذه الحالة ستنقل القلق من نفسك إلى الشخص الذى تريدا أن تقنعه ولذلك فإن عدم الثقة بالنفس فيما تريد أن تنفذه هو أسروا الحالات التى تؤدى الى عدم الاقتناع . وهو السبب فى الخلافات الزوجية بين الزوج وزوجته وبين الأب وأبنائه لأنه فى هذه الحالة يصعب إقناع الشخص الاخر ويلجا الجميع الى الوسائل العنيفة .

وكذلك الحالة الاجتماعية والتجارب الماضية تؤثر على طريقة إقتناع الشخص . كما أن الثقافة لها تأثير بين الناس . فكلما هبطت ثقافة الشخص اعتمد على عضلاته أو إرتفاع صوته بدلا من عقله وعلى أى حال فإن استخدام الطريقة العنيفة تخلق جوا من العداء والمقاومة .

والمهم فى هذا كله أن يشعر الانسان الذى تريد إقناعه باحترام النفس . أى أنك تحاول أن تحترمه ولا تفرض عليه شيئا وأن تجعله هو صاحب القرار الذى تريده .

مستحضرات تجميل للرجال فقط ..

ظهرت فى الاسواق الفرنسية بعض مستحضرات التجميل للجنس الخشن ايضا .. حيث كانت البداية من العطور وكريم بعد الحلاقة .. ثم تطورت الى مرطبات للبشرة ومساحيق وكريمات اخرى ..

ثارت بعض النساء وانتقدت هذه الفكرة لانهن يفضلن ازواجهن على طبيعتهم .. بلا رتوش .

بينما فضل بعضهن وخاصة الفتيات الرجل ذو البشرة النقية والناعمة ووافقهن فى ذلك الرجال ايضا ولكنهم طالبوا بتغيير اسم مستحضرات التجميل الى مستحضرات العناية بالبشرة .

حتى لا يخاف طفلك من المدرسة

عندما يذهب الطفل الاول مرة الى المدرسة قد يشعر بالخوف من هذا المجتمع الجديد عليه احيانا يبكى ويتشبث بامه خوفا ان تفارقه فى هذه اللحظة وقد يصر بان تلازمه فى المدرسة أو أن يعود معها الى المنزل .

فى مثل هذه الحالة كيف تتصرف الام هل تنهره وتتركه لوحده .. أم تتخذ أسلوبا اخر حتى يطمئن لهذا المكان الجديد ؟

تقول الدكتورة سمية فهمى مديرة العيادة النفسية بكلية البنات جامعة عين شمس . ان تجارب الطفل مع المجتمع المدرس يتوقف على اسلوب أعداده لها . واعداد الطفل للمدرسة لايبدأ قبل الدخول مباشرة وانما طوال فترة ملازمته لامه بالمنزل وبالتحديد من سن ٣ سنوات .

من هذه الفترة يجب على الام ان تعرف اهتمامات طفلها وطبيعته ومواهبه التى يمكن ان تنميها فيه .

وعندما تتعرف الام على كل هذه الاشياء تستطيع فى هذه الحالة ان تعده للمدرسة .

ايضا يجب ان تعلم ان الطفل يميل بطبيعته الى معالجة الاشياء مثل الورق والصلصال والرمل . فهو يقوم مثلا بعمل تشكيلات رائعة . وان تترك له القلم والورقة لاعطائه الفرصة لتسجيل ما يشاء أو ان تقص عليه قصة أو تقرأها له وتتركه ليرسم فيها ما يعجبه بحيث لا تنظر الى اعماله أو الى معالجته للاشياء على انها امر تافة .. بل يجب ان تبرى اعجابها بما يفعله .

بالاضافة الى ذلك اصطحابه يوميا الى خارج المنزل فى الهواء الطلق .. والتعرف على كل شيء يسأل عنه .

بهذا الاسلوب تستطيع الام ان تعد طفلها للمدرسة وفى المدرسة يبدأ الكلام فاذا لم يكن الطفل قد مر بمعالجة الاشياء الصغيرة فى المنزل قبل المدرسة لن يفهم ويستوعب كلام المدرسة .

لكن ما هو واجب الام عندما يشعر الطفل بالرهبة من المدرسة فى بداية الدراسة .

تقول الدكتورة سمية فهمى ان الرهبة تاتى من الحديث عن المدرسة بانها مكان للتخويف أو التهديد وهذا اسلوب خطأ فعندما تتحدث الام عن المدرسة يجب ان تتحدث عنها بطريقة معقولة .

ولكن اذا حدث وتعلق الطفل بامه فى الايام الاولى لبدء الدراسة وأصر على أن تلازمه فى المدرسة فيجب على الام فى هذه الحالة ان تلبى طلبه وتنتظر معه ولا تتركه . اما اذا وجدت انه تجاوب مع المدرسة وجذبه الاطفال واستطاع ان يتعايش مع هذا الوسط الجديد فعليها أن تتركه ليندمج معهم .

وعلى أي حال فان مدارسنا اليوم اصبحت مكانا مستحبا للاطفال لما فيها من الوسائل التي تجذب الطفل وايضا اسلوب الدراسة والرحلات فلم تعد المدرسة هي المكان الذى تخيف به اطفالنا ولكن النصيحة هى ان تعدى طفلك للمدرسة قبل بدايتها بسنوات حتى يستجيب لها بطريقة اسرع .

■○■

المرأة المصرية تساهم فى التخطيط الامثل لمصر

الدكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشورى تقوم حاليا باعداد التقرير الخاص عن استخدام ارض مصر الإستخدام الإمثل وذلك لتقديمه لاعضاء اللجنة الخاصة بهذا المشروع . حيث يتم اعداده فى صورته النهائية ليقدم لمجلس الشورى فى دورته القادمة . وتقوم الدكتورة فرخندة باعداد التقرير وذلك بعد ان تم جمع البيانات الخاصة بالمشروع وتمت عدة اجتماعات باللجنة لمناقشته على مدى الدورة السابقة لمجلس الشورى .

بالمناسبة الدكتورة فرخندة هى رئيسة هذه اللجنة والتى تضم من بين اعضائها ثلاث سيدات هن الدكتورة شفيقة ناصر والدكتورة انجيل بطرس والدكتورة نبيلة الابراشى .

كل شيء فى ازياء الشتاء

خرجت بيوت الازياء العالمية لتعلن أن كل شيء سيناسب حواء هذا الشتاء . الالوان مشرقة والسارى الهندى تالق فى ازياء السهرة . ايضا التونيك والدرابيه والفستان الأورجنز باكمام أجنحة العصافير . وعاد الاكسسوار الاسود . والبالطو بشارب يلتف حول الرقبة .

أما الوان الصباح فهى البيج والرمادى والابيض وبعد الظهر الأحمر الفاتح .

وفى المساء الأخضر والفوشيا والأزرق . واقمشة المساء هى الحرير والساتان والقطيفة والتانتاة .

اما الفستان المرصع بالخرز والترتر والخيوط اللامعة والمشغولات الذهبية والفضية فهو لا يزال موضة المساء والسهرة ..

أخبار وحوادث

● تقليد جديد .. لاول مرة قام به عبدالحميد رضوان وزير مجلس الشعب والشورى عقب تركه لمنصب وزير الثقافة وانتقاله الى مقر عمله الجديد كوزير لمجلس الشعب والشورى ارسل لكل الصحف المصرية برقيات شكر واعتزاز بالمجهود الذى بذلته هذه الصحف والنقاد من ابراز دور وزارة الثقافة خلال فترة عمله كوزير لها .

● طبقا للدراسة التى اجراها الدكتور « توماس ستانلى » على ٧٠٠ مليونير امريكي .. واستغرقت اكثر من عشر سنوات فى البحث وجد ان المليونير فى امريكا يقتنى سيارة غالية الثمن ويسكن القصور .. ويتناول اشهى وافخر الاطعمة فى العالم .. ولكنه يشترى ملابسه من المتاجر الشعبية ويضع فى معصمه ساعة رخيصة الثمن حتى يحافظ على مستوى حياته المتسمة بالبساطة .

اما عن عدد ساعات عمل المليونير طبقا لهذه الدراسة فهى ٧٠ ساعة فى الاسبوع !!

● الرئيس الامريكى « رونالد ريجان » حزين جدا ودائم الشكوى والسبب ان أطباءه يمنعونه من ممارسة رياضته المفضلة « ركوب الخيل » .

قال ريجان فى مؤتمر صحفى ان حالته الصحية جيدة بعد الجراحة التى اجريت له .. وقال ان ما يعلنى منه الآن هى اوامر الاطباء التى تحد من هواياته فى ممارسة الرياضة !!

■○■

● اشتركت محافظة البحيرة بمجموعة كبيرة من العروض فى المهرجان السياحى الثقافى الرابع للمحافظات قدمت المحافظة عروضا لمنتجات مصانعها من الاقمشة والسجاد والملابس الجاهزة .. كما قدمت فرقة الفنون الشعبية مجموعة من العروض الشعبية وكانت مفاجاة المهرجان مجموعة التماثيل المنحوتة التى قدمها فلاحو قرية زاوية غزال بدمنهور .

■○■

● « اضواء وضوضاء » .. « حتى انت يا أنا » .. « فوق الركبة » .. أحدث كتب — تحت الطبع — للاديب الصحفى « انيس منصور » .. تصدر هذا الشهر ايضا يعاد طبع مجموعة من كتبه التى نفذت مثل « ساعات بلا عقارب » .. و« اوراق على الشجرة » .



من غرائب الطبيعة !!

● معزة بلدى .. حديثة الولادة .. تشاهدها اذا كنت من سكان منطقة اللواء — بالمهندسين — تبلغ من العمر شهرا .. كانت ولادتها طبيعية ولكنها جاءت برأسين مما أضطرها الى الرضاعة بالرأسين من أمها المعزة الصغيرة ذات الرأسين فى حالة صحية جيدة .

« تصوير حسين القاضى »

● بعد نجاح العلاج الصينى « الوخز بالابر » .. وانتشاره فى الصين .. ثم فى بعض بلاد العالم .. بدأت الصين فى الاهتمام بدور النباتات فى العلاج .. لخر ما توصلت اليه نوع من انواع النباتات الصينية تدعى « انيسودوس تانجوتيسوس » .. من هذا النبات امكنهم استخلاص مادة اسمها « انيسودامين » تقوم بعلاج فعال لامراض الالتهابات بكافة انواعها .. ايضا تفيد فى علاج مرض السكر بانواعه .. وتعمل على اعتدال ضغط الدم عند الانسان فهى تعالج ارتفاع ضغط الدم وانخفاضه .

البطاقة الصحية لانهم يتعرضون لحوادث السيارات

● أحدث بطاقة شخصية بدأت تنتشر فى أوروبا وامريكا تحمل اسم الشخص وعنوانه وحالته الصحية العامة .. من حيث فصيلة الدم .. انواع الامراض المصاب بها .. العمليات التى اجريت له .. اذا كان مصابا بعاهة مستديمة .

هذه البطاقة الجديدة اضيفت للبطاقة الشخصية التقليدية وعرفت باسم « البطاقة الصحية » .. اما سبب استخراجها — فى الدول الحضارية — كثرة التعرض لحوادث السيارات وضرورة وجود مستند خاص لكل فرد يحكى تاريخه المرضى ليكون تحت تصرف الاطباء عند اسعاف المصاب !

● المعدية التى تقوم بنقل السائحين والمصطافين فى القنطرة شرق معطلة منذ شهرين .. يضطر المسافرون للانتظار اكثر من ٧ ساعات للعبور بالمعدية الوحيدة الباقية على هذا الخط .. منطقة الانتظار ليس بها دورة مياه واحدة !!

زوجة المدير تسرق فستان من محل قطاع عام

● فوجيء عاطف حلمى مدير عام عمر افندى عرابي باحدى موظفاته تدخل مكتبه فى حالة فزع ومعها سيدة فى غاية الاناقة وسألها ماالخبر فقالت لقد ضبطت هذه السيدة تسرق فستانا من الحرير دخلت به حجرة القياس وخرجت بدونه وعند سؤالها انكرت انكارا شديدا ولكن بالتفتيش الذاتى وجد الفستان ملفوفا على وسطها . فقام المدير بتحويلها لقسم البوليس الذى حقق معها فاكتشف انها مدرسة رياضة ثانوى وزوجها مدير عام باحدى شركات القطاع العام .

والغريب انها حضرت للفرع بسيارتها الخاصة ومعها ابنها (٥ سنوات) وابنتها (١٢ سنة) وامام بكاء طفليها اللذين طال انتظار خروج امهما من القسم تنازل عاطف حلمى عن المحضر وأخذ الفستان .

الفرنسية بعد الصينية لكتب نجيب محفوظ

● ترجمت الى اللغة الفرنسية ثلاثة من أعمال الروائى المصرى الشهير نجيب محفوظ .. والتى ظهرت فى الاسواق الفرنسية تحت عنوان « نبذة عن الادب العربى المعاصر »

من بين الاعمال التى ترجمت « ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة (بين القصرين — قصر الشوق — والسكرية) التى تعرض فيها الكاتب للحياة فى مصر خلال ثلاثة أجيال كما ترجمت الى الفرنسية روايته الشهيرة « اللص والكلاب » .

كانت بعض اعمال الاديب المصرى قد ترجمت الى اللغة الصينية .

■○■

● تقليد جديد يقوم به سمير وهدان مدير مدرسة النصر الثانوية بمصر الجديدة .. سيقيم حفلا لتكريم أوائل الثانوية العامة مع بداية العام الدراسى الجديد بحضور أولياء الأمور والأساتذة .

وفى نفس الوقت يستضيف طلبة الثانوية العامة فى المدرسة الطلبة المتفوقين فى الثانوية العامة فى العام الماضى ليستمعوا منهم عن تجاربهم وافكارهم والطريقة المثلى للمذاكرة .

● أحد أصحاب المدارس الخاصة اراد ان يعبر عن فرحته بتعيين منصور حسين وزيرا للتربية والتعليم : كلف مجموعة من العمال الذين يعملون بمدارسه بتنظيف الوزارة وغسيل ارضياتها بالماء والصابون من الساعة السادسة صباحا قبل قدوم الوزير الجديد .. كما قام بتصليح جميع اجهزة التكييف بمكتب الوزير

■○■

● تجرى حاليا .. بالمركز القومى للبحوث .. مجموعة من الدراسات ، على قش الارز وحطب القطن والقمامة المنزلية ، لانتاج بدائل جديدة للطاقة .. يقول الدكتور محيى عبداللطيف الاستاذ بالمركز .. ان الهدف من هذه الدراسة هو ان تحل هذه النفايات مكان البترول ومشتقاته واشارت النتائج الاولية الى صلاحية قش الارز وحطب القطن فى انتاج الوقود والكيماويات .

● قامت سلطنة عمان مجموعة من المدرسين والمشرفين التربويين للعمل بمدارسها .. قام بعمل الاختبارات والمقابلة الشخصية لهم وكيل أول الوزارة للشئون المالية والادارية .

هذه أول مرة فى تاريخ التعليم يقوم مسئول مالى وادارى باختيار مرشحين للاعارة .

دعوة نسائية لتعدد الزوجات بالكويت
الازواج يوافقون والزوجات يرفضن بشدة

● خبر طريف نشرته جريدة « السياسة الكويتية » .. وجد صدى كبيرا عند كل النساء والرجال فى الكويت .. الخبر عن تكوين جمعية لمحاربة وجود امرأة عانس فى الكويت ..

تقوم عضوات الجمعية بزيارات منزلية للدعوة الى تعدد الزوجات واقناع الزوجات لقبول زواج ازواجهن من زوجة ثانية !

الطريف ان معظم الرجال المتزوجين وافقوا على الزوجة الثانية على شرط اقناع الزوجة الأولى .. اما الزوجات فقد رفضن تماما هذه الفكرة وأعلن عدم موافقتهن على مجرد المناقشة بل ان الكثيرات منهن رفضن فكرة زيارة عضوات الجمعية لهن فى المنزل .. وهددن عضوات الجمعية بالضرب والعض فى حالة زيارتهن فى المنازل !.

ومازالت القضية مطروحة على الرأى العام الكويتى والرسائل تتدفق للجريدة يوميا .. الرجال موافقون .. والنساء يرفضن بشدة !!

■○■○■○■○■○■○■

جنون الايدز

● لافتة مكتوب عليها « احترس من مرض الايدز » وضعت على باب كل غرفة من غرف الفنادق الكبرى فى امريكا واوروبا .. نفس الاعلان أو التحذير وضع فى كل دورة مياه عمومية فى دول امريكا واوروبا واضيف اليه « نحن غير مسئولين عن اى اصابة بهذا المرض القاتل !! »

■○■

● نور الدين فرغل امين أول رئاسة الجمهورية وسكرتير عام نادى الطيران سيقوم بعرض شراعى جوى بمناسبة عيد السويس القومى ..

اشرف نور فرغل على تدريب طلبة الثانوية الجوية على الطيران الشراعى فى المعسكر الذى اقامه نادى الطيران بالاسكندرية .

● الدكتور « عصام عبدالحميد » .. مصمم الأزياء بالتليفزيون .. عاد من العراق بعد زيارة قدم خلالها عرضا للازياء المصرية العراقية على مر العصور .. يقوم د . عصام حاليا باعداد كتاب متخصص عن تاريخ الملابس المصرية ، من عصر الفراعنة وحتى العصر المملوكى وبعد ايضا دراسات عن ملابس السينما والمسرح بعد ان اختارته اكاديمية الفنون الفرنسية عضوا فنيا عاملا بها .. يعتبر د . عصام عبدالحميد اول عربي يتم اختياره عضوا عاملا فى اكاديمية الفنون الفرنسية .

● وزارة السياحة .. قررت منح « نادى المعادى الرياضى » .. مكتبة سياحية كاملة ، تضم مجموعة من الكتب والنشرات السياحية .. لتعريف الاعضاء بمعالم مصر السياحية .

مزاد علنى « للميريلاند » بعد ١٠ سنوات !!

● تدرس وزارة الاسكان فكرة طرح عملية ايجار كازينو الميريلاند بمصر الجديدة فى مزاد علنى بعد ان تبين ان ايجاره السنوى لا يزيد عن عشرة الآف جنيه منذ اكثر من عشر سنوات ! المعروف ان الاماكن المماثلة للميريلاند تؤجر سنويا بنصف مليون جنيه !..

بعض الوسطاء يحاولون استمرار نفس العقود القديمة والاكتفاء بزيادة طفيفة لا تزيد عن ٢٥٪ من المبلغ ، دون اقامة مزاد !! نفس الوضع قائم بالنسبة « لمدينة غرناطة » التى تقع امام كازينو الميريلاند !!!

صدام يجتمع مع لجنة المصالحة العربية

اجتمع الرئيس العراقى صدام حسين ليلة أول أمس مع لجنة المصالحة المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الاخير عقب وصول اعضائها الى بغداد . وتضم اللجنة ولى عهد السعودية ورئيس وزراء تونس وأمين عام الجامعة العربية .

ومن المتوقع أن تعود اللجنة الى دمشق فى نطاق مهمتها الخاصة باصلاح العلاقات بين سوريا وكل من العراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

القنصل السوفيتى الذى لجأ إلى بريطانيا
كان عميلا لمخابرات الدانمرك أثناء عمله فى كوبنهاجن

كوبنهاجن ـ لندن ـ رويتر :

اعلن إريك مين هانسين وزير العدل الدنماركى أن أوليج جورديفسكى القنصل السوفيتي فى بريطانيا والذى طلب حق اللجوء السياسى من الحكومة البريطانية أمس الأول كان قد زود المخابرات الدنماركية بمعلومات هامة للغاية خلال الفترة التى أمضاها ممثلا لبلاده فى البعثة السوفيتية فى كوبنهاجن فى الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٠ .

وفى بريطانيا أعلن السير جوفرى هاو وزير الخارجية البريطانية ان بلادة سوف تتخذ اجراءات حازمة للرد على موسكو ولكنه أضاف أن الحكومة البريطانية ستظل على تصميمها على تحسين العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفيتي .

وفى نفس الوقت صرحت مصادر البريطانية بأن لجوء الدبلوماسي السوفيتي الى بريطانيا ليس له أية صلة بفضيحة التجسس التى تم اكتشافها مؤخرا فى ألمانيا الغربية والتى وصلت ذروتها بهروب هانز تيدجه المسئول عن مكافحة التجسس فى بون الى المانيا الشرقية فى الشهر الماضى .

ويقول المراقبون ان الاجراء الذى اتخذته الحكومة البريطانية أمس الأول والخاص بطرد ٢٥ مسئولا ودبلوماسيا سوفيتا من بريطانيا ليس الا الضربة الأولى مع سلسلة من الضربات الموجهة لانشطة الجاسوسية السوفيتية نظرا لان كلا من المخابرات البريطانية والامريكية قد واصلتا استجواب الدبلوماسي السوفيتى الذى كان يعمل فى حقيقة الامر رئيسا لمكتب المخابرات السوفيتية فى بريطانيا ـ لمدة ٦ أشهر لاستخلاص معلومات هامة عن أنشطة المخابرات

جورباتشوف

مصر تدين اعمال القمع فى الأراضى المحتلة

طالب السفير احمد توفيق خليل مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة مجلس الامن بالعمل على وقف عمليات القمع التعسفية التى تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة .

وذكر السفير المصرى فى خطاب له امام مجلس الامن الدولى خلال جلسته لمناقشة الوضع فى الضفة الغربية وغزه ان الاراضى العربية المحتلة تشهد جماعات متطرفة غاية التطرف تطالب بطرد السكان العرب من مدنهم وقراهم وتحض على مصادرة ممتلكاتهم واموالهم وتدفع الى تدمير منازلهم واغلاق مدارسهم وجامعاتهم .. بل وصل الامر الى تنظيم جماعات مسلحة تتحرك فى المناطق المحتلة تهدد وتنذر وتتصرف وفق هواها ..

وقال مندوب مصر الدائم ان الحقيقة التي لا تغيب عنا جميعا ان مجلس الامن ومنذ سنوات طويلة تنبه الى أخطار هذه العمليات والمحاولات الاستيطانية واثارها المحتملة والمضرية على الاستقرار والهدوء بالمنطقة من ناحية .. وجهود التسوية السياسية السلمية للمشكلة الفلسطينية من ناحية اخرى .

مؤتمر مصالحة لبنانى يعقد قريبا فى دمشق

بيروت ـ وكالات الانباء :

صرح ايلى حبيقة القائد العام للقوات اللبنانية والميليشيا المسيحية الموحدة . بأنه سيتم عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بحضور مختلف الزعماء اللبنانيين فى دمشق قريبا

تدمير « إريان » لانحرافه عن مساره

كورو ـ (جويانا الفرنسية) ـ وكالات الانباء :

دمر المسئولون فى مركز « كورو » لابحاث الفضاء فى مستعمرة جويانا الفرنسية جنوبى المحيط الهادى الصاروخ الاوربي الخامس عشر المعروف باسم « ايريان » امس بعد حوالى عشر دقائق من اطلاقه .

وقد اتخذ المسئولون قرار تدمير الصاروخ والقمرين الصناعيين احدهما امريكى والآخر اوربي للاتصالات اللذين كان يحملها بعد الدقائق الاولى من اطلاقه حينما انحرف عن مساره وانخفض بدرجة كبيرة واصبح يهدد المناطق الماهولة بالسكان . وتفيد المعلومات الاولية بان هذا الفشل الذى يعد الثالث من نوعه فى ١٥ عملية اطلاق للصواريخ يرجع الى خلل فى غرفة الدفع بالطابق الثالث من الصاروخ .

وقد غادر الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران مركز ابحاث الفضاء فى جويانا لمجرد تأكيد قرار تدمير الصاروخ واقلعت طائرته الكونكورد من مدينة كايين فى طريقه الى موروروا عن طريق ليما بعد تأخير دام فترة وجيزة فى مطار روشامبو نظرا لوجود عطل فنى . ويرأس ميتران فى موروروا اجتماع لجنة جنوب المحيط الهادى التى ستضم ممثلى فرنسا المدنيين والعسكريين فى المنطقة فضلا عن السفراء المعتمدين هناك .

وفد عسكرى سودانى يزور ألمانيا الغربية

بون ـ محمد فهى :

وصل أمس إلى بون وفد عسكرى سودانى كبير برئاسة اللواء كمال ابشير محافظ الخرطوم ومدير الأكاديمية العسكرية فى زيارة لألمانيا الغربية تستغرق ثمانية أيام . وهو أول وفد عسكرى على مستوى عال يزور المانيا منذ الاحداث الاخيرة فى السودان .

يضم الوفد ٢٢ من كبار ضباط القوات المسلحة السودانية ويرافقهم العميد توفيق مصطفى من القوات المسلحة المصرية ..

كما سيلتقى الوفد بسكرتير عام وزارة الدفاع الالمانية ووكيل وزارة التعاون الاقتصادى . كما علمت « اخبار اليوم » أن الدكتور الجزولى دفع الله رئيس وزراء السودان سيقوم باول زيارة رسمية لالمانيا فى ٢٧ اكتوبر القادم لبحث التعاون بين البلدين

معارك طاحنة بين قوات القذافى والقوات التشادية الحليفة له

كينشاسا ـ أ ف ب :

أكدت ماتيمي جومبي سفير تشاد فى زائير ان حرب مواجهة حقيقية تدور فى الوقت الراهن شمالى تشاد بين سبعة آلاف جندى من قوات القذافى وبين قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التى يرأسها الرئيس التشادى السابق جوكونى عويضى .

واكد السفير فى حديث لوكالة انباء زائير لدى عودته من نجامينا . أن المعارك لاتزال مستمرة فى الوقت الراهن وتمتد لتشمل معظم مساحة المنطقة التى تحتلها قوات الطرفين شمالى تشاد . وأشار الى أن بعض انصار عويضي وصلوا بالفعل الى نجامينا دون ان يدلى بأية تفاصيل حول عدد أو نوع هذه القوات .

القذافى

قضايا وحكايات

امام منصور حسين وزير التربية والتعليم ثلاثة تحديات كبرى للنهوض بمستوى التعليم فى مدارسنا .

وفى اعتقادى ان التحديات التى يواجهها الوزير الجديد قابلة للحل فهو يعرفها جيدا وخصوصا انه من رجال التعليم الذين امضوا ما يزيد عن ثلاثين عاما داخل الوزارة وهو يعتبر أول وزير يتم تعيينه من ابناء الوزارة منذ تعيين السيد يوسف وزير التربية والتعليم الاسبق فمنذ ذلك التاريخ وكل وزراء التربية والتعليم كانوا من خارج الوزارة .. وكانت المشكلة الاساسية التى تواجههم كيف يواجهون مشاكل العاملين داخل الوزارة وخارجها .. فوزارة التربية والتعليم من أكبر وزارات الدولة فهى تضم ما يقرب من ربع مليون موظف .. وكل وزير كان يدخل الوزارة يتوه وسط دهاليز الوزارة واعتقد ان منصور حسين هو اقدر شخص على تولى هذا المنصب خصوصا انه واحد من ابناء الوزارة ترقى داخلها حتى وصل الى درجة نائب وزير .. ومن اهم مميزاته انه يعرف كل صغيرة وكبيرة داخل الوزارة ويعرف الموظفين بالاسم ويعرف مشاكلهم .. ولن تجد مشكلة يشكو منها أولياء الأمور أو المدرسون أو الطلبة الا ويعرفها الوزير الجديد .. ومعنى هذا ان الرجل يعرف المشاكل جيدا وسوف يجد الحلول السريعة لحلها .

لكن من الامور التى سيواجهها منصور حسين وزير التربية والتعليم هو كيف يوفق بين عمله كوزير ومنصبه كنقيب للمعلمين هل يتغلب عليه منصب الوزير اكثر من منصب النقيب أو العكس ؟ وفى اعتقادى ان الرجل بما له من ذكاء وخبرة كبيرة فى مجال التعليم يستطيع ان يوازن بين المصلحة العامة فى كلا المنصبين .

ولكن يبقى التحدى الثالث والأخير وهو من أهم التحديات امام الوزير ويجب من الآن ان يواجهه فورا .. وهو الروتين الذى اصبح الطابع المميز لوزارة التربية والتعليم .

فمن غير المعقول اذا كنا نريد اصلاحا للتعليم وتطويرا فى مناهجه ان يتولى ذلك قيادات وصلت أو قاربت سن المعاش ويكون هؤلاء مسئولين عن تنفيذ القرارات وما حدث امامى شخصيا يؤكد ذلك .. فقد اراد ولى امر طالب تحويل ابنه من مدرسة للغات الى مدرسة الاورمان الاعدادية بالدقى وسال عن الطريقة وكانت اجابة مدير المدرسة زكريا الريس التقدم بطلب لوكيل الوزارة بالجيزة للموافقة على التحويل وذهب لوكيل الوزارة وعندما قرأ الطلب لم يعرف ماذا يكتب على الطلب فهو قد امضى طوال مدة خدمته فى الريف ولم تصادفه مثل هذه الحالة .. والرجل بكل اسف جاء لمحافظة الجيزة ليستكمل ما تبقى له من ايام قبل احالته للمعاش واخيرا كتب تأشيرة بتحويل الطلب الى السيدة ثريا الخولى مديرة التربية والتعليم بشمال الجيزة التى قاربت هى الأخرى سن الاحالة للمعاش وبدون ان تقرأ ما جاء فى الطلب كتبت تأشيرة اخرى بتحويل الطلب الى مدير الخدمات السيد محمد عبدالعال وفى الحقيقة فقد قام الرجل بقراءة الطلب وحوله لمدير التعليم الاعدادى الذى رفض ابداء الرأى بحجة انه ليس من اختصاصه وان المختص بذلك هو رئيس قسم التعليم الخاص وامسك الرجل بالطلب وتساءل ولماذا كل هذا اللف والدوران .. كان المفروض ان يحول وكيل الوزارة الطلب للمدرسة التى تقوم بعمل بحث اجتماعى ويتم تحويل الطالب مباشرة !

وقرر ولى امر الطالب ان يقدم بلاغا رسميا لوزير التربية والتعليم يشكو فيه قيادات التعليم بمحافظة الجيزة .

هذه صورة واحدة من مئات الصور التى اصبحت الطابع المميز لعمل بعض القيادات التى تتولى العمل ودائما تردد انها تحاول حل مشاكل الجماهير واعتقد ان الاستاذ منصور حسين بحكم منصبه الجديد وما عرف عنه لن يسمح لهذه القيادات ان تستمر فى عملها بهذا الاسلوب !

ربيع الشيخ

هكذا عن الأصل

مصر .. كل المصريين !

أكد الدكتور على لطفي في تصريحاته اللاحقة لتكليفه بتشكيل الوزارة حرص حكومته على التعاون الوثيق مع مجلس الشعب والشورى والحزب الوطني والمجالس المحلية واشراكها كلما أمكن ذلك في اتخاذ القرار الصحيح .

وهذا الاتجاه من رئيس الوزراء لا يغطي ثغرة كبيرة كانت تفصل بين معظم الحكومات السابقة وبين المؤسسات الشعبية فحسب ، ولكنه يعني ان الحكومة الحالية هي حكومة من الشعب ، وبالشعب ، وللشعب .

بقلم : عبدالسلام داود

فالقرار الذي تتخذه أية حكومة استنادا الى الثقة الشعبية التي جاءت بها الى الحكم دون ان تستوثق من ان الشعب يرتضي هذا القرار ويتقبله ويؤمن بضرورته هو قرار محكوم عليه بالموت مقدما .

والمقصود بالقرار في هذه الحالة هو القرار الذي يغير مسار الحياة اليومية للجماهير ويؤثر تأثيرا مباشرا في سلوكياتها التقليدية . وليس اي قرار تتخذه الحكومة من منطلق رؤية عليا غير متداولة .

ان الفارق بين قرارات الحكومات الديموقراطية العريقة . وبين قرارات الحكومات الدكتاتورية هو الفارق بين انتاج سجين محكوم عليه بالاشغال الشاقة وانتاج رجل يحب عمله ويؤديه وهو يغني !

وأصعب القرارات وأشدها وطأة على النفس مثل قرارات رفع اسعار او زيادة ضرائب يمكن ان يتقبلها الشعب راضيا اذا اقتنع بأنها قرارات ضرورية وعادلة وأنها الطريق الوحيد إلى تصحيح المسار الاقتصادي .

بينما قرار متعجل سطحي مثل قرار ... الدراسة مبكرا يمكن ان يستفز المشاعر ويلقى معارضة شعبية عنيدة .

حلقة الاتصال الضرورية

وفي قديم الزمان كان صاحب الرأي يتسلق مكانا عاليا وسط الزحام ويدعو الناس للاستماع فيلتفون حوله ليفرغ في آذانهم ما يريد من آراء . وكانت هذه وسيلة الاعلام الوحيدة .

غير ان الامر الآن في أواخر القرن العشرين قد اختلف عن ذلك اختلافا كاملا

ذلك ان تقدم وسائل الاعلام لم تجعل من حلقات الرأي الحر في مكان معاصر مثل حديقة ، هايد بارك ، في لندن مجرد مظهر للحرية يتفرج عليه السائحون ، ولكن هذا التقدم الاعلامي جعل من المنابر الديموقراطية المعترف بها في البرلمانات وغيرها عملا ديموقراطيا ناقصا اذا لم تنقل وسائل الاعلام ما يقال فوقه الى الجماهير .

ان اجهزة الاعلام مهما بلغت اخطاؤها وتجاوزاتها هي القناة الوحيدة التي تقوم بمهمة الوصل بين جميع الاطراف في المجتمع .

ومن ثم كانت تصريحات الدكتور على لطفي بشأن الاعلام وضرورة التعامل معه تعاملا فوريا مباشرا ، هي استكمال لا غنى عنه لتأكيد جدية عزمه على اشراك الشعب اشراكا فعليا في شئون الحكم .

وذلك ان سؤالا يقدمه نائب في مجلس الشعب أو توصية يقدمها مجلس الشورى ، أو اعتراضا على قرار يجهر به مجلس محلي لن يكون له صدى مسموع مالم تنشره وسائل الاعلام .

كذلك فإن ممثلي الشعب على مختلف المستويات لن يمكنهم وضع آذانهم على نبض الشعب مالم يتابعوا عن كثب واهتمام ما تنشره وسائل الاعلام من شكاوى ورد الحكومة عليها .

ولقد جاء وقت كانت فيه الحكومات المتعاقبة تكتفي بأن تضع الحلول والقرارات بين أيدي المتخصصين داخل غرف مغلقة . فإذا جاء وقت التطبيق فاجأت القاعدة الشعبية بالقرارات دون ان تترك لها فرصة ــ ولو شكلية ــ للمناقشة والمراجعة والتعبير عن مشاعرها . ولم يكن اتباع هذا الاسلوب يحول دون تنفيذ القرار ولكنه كان بكل تأكيد يجعل القرار غير مقبول شعبيا . أي غير قابل للتطبيق السليم .

خطاب من المعارضة

واذا كان دور الاعلام كما اتفقنا ضروريا لايجاد الصلة المباشرة بين الحكومة والشعب من جهة ، وبين الشعب والمؤسسات الديموقراطية من جهة أخرى فإن اعضاء المجالس الشعبية ابتداء من مجلس الشعب وانتهاء بمجالس القرى كان ناقصا ايضا اذ لم تكن تتاح له فرصة المشاركة كاملة .

يقول الاستاذ يس سراج الدين عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد في خطاب تلقيته منه مؤخرا

شد انتباهي مقالك الاسبوعي الذي نشر في صحيفة أخبار اليوم منذ أسابيع والذي اطلعت عليه بعد عودتي من الخارج . وهو بعنوان ، كلمة ضرورية لوسائل الاعلام ، .

واني وان كنت اوافق على معظم ما جاء به الا انى أحب ان أوضح لكم بعض النقاط .

حقا قولك صحيح تماما ان أقل شكوى تنشرها الصحف ولا تلقى اهتماما أو تفسيرا مقنعا من الجهاز الحكومي تدمر جانبا من الثقة الجماهيرية فيه . بل ان بعض المسئولين يفسرون الماء بالماء ويردون ردودا تؤكد الاتهام أو الشكوى .

أما عن قولك انه في الدول الديموقراطية لا تترك المتابعة البرلمانية للحكومة حرية الرد أو السكوت وتكتفي بالرد على علامة بل تسعى الى مساءلة الحكومة ومناقشة ردها في البرلمان . فهذا ايضا حق .

فما رأيك اذن أيها الصديق العزيز في بعض الوزراء الذين يصرون على الرد كتابة دون الرد تحت قبة المجلس الموقر تفاديا للحرج ؟

وما رأيك في البعض الذي لا يرد اطلاقا ؟

أنا لا ألقي الكلام على عواهنه بل تحت يدي ما يثبت ذلك للأسف .

الا ترى معي أن ذلك يضعف الروح الديموقراطية المقصود بها الرقابة الحقيقية ؟ بل ما رأيك في النائب الذي يتحول غضبه وفضوله بعد قراءته الصحف الى اجراء ايجابي تحت قبة المجلس كما تتمنى انت ذلك ، ويكون في صورة أسئلة أو طلبات احاطة عاجلة أو طلب مناقشة . وهو يواكب الاحداث اليومية بكل يقظة ولكن بكل اسف لا يجد متنفسا لاداء واجبه البرلماني والوطني وذلك بسبب لائحة المجلس التي لا تبيح للنائب الكلام الا بعد اذن رئيس المجلس وله وحده ان يأذن او لا يأذن . حتى ان المادة التي تجيز للنائب الكلمة في أمر هام وعاجل غير مقيد بجدول الجلسة وهي المادة ١٩٧ متروك أمر اهميته للمنصة . فلها اعطاء الكلمة أو منعها .

انني لا ادافع عن نفسي فقط ــ

والكلام مازال للاستاذ يس سراج الدين ــ بل عن كثير من زملائي النواب الذين تفضلت انت بالاشارة اليهم ويشاركوني نفس النشاط . حتى ان بعضهم يلجأ لأسلوب الاستجواب . وهو في نظري أبغض الحلال للديموقراطية ليضمنوا سرعة عرض موضوع ما وهو لا يستحق ان يكون استجوابا . ..

ان امانة المجلس تحتفظ بعشرات الاسئلة والاحاطة التي لم تر النور ولن تراه وكلها تثبت ملاحقتي للاحداث وانفعالي بشكاوى الشعب سواء التي تصلني مباشرة أو التي تنشر في الصحف .

ان ما تقرأه في الصحف أو التليفزيون لايمثل الا القليل ــ من حقيقة ٩٧٨ امثالي من الأخوة النواب . وان انفعالي بالكتابة اليك في هذا الموضوع الهام ايها الأخ الفاضل يثبت لك اهتمامي بقدر ما يؤكد لك

سعادتي بأنك اقتحمت هذا الموضوع بشجاعة .

ولولا ضيق المقام لشرحت لك ما يجب ان يكون للمارسة الديموقراطية الحقيقية الى الحد الذي يتطلب حتى تعديل لائحة المجلس . ولك اخلص تحياتي .

مصر كل المصريين

ولقد حرصت على أن أنشر خطاب الاستاذ يس سراج الدين كاملا لا لأنه من أحد أقطاب المعارضة المرموقين فحسب ، وانما لانه يعبر بصدق واخلاص عن رغبة في المشاركة الايجابية البناءة . ولأنه يؤكد بعد نظر حكومة على لطفي اذ تولى الأجهزة الشعبية والاعلام ذلك الاهتمام الذي بدا واضحا في تصريحات رئيس الوزراء .

إن سياسة الحكومة الجديدة لاتبشر بمرحلة من الاستقرار النفسي للشعب فحسب ، ولكنها تؤكد للعالم حولنا أن مصر أصبحت كما أعلن الرئيس مبارك . هي مصر كل المصريين !

تصحيح المسار الاقتصادي

الاقتصاد المصري ــ لو يفكوا التقالة الفظيعه دي اللي مكتفة رجلي يمكن اقدر امشي ....!

كلمات هادئة .. حول بورسعيد المدينة الحرة

يحلو للبعض من هنا أو هناك ان يشوه بورسعيد وشعبها محاولين الصاق التهم مدعين أن بورسعيد خرجت عن الدولة وان شعبها هم مجموعة من الخارجين المارقين الذين يسعون في الأرض فسادا أو انهم يعملون على هدم الاقتصاد القومي ..

بقلم : السيد قاسم
عضو مجلس الشورى

وأخذ الهجوم شكلا مؤسفا من بعض من منحوا أمانة القلم فلم يراعوا الدقة في بياناتهم أو معلوماتهم حتى قال أحدهم ان بورسعيد استوردت لبانا بـ ١٢٠ مليون جنيه واستوردت شيكولاته بمليار جنيه .

ولعل السوق رقم واحد فيه الرد على هذه المغالطات وهو ان حجم ما تم استيراده من جميع المواد الغذائية ، لحوم ــ دواجن منتجات الباان ــ فواكه طازجة ــ معلبات ــ كاكاو ــ شاي ــ مياه غازية ــ شيكولاته ــ لبان ــ أسماك طازجة ومعلبة ــ بلميش ــ وغيرها ، خلال الفترة من يناير ١٩٧٦ حتى ديسمبر ١٩٨٤ يبلغ مقداره ٧٤,٩٩٢٠٠٧ مليون جنيه . ولعله من المناسب أيضا ان نقول ان حجم ما تم استيراده للبلاد خلال هذه الفترة من اللب وحده يزيد على ٣٠٠ مليون جنيه .

والمنطقة الحرة بمدينة بورسعيد ليست عورة في اقتصاد مصر فقرار انشائها هو القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٦٦ أصدره الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في فترة المد الاشتراكي بمصر وغني عن البيان انها لم تستكمل مقوماتها بسبب عدوان يونيه ١٩٦٧ وما ترتب عليه بعد ذلك من تهجير أبناء بورسعيد واغلاق الملاحة في قناة السويس .

بل ان دولة عظيمة مثل الصين الاشتراكية تركت ، منطقة هونج كونج ، المدينة الحرة ولم تحاول استعادتها وما كان ذلك يصعب عليها حتى تستطيع من خلالها تستوفي احتياجاتها وان تكون نافذتها التصديرية على العالم . وهكذا المناطق الحرة في العالم تمثل اضافات للدول التي تنشئها .

ونحن في مصر لم نحاول ان نوفر للمدينة الحرة ببورسعيد مقومات نجاحها بحيث ــ تكون نافذة مصر على العالم الخارجي استيرادا وتصديرا بل انه رغم أن الظروف التي قامت فيها المدينة الحرة ببورسعيد عام ١٩٧٦ لم تتشابه في ظروف نشاتها مدينة حرة أخرى في العالم .. فلقد قامت ولا يزال الخراب يدب في ارجائها والحرب لم تضع أوزارها بيننا وبين اسرائيل التي تحتل أراضي مصرية بين مدفعيتها وبورسعيد مسافات قريبة .

ومع ذلك وقبل ان يجف مداد قرار انشائها تبارى المشيرون أصحاب النظرة السوداء في الحديث عن الاقتصاد القومي .

والحقيقة التي تغيب عن الكثيرين ان الحكومة لم تحاول أن ترفع وهي تتعامل مع مدينة بورسعيد المدينة الحرة . وكثير من المسئولين يتعامل مع قضية بورسعيد بموقف وفكر مسبق يريد ان يؤكده ويتجاهل كثيرا من الحقائق أبرزها الآتي :

١ ــ ان ميناء بورسعيد رئة بورسعيد الحقيقية لم يجر له أي تطوير منذ انشائه في منتصف القرن التاسع عشر وان الخدمات التي كان يقدمها هذا الميناء لـ ٢٠,٠٠٠ ألف باخرة عليها ما يزيد على ٣ ملايين راكب سنويا تعبر قناة السويس قد تدهورت بكل أسف وهربت خدمات هذه البواخر وركابها إلى الموانى الاخرى وفقد شعب بورسعيد الذي يعتمد أغلبه في الرزق الذي يأتي من هذا التعامل بل يكفي ان نذكر ان حجم تجارة الترانزيت في الخمسينات كان يزيد على ٣ ملايين طن أصبح الآن لا يزيد عن ٣٠ ألف طن سنويا .

٢ ــ ان هيئة قناة السويس قامت بعمل التفريعة الثانية للقناة ترتب عليها زيادة موارد القناة لصالح الاقتصاد القومي من ٤٠٠ مليون جنيه إلى ١٠٠٠ مليون جنيه وأصبحت السفن تمر بالقناة دون توقف . الامر الذي يعني حرمان أهل بورسعيد من التعامل مع هذه البواخر وما تحتاجه من خدمات أو تموين بسفن ويكفي ان ــ نذكر ان عدد المهن التي كان يصرح لها بالتعامل والصعود على البواخر يزيد عن ٥٠ مهنة ابتداء من الحلاق وانتهاء بمهندس اللاسلكي الذي يصلح أجهزة الاتصال بالبواخر .

٣ ــ ان المدينة بعد انتصار اكتوبر كانت مسرحا للعمليات العسكرية طوال الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ فقد الكثير من مرافقها ومساكنها ومصادر الرزق بها نتيجة أعمال الحرب والتدمير .

٤ ــ ان الدولة لم تضع في خطتها الاقتصادية أي مشروعات تنموية بمحافظة بورسعيد بل يكفي ان نسأل كم من المصانع لوزارة الصناعة ببورسعيد منذ نشأتها منذ أكثر من ربع قرن والاجابة بكل أسف لا يوجد لهذه الوزارة سوى مصنع غزل ونسيج واحد كان في الأصل قطاعا خاصا وتم تأميمه وكذلك مصنع صغير تابع لشركة ادفينا أيضا كان قطاعا خاصا قبل تأميمه .

٥ ــ ان الصناعة عندما تتقدم في منطقة ما لابد ان يتوافر لها مقومات أساسية أولها توافر البنية الاساسية من مياه وكهرباء وطرق وصرف صحي وتربة صالحة للبناء عليها وفي بورسعيد يجاهد أبناؤها لقيام الصناعة دون تدخل من الحكومة في غياب الكثير من هذه المقومات .

٦ ــ ان هناك ٢٠٠ ألف مواطن من أبناء بورسعيد أي ما يعادل ٥٠٪ من سكان المدينة لا يجدون مسكنا مناسبا لهم قدمت لهم الدولة في ميزانية ٨٥ ــ ١٩٨٦ لحل مشكلتهم ٤,٥ مليون جنيه أي ما يكفي لبناء ٤٠٠ وحدة فقط .

٧ ــ ان هناك ٤٠ ألف فرصة عمل وفرتها المدينة الحرة كان يجب على الدولة إن ارادت ان توفرها ان تستثمر على أرض بورسعيد ٨٠٠ مليون جنيه وباعتبار ان التكاليف الاستثمارية لفرصة العمل الواحدة حسب الخطة الخمسية تتكلف ٢٠ ألف جنيه ولكنها لم تفعل .

٨ ــ أن بورسعيد هي المحافظة الوحيدة في جمهورية مصر العربية التي أنشئت من أجل خدمة الملاحة في قناة السويس وهي جزيرة تحيط بها المياه من كل جانب ولا يوجد بها أي نشاط زراعي أو صناعي يذكر وتعيش على عوائد التجارة بالدرجة الأولى .

وعلى الجانب الاخر يحلو للبعض ان يذكر الجوانب السلبية للمدينة الحرة ببورسعيد ونحن من جانبنا نرفض هذه السلبيات التي هي مسئولية الدولة بالدرجة الاولى ونرفض أيضا ان تكون بورسعيد هي الشماعة التي تعلق عليها أخطاء السياسات الاقتصادية القومية .

ولابد ايضا لكي تكتمل الصورة أن نعرض ايجابيات المدينة الحرة فإلى جانب الحقائق الثمانية السابق ذكرها بالارقام التي لا تكذب .

جملة واردات بورسعيد من أول ١٩٧٦ حتى نهاية ١٩٨٤ بلغت ١٥٠٠ مليون جنيه وحسب تقديرات وزارة المالية ٢٠٪ من جملة هذه الواردات مخزنة بمحلات المدينة وأن ٢٠٪ من هذه الواردات هي حجم استهلاك المدينة التي يبلغ سكانها ٥٠٠ الف نسمة أى أن الباقي ٩٠٠ مليون جنيه

مستحق عليها رسوم جمركية مقدارها ٩٠٠ مليون جنيه بافتراض ان الرسوم الجمركية نسبتها في المتوسط ١٠٠٪ .

من هذا الرقم ما قيمته ٢١٥ مليون جنيه سلع استثمارية وقطع غيار وحديد تسليح واسمنت وأجهزة طبية وادوات كهربائية وصحية وغني عن البيان ان هذه السلع تخدم عملية التنمية والتشييد والبناء ولمصرنا العزيزة أن سلعا قيمتها ١٠٦,٣ مليون جنيه اعيد تصديرها من بورسعيد الى دول اخرى .

ان ما حصلته جمارك بورسعيد خلال هذه الفترة بلغ ٣٨٢ مليون جنيه .

ان ما حصلته محافظة بورسعيد (حساب الخدمات) خلال هذه الفترة بلغ ٨٣,٥ مليون جنيه .

ان فوائض شركات القطاع العام ، التوكيلات الملاحية ــ الشحن والتفريغ ــ الصوامع ، التي تصب في الخزانة العامة نتيجة انشطة المدينة الحرة بلغت ١١٥ مليون جنيه ان حصيلة ضرائب الارباح التجارية والصناعية بالمدينة تدرجت من ٢٥٣ الف جنية عام ١٩٧٦ الى ١٧ مليون جنيه عام ١٩٨٤ .

ان اسهامات شعب بورسعيد لحل مشكلة الاسكان من خلال مشروعات صندوق الاسكان بالمحافظة والتعاونيات والمشروعات المشتركة بلغت ٧١ مليون جنيه هذا بخلاف مباني القطاع الخاص السكني والاداري والفندقي الذي بلغت جملة ترخيص المباني ١٢٧ مليون جنيه .

ان هذه الايجابيات تؤكد ان الفاقد للدولة من تجربة المدينة الحرة ببورسعيد والتي لم يكتب لها الاستقرار منذ نشأتها كبير في الوقت الذي أغلقت ابواب الرزق امام شعب بورسعيد من كل الجوانب وانظروا غرب بورسعيد لتعرفوا حجم الظلم الذي وقع على شعب بورسعيد ونحن الذين قدمنا الغالي والرخيص في محراب حب مصر ونحن الذين علمتنا الدنيا كيف تكون الوطنية والعطاء من حقنا ان نعيش حياة كريمة لسنا من اصحاب الملايين كما يحلو للبعض ان يقول ولكن فقط للقمة عيش كريمة .

اننا نرحب بكل كلمة صدق تعمل على تنمية المدينة الحرة ببورسعيد ومن خلال الامتداد العضوي لها مع أمنا الحبيبة مصر من أجل مستقبل اكثر اشراقا وأكثر أملا بالحب والموضوعية وليس بالحقد والكراهية .

هدانا الله جميعا الى كلمة الحق والصواب .

مشكلة الدولار .. والقبض على التجار

لاشك ان الدكتور على لطفي رئيس الوزراء عند بحثه للمشاكل الاقتصادية سيضع أزمة العملات الحرة التي تعاني منها البلاد في المرتبة الاولى ، وسيجعلها على رأس المشاكل الأخرى ..

ومدخرات المصريين العاملين بالخارج تعتبر من الموارد الاساسية لهذه العملات ولو استطعنا ان نجذب الجزء الاكبر منها إلى البنوك ، ونصحح مسارها بحيث لا تتدفق إلى تجار العملة ومسمسرة الارصفة لامكننا تجميع مالا يقل عن ستة مليارات من الدولارات سنويا .

والنظام الحالي لتجميع المدخرات قد ثبت فشله لبعده عن الواقعية .. وللفرق الكبير بين سعر شراء الدولار الذي يعلنه البنك المركزي والسعر الذي يشتري به تاجر العملة .

وطالما انه نظام فاشل باعتراف كبار المسئولين عن الاقتصاد ، حتى ان رئيس الوزراء نفسه اعترف بهذا الفشل في كتاباته المتعددة . قبل توليه الوزارة .. فلماذا لا نلغيه .. ونعدل عنه الى نظام اخر اكثر واقعية .. وأقرب الى المنطق .. وحتى يتحقق النجاح لعملية تجميع المدخرات فإنها تحتاج الى شبكة من الصرافين تقوم بدور الوسيط بين المدخر الصغير والمستخدم الكبير للمدخرات .

والمدخرات تبدأ من ١٠ دولارات وتنتهي الى الملايين . وهذه الاستخدامات تيسر السيولة للبنوك والمستوردين .. وفي المملكة السعودية وحدها يوجد اكثر من ٨٠ مكتبا للصرافة ، وهناك في دول الخليج مكاتب مماثلة كما أن فروع البنوك الاجنبية في دول امريكا واستراليا تقوم بهذا الدور ..

اما في مصر فهذه الشبكة من الصيارفة موجودة فعلا ومنتشرة في جميع الانحاء ، وتقوم بتجميع المدخرات الصغيرة التي تستخدم في تمويل عمليات الاستيراد بدون تحويل عملة .. ولكنها شبكة غير رسمية .. وتعمل افرادها في الخفاء !! وقوانين النقد القائمة في مصر تسمح بحرية الحركة للمدخرات وفتح الحسابات وانتقال هذه الاموال بسهولة ويسر ، أما القيد الوحيد الموجود بالقانون فهو ان يتم شراء وبيع العملات عن طريق البنوك فقط !!

وهذا القيد هو إجراء شكلي لا يمكن تحقيقه الا بالتصريح بمهنة الصرافة حتى يمكن إيجاد شبكة رسمية للتجميع تساهم في الربط بين المدخر الصغير والمستهلك الكبير للعملة الذي يتعامل عن طريق البنوك في عمليات الاستيراد والتجارة .. وبذلك تساعد هذه الشبكة البنوك في اداء رسالتها في تجميع المدخرات واستثمارها .

وشبكة الصرافة وتتدرج عادة من صراف صغير إلى صراف اكبر حجما ثم الى كبار الصرافين الذين لهم اتصالات مباشرة بالوزارة المختصة والبنوك والشركات ..

ومكاتب الصرافة الرسمية في الدول العربية بالاضافة الى شبكة الصرافة غير الرسمية في مصر تقوم حاليا بدور أساسي في تجميع المدخرات ، ولا يمكن بل يستحيل الاستغناء عنها ويحكمها في الاسعار قانون العرض والطلب ، والمدخر المصري بالخارج يقارن بين السعر الذي يشترى به الصراف في الدول العربية .

وسعر صراف السوق السوداء في مصر ويوزع مدخراته بين هذا وذاك حسب حاجته الشهرية ، وحسب فروق الاسعار بين السوقين ، وقد اثبت هذا النظام نجاحا ضخما منذ العمل به في سنة ١٩٧٥ وأدى الى زيادة المدخرات بالدولار من ١٠٠ مليون تقريبا حتى وصلت الآن الى حوالي ٢٥٠٠ مليون .

والعلاج البسيط الذي نقترحه لهذه المشكلة يقضي باتخاذ الاجراءات الآتية :

١ ــ انشاء شبكة صرافة رسمية في مصر تعاونها البنوك جميعا في تجميع المدخرات ، إلى جانب التعاون مع شبكة الصرافة في الدول العربية .

٢ ــ ترك تحديد السعر للعرض والطلب .

بذلك يزداد تدفق المدخرات عن طريق القنوات الرسمية من صرافين وبنوك ويستقر سعر الدولار وتقدر مدخرات المصريين بالخارج من ٧ إلى ١٠ مليارات ، وما يحول منها إلى البلاد حاليا لا يزيد عن ٢ مليارات دولار ولن تحتاج الحكومة بعد تطبيق النظام المقترح الى التدخل في تحديد الاسعار أو استخدام قوات الشرطة في محاربة شبكة الصرافة والقبض على الصرافين وتجار العملة !!

سمير عبدالقادر

عدوان جديد يدبر للكويت

في بداية الستينات حصلت دولة الكويت على استقلالها بعد أن انتهت مدة المعاهدة البريطانية .

وأخذ البلد الصغير يعيش افراح الاستقلال ، تشاركه أمته العربية كلها من محيطها الى خليجها هذه الافراح .

وأعلن انضمامه الى الجامعة العربية بعد أن اكد في وضوح أن يقف في قلب الصف العربي .. وأنه يؤيد سياسة عدم الانحياز .. وأنه مع حرية الشعوب .. وفتح بابه للخبرة المصرية والعربية لبناء وطن جديد من اوطان العروبة على هذه البقعة الغالية من صحراء الجزيرة العربية وهي ارض الخليج .

بقلم : ابراهيم يونس

وفجاة أعلن مغامر سياسي كان يقود بلدا عربيا عريقا ضم البلد الصغير الوليد الى بلده .. كما أعلن انه سيحرك الجيوش لتمثل هذا الجزء الصغير الذي كان يوما قطعة من وطنه وتنكرها فجاة بعد حصولها على استقلالها وخروج المستعمر لتنعم بالحرية .

وكانت مفاجاة اذهلت الجميع .. واهاجت مشاعر العرب على كل ارض عربية استنكروا واحتجاجا لهذا العدوان الصارخ على وطن جديد في يوم مولده . ووقف العالم كله مذهولا .

ولم يتقبل العرب هذه الظاهرة الجديدة .. ظاهرة الحاكم المفلس سياسيا الذي يريد ان يحل مشاكله على حساب استقلال الاخرين . وتوجه العرب جميعا الى الشقيقة الكبرى مصر يستلهمون عندها الحل ..

والامل في الانقاذ من هذه المحنة العارضة . محنة الحكام الصغار الذين يتصورون انهم يبنون مجدا تليدا بمواقف رخيصة يلفظها العالم كله في القرن العشرين .. وهي سياسة الغزو والضم . وهب عبدالناصر داعيا العرب وهو يشير الى نقطة بعيدة على الخليج أنه لابد ان يقف الحكام الصغار عند حدهم .. معلنا أن الشعب العربي لن يسمح باحتلال ارض عربية في صبيحة يوم استقلالها مهما كانت رغبات ونزوات أو المصالح الضيقة لبعض حكام المنطقة .. واقام الدنيا ولم يقعدها .

وتحركت الجامعة العربية وتشكلت قوات الأمن العربية بقيادة مصر وذهبت الى هناك .. الى أقصى الخليج لتمنع انهيار استقلال حديث لدولة عربية صغيرة في يوم مولدها . ولتوقع طموح ومطامع بعض الحكام الصغار .. وحدث .. ولم يمر شهور الا وانقض الشعب العربي في العراق على ذلك الحاكم وقضت عليه في معقله ومزقت انصاره في ثورة دامية .. تلك ايام عاشناها .. ولم نسمع عنها أو نقرأ عنها في الكتب ..

وفتح الكويت بعد الاستقرار ابوابه على مصاريعها لكل الطاقات المادية والروحية والفكرية والعلمية والثقافية من كل بلاد العرب والبلاد الاسلامية والاسيوية المجاورة بهدف بناء دولة حديثة .. وبدأ البلد الصغير حياته الجديدة ببناء الديمقراطية غير متاثر بما حوله من بلاد العرب ولا أساليب الحكم فيها وقتها ..

وإن كانت الظروف قد اضطرته لالغاء بعض مظاهرها احيانا . ولكن بقيت صحافته تتمتع باكبر قدر من الحرية حتى اصبحت منبرا لكل العرب .. بكل اتجاهاتهم السياسية وانطلاقاتهم الفكرية وخصوصا بعد أن سقطت صحافة لبنان تحت الانقاض بسبب الحرب الاهلية ورغم محاولات النهوض المتعثرة التي تمارسها .

واخطات الكويت واصابت كاي مجموعة من البشر يتجمعون في مكان واحد ويتعرضون لكل مايهب على العالم من تيارات في الفكر والسياسة والاقتصاد والاتجاهات الدينية ..

لكنها بقيت عربية وديمقراطية . ويمارس على ارضها كل ما يمارس في البلاد الديمقراطية حتى اخراج الوزراء اثر حملات سياسية وصحفية رغم مايتمتعون من حصانة عائلية .. وقام البلد الصغير بالتزاماته بالنسبة لقضايا العرب الكبرى مؤديها على خير وجه .. فقدم المال والرجال لمصر بعد ١٩٦٧ وللثورة الفلسطينية وللاردن .. عاش ابناؤه ومقاتلوه على ضفاف القناة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٤ مع اشقائهم المصريين في اتعس ايام المعارك في حرب الاستنزاف ومعركة العبور .. شاركوا في القتال مع الفلسطينيين على ارض الاردن وفي لبنان بل ان منهم امراء حملوا السلاح مع اخوانهم المقاتلين .. ساهموا في تقديم العون للثورة الفلسطينية ورجالها وتربية اشبالها .. كما شاركوا في كل مؤتمرات القمة العربية معروفون بالتزاماتهم .. اتسع الوطن الصغير لملايين العرب والمسلمين والاسيويين من اصحاب الخبرة والعمل والجهد .. من اكبر العلماء حتى أصغر العمال .

ولم يسلم البلد الصغير من المؤامرات الكبيرة .. الكبيرة جدا على أمنه وأمن حكامه وامن مواطنيه ومنشاته .. والتي بدأت بقنابل الديناميت الصغيرة وانتهت محاولة اغتيال أميره .. بغير ادراك لمستقبل وحياة مئات الألاف من كل البلاد المحيطة يعيشون على هذه الارض .. ومنهم مائة ألف مصري غير بقية الجنسيات ..

واخيرا .. واخيرا وليس آخر بدأت تتسرب المعلومات من كل انحاء العالم على محاولات تجرى استعدادا لغزو هذا المجتمع المسالم الصغير .. واحة الديمقراطية المؤدي لكل واجباته نحو كل العرب . والغريب ان الغزو الذي يعد لهذا المجتمع الذي اضاء تلك البقعة النائية في طرف الجزيرة العربية ، بالعلم والتقدم ، والذي كانت مواقفه العربية شاهدا حيا على سلامة تصرفاته على مدى ٢٥ عاما ، منذ استقلاله وحتى الآن سيقوم به حسب اخر التقارير السياسية من كل العالم دولة جارة وصديقة ومسلمة .. وتحظى بتأييد دول عربية واسلامية وغير اسلامية اما هذه الدولة فهي ايران .. احداثنا لفرقعة شديدة .. وردا على هجمات العراق .. وعجزا عن حسم الحرب .. كما تعلن كل يوم فتوقع العرب الاشقاء والاصدقاء في مأزق جديد .

ماذا يريد المواطن المصرى من الوزارة الجديدة

مع بداية عمل الوزارة الجديدة نتمنى لها كل التوفيق في تنفيذ خطة الدولة للنهوض بمستوى المعيشة وحل مشاكل الجماهير .. لكن المواطن المصرى يريد أن تكون للوزارة الجديدة خطوات فعالة في حل كل ما يعانيه .. نريد أن يكون موقف المواطنين من الضرائب واحدا .. لا أن تأخذ من الموظف البسيط ونترك التاجر الكبير يتهرب من ضرائب بالملايين .. نريد أن يحدد لكل موظف الواجب الذي عليه قبل تحديد حقوقه .. نريد أن يصل الدعم الى مستحقيه لا إلى ، مستغليه ، .. ونريد الاهتمام بأصحاب المعاشات . تلك الفئة المطحونة .. نريد الاهتمام بالتعليم والقضاء على استغلال المدارس الخاصة .. نريد قوانين لا تتضارب ولا تتشابك .. نريد مصر أحسن وأفضل .

محمد لطفي خلف
مدير شكاوى الشركات (سابقا)

منذ ٣ شهور !

تعطل تليفوني لمدة ٣ شهور ، ثم تم تصليحه لمدة اسبوع واحد وتعطل مرة اخرى .. هل يرضى المهندس وجدي عبدالحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ؟ التليفون رقم ٨٣٨٠٩٤ .

غيث الباز
رئيس حسابات بنك القاهرة

مازلت لاجئا !

نشرت جريدة أخبار اليوم في عددها رقم ٢١٢٩ الصادر بتاريخ السبت ١٩٨٥/٨/١٧ في باب أخبار وحواديت تحت عنوان ، القضية نائمة في شيراتون ، خبرا تناولني شخصيا كما تناول نادي ريجين بشيراتون الجزيرة بصورة تجريحية ما كنت أود أن تقع من جريدتكم الغراء التي نكن لها جميعا كل تقدير واحترام ، خاصة أنه ماكان ليصح الزج بالقضية الفلسطينية في موضوع لا شأن لها به .

فقد جاء في الخبر أنني فلسطيني الجنسية وهذا صحيح ويشرفني وأنني أتيت الى مصر منذ سنوات لاجئا ثائرا فقيرا أبكي على القضية الفلسطينية ليل نهار ثم أصبحت مليونيرا وأنستني ثروتي القضية الفلسطينية وأن الدليل على ذلك هو أنني استأجرت ، ملهى ، بفندق شيراتون الجزيرة بدار بالاشتراك مع سيدة يهودية فرنسية ... الخ

وتصحيحا لما جاء في الخبر فإنني ياسيدي مازلت لاجئا وسأظل لاجئا حتى تتحرر بلادي وأعود مع باقي أخوتي وأهلي وبني وطني الى ديارنا بالسلام أو بغيرة . ولقد جئت فعلا الى مصر الحبيبة .. أم الدنيا .. ثائرا على الظلم الذي حاق بوطني وشعبي وما أزال ثائرا وسأظل ... لكنكم ربما توافقونني على أن كوني ثائرا لا يعني القعود عن العمل والتوقف عن النشاط والعيش عالة على الغير وانما يعني بالدرجة الأولى ان أجد في طلب العيش لكي استفيد وأفيد أسرتي وأهلي وشعبي والبلد الذي اعيش فيه ولست في حاجة الى ان اتحدث عما أؤديه من واجبات في هذا المجال ورغم كل ما أقوم به فإنني أشعر بأنه يتعين ان اقدم المزيد . فالجهاد في سبيل الوطن لا يكون فقط بحمل السلاح وانما ايضا بأنشطة اخرى عديدة لا تخفى عليكم .

واذ كان الله قد قدر لي أن أسهم في قضية شعبي بالمال فإنني لم أكسب هذا المال الا بجهدي وعرقي وبالطرق المشروعة . ولم يسعفني الحظ حتى الآن في ان أصبح مليونيرا كما يقول الخبر وان كنت أتمنى ذلك وانما انا مستور ولله الحمد أعمل بجد ونشاط ليل نهار . وليس صحيحا أنني شريك مع سيدة فرنسية يهودية في النادي الذي افتتحته بفندق شيراتون الجزيرة وأن كان هذا لايعنيني اصلا لأن كونها فرنسية يهودية لا يعد سببا لعدم التعامل معها لأن الدين لله ، والصحيح انني أستأجر هذا النادي بصفتي ممثلا لشركة الشركاء فيها هم أخوتي دون شريك سواهم . وربما صدفة محضة أن يحمل النادي اسم ناد اخر في فرنسا شأنه شأن غيره من النوادي الأخرى المنتشرة في القاهرة .

وختاما لا يفوتني ان أزجي الشكر خالصا لمصر الغالية حكومة وشعبا فقد فتحت لنا أبوابها وأخذتنا في أحضانها وكفلت لنا من الرعاية ما نعجز عن رده في أي يوم من الأيام !!

مصطفى أبوعيشة

مطلوب تحقيق !

كيف تمر الأخطاء التي تحدث في أوراق امتحانات الثانوية العامة وغيرها بدون تحقيق وعقاب .. فالمفروض قبل أن يتسلم الطلاب أي ورقة امتحانات أن تكون قد مرت عبر أكثر من مراجع !

زكي احمد غراب
بركة السبع ــ المنوفية

بشائر المستقبل

صفحات الحوادث في الصحف المصرية توحي لنا بأن الشر استشرى في حياتنا بشكل خطير .. مع أننا عندما ننظر حولنا نجد بشائر التفاؤل والمستقبل والخير !

أحمد عبد السلام محمد
نشنا ــ قنا

المحرر : نشر الحوادث خدمة تقدمها الصحف لقرائها .. وهي تهدف للعظة والعبرة .. وأغلب صفحات الصحف تؤكد ما قلته عن المستقبل المشرق الذي ينتظر مصر .

رأى بالعربى

كم من الجرائم تتم بدون قصد ؟!

كم من الضحايا يسقطون بسبب داء اسمه الاهمال ؟!

أمامى قصة تهز المشاعر . تثير الاسى . أنها قصة طفل صغير عمره ٤ سنوات . هذا الطفل أصيب وعمره ٨ أشهر بتضخم فى كلا الكليتين . تم عمل الفحوص والتحاليل اللازمة له . نتيجة لخطأ الطبيب جاء التشخيص يقول انه مصاب بمرض الكلى المتحوصلة وهو مرض ليس له علاج . قال الطبيب ان الطفل لن يعيش سوى أيام أو أسابيع معدودة . كان ذلك فى منتصف عام ٨٢ .

فى ذلك الوقت حضر الى مصر أستاذ فى أمراض الكلى من جامعة لندن ، قام والد الطفل بعرضه على هذا الطبيب .

قرأ تقرير الطبيب المصرى وقال انه بناء على هذا التقرير فان الطفل لن يعيش أكثر من شهر .

ومرت الأيام والطفل يتحدى قرار الأطباء . فى سبتمبر ١٩٨٤ أعيدت الفحوص الطبية وظهرت مفاجأة جديدة . الحالة المرضية التى يعانى منها هذا الطفل ليست الا ضيقا فى أعلى الحالب عند اتصاله بحوض الكلى فى الناحيتين . أدى هذا الى عدم تصريف البول وانتفاخ حوض الكلى وفى النهاية وبسبب التشخيص الخاطىء أدى الى اصابة الطفل بفشل كلوى مزمن .

المهم أن هذا التشخيص الجديد الصحيح أدى الى اشاعة روح الأمل فى أن يعيش هذا الطفل . تردد أهله به على جميع المستشفيات . فى مستشفى أمراض الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة قرر الأطباء انه يحتاج الى وضعه فى جهاز غسيل كلى أطفال حتى تتحسن حالته . بعد ذلك يتم استئصال الكليتين . ثم تزرع له كلى جديدة .

ولكن لايوجد فى مستشفيات مصر جهاز غسيل كلى للأطفال فى هذه السن .. هكذا قالوا لوالد الطفل . وتدهورت الحالة . قام والده بادخاله فى مستشفى الاطفال الجامعى الجديد بالمنيرة . وضعوه فى غرفة الرعاية المركزة بالمستشفى . وهناك وقعت المفاجأة . فى هذه الغرفة توجد وحدتان لغسيل كلى الأطفال تحت العاشرة . هاتان الوحدتان لا تعملان . قام الأب الملهوف بالسؤال عن سبب تعطلهما جاءت الاجابات مختلفة . البعض يقول ان بعض قطع الغيار اللازمة لتشغيل الوحدتين لم تصل من اليابان . البعض الآخر يقول انه لا يوجد الفنى الذى يستطيع تشغيل الجهاز . الجريمة هنا واضحة . والمجرم الأصلى فيها هو الاهمال . أما الضحية فهى هذا الطفل ومئات آخرين من الذين يعانون من الفشل الكلوى وهم أطفال فى عمر الزهور !

ويقول محمد حمدان والد الطفل انه لا يدرى ماذا يفعل بعد أن وجد الجهاز الذى ينقذ حياة ابنه ولكن يد الاهمال امتدت لتمنع هذا الجهاز من العمل !

هل نجد استجابة من المسئولين ؟!

أم ان هذا النداء الانسانى سيقتله الاهمال أيضا ؟!

محمد طنطاوى

كيف يفكر الوزراء بالنسبة للمرحلة الجديدة .. وما الانجازات التى تمت بحيث تبدأ العمل خلال الايام القادمة .

فى البداية فان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء سوف يشهد صباح الخميس القادم مع المهندس سليمان متولى بدء تشغيل خط القاهرة الاسكندرية للسكك الحديدية بعد تطويره .. كما تقرر أن تقوم مصانع مصر بتلبية احتياجات قطاع الزراعة من الصوب الزراعية وقد التقى كل من د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة واتفقا على ذلك .. كما تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة د . آمال عثمان لتطوير مشروع الأسر المنتجة وسيقام خلال الشهر القادم معرض دائم لهذه الاسر بجامعة القاهرة وأعلن محمد عبد الحميد رضوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن الاستقرار والتشريعات سيكون السمة الأساسية للدورة الجديدة .

وفيما يلى أخبار المستقبل فى انجاز بعض الوزارات .

رئيس الوزراء يشهد بدء المرحلة الثانية لتطوير السكك الحديدية

بين القاهرة والاسكندرية وازدواج وكهربة خط الصعيد .. الخميس القادم

كتب ـ محمد الشرايدى

يشهد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء صباح يوم الخميس القادم تجربة تشغيل خط السكك الحديدية بين القاهرة والاسكندرية بعد انتهاء المرحلة الأولى من تطويره وتجديده .

يشهد التجربة ايضا المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء .

كما يطلق رئيس مجلس الوزراء اشارة البدء فى تطوير وتجديد وكهربة خطوط السكك الحديدية بين القاهرة ومحافظات الصعيد والبدء فى تنفيذ مشاريع ازدواج بعض خطوط الصعيد للمساهمة فى تخفيف الضغط على الخطوط العاملة .

وصرح المهندس سليمان متولى ـ لاخبار اليوم ـ بأن المرحلة الاولى التى سوف يفتتحها الدكتور على لطفى قد تكلفت ١٥٠ مليون جنيه وتساهم فى وصول القطارات الفاخرة الى محطة سيدى جابر فى مدى زمنى لا يزيد عن ساعتين وربع الساعة وتساهم ايضا فى زيادة القطارات الفاخرة الى ٤٨ قطارا بدلا من ٢٦ وزيادة نسبة القطارات العاملة الى اكثر من ٦٠٪ .

وأكد وزير النقل والمواصلات بأن رئيس مجلس الوزراء سوف يعطى اشارات البدء فى تنفيذ المرحلة الثانية من تطوير خط السكك الحديدية بين القاهرة والاسكندرية ويتكلف ٥٠ مليون جنيه ويساهم فى وصول القطارات بين القاهرة والاسكندرية فى ١٢٠ دقيقة .

كما يعلن البدء فى تطوير كهرباء خط الصعيد وازدواج الخطوط فى بعض المحافظات

محمد عبدالحميد رضوان يقول :
الاستقرار فى التشريعات أساس الدورة الجديدة

كتب عيسى مرشد

اعلن محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ان الدورة الجديدة للمجلسين سوف يناقش خلالها عددا من مشروعات القوانين التى تتعلق بحل مشاكل الجماهير وتحقيق الاستقرار كقاعدة اساسية للتنمية .. كما ان هناك تعاونا وثيقا بين الحكومة ومجلسى الشعب والشورى وسوف يستمر ليكون تحقيقا لامال الجماهير ..

سيتم وضع برنامج تفصيلى للزيارات الميدانية لمواقع العمل والانتاج فى جميع المحافظات لدفع الانتاج والعمل على زيادته وتأكيد استطلاع رأى الجماهير فى القضايا القومية حتى تأتى جميع المشروعات والقوانين محققة لامال المواطنين .

اتصالات مصرية لتوضيح اثر الاجراءات الاسرائيلية

صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بانه أجرى امس اتصالا بالدكتور أحمد توفيق مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة وذلك لمتابعة الاتصالات التى يقوم بها مع اعضاء مجلس الامن لبحث الاجراءات التى تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين فى الضفة الغربية وغزه ..

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد انه طلب توضيح أثر هذه الاجراءات على مسيرة السلام والعمل على خروج مجلس الأمن بقرارات لوقف هذه الاجراءات لأنها تعرقل مسيرة السلام فى الشرق الاوسط ..

تأسيس الشركة المصرية الاردنية خلال هذا الشهر

من المنتظر ان يتم خلال الاسبوعين القادمين توقيع عقد تأسيس الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية وكذلك اتفاقية تسهيلات الدفع بين مصر والاردن يبلغ رأسمال الشركة ٥٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين يوقع العقد عن الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون والتجارة ومن المقرر ان يتم توقيع العقد فى عمان .

وليم نجيب سيفين
مشروعات ذات عائد سريع للمصريين فى الخارج

كتب فايق رزق الله :

وتقوم وزارة الهجرة وشئون المصريين فى الخارج حاليا بعمل الاتصالات اللازمة مع الوزارات المعنية حتى تتحول توصيات المؤتمر الثالث للمصريين فى الخارج الى واقع .

كما يجرى حاليا ايجاد قنوات الاتصال المستمرة مع ابنائنا فى الخارج وفتح مجالات مشروعات بالداخل يمكنهم توظيف اموالهم بها خاصة المشروعات ذات العائد السريع هذا بالاضافة الى حل الكثير من المشكلات بالاتصالات الرسمية والشخصية .. وكذلك تجميع البيانات وتحديثها واستنباط مؤشرات على ضوئها تمهيدا لوضع خطة عمل كاملة بأسلوب علمى مخطط ومنظم ومبرمج .

« القذافى يريد القيام بمغامرة عسكرية ليحول الانظار عن سوء الحالة المالية »

القذافى ـ اصل انا احب الناس يشوفونى قاعد فى العلالى .. يا إما فوق صرة الدنانير لما تكون مليانة .يا اما فوق راس صاروخ

آمال عثمان تعلن :
لجنة عليا للاشراف على تطوير مشروع الاسر المنتجة

كتبت فاطمة بركة

وصرحت الدكتورة امال عثمان وزير الشئون الاجتماعية والتامينات انه تقرر تشكيل لجنة عليا لمتابعة تنفيذ مشروعات الاسر المنتجة .. ستضم اللجنة ممثلين للشئون الاجتماعية والتامينات وبنك ناصر .. الهدف من اللجنة تطوير هذه الصناعة .

وقالت الوزيرة اننى اتفقت مع د . حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة على اقامة معرض للاسر المنتجة خلال شهر اكتوبر القادم ونحن نتوقع اقبالا كبيرا من الطلاب بحيث نحوله الى معرض دائم .. وان اهمية هذا المشروع تبرز من كونه يجذب عددا من سيدات الاسر الى قطاع الانتاج لمواجهة مشاكل نقص الدخل ونحن نتابع تطوير هذا المشروع اولا باول ونزوده بالفنيين اللازمين

٨٠٪ من التعويضات لأصحاب الزراعات بدمياط

يزور المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة مدينة دمياط الخميس القادم . يرافق الوزير كل من الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة والدكتور محمد كامل رئيس أكاديمية البحث العلمى . وعدد من أعضاء مجلس الشعب ويزور الوفد منطقة الميناء الجديد

وصرح المهندس حسب الله الكفراوى بانه تقرر صرف ٨٠٪ من التعويضات لاصحاب الزراعات التى أضيرت والتى دخلت ضمن كردون مدينة دمياط الجديدة . وقد شكلت لجنة برئاسة المهندس توفيق محمد قويمة رئيس قطاع التنفيذ بجهاز ميناء دمياط لتنفيذ هذا القرار .



تحت القبة يقدمه اسماعيل يونس

١١ نوفمبر .. برنامج على لطفى فى المجلس

يبدأ مجلس الشعب دورته الثانية يوم ١١ نوفمبر القادم ببيان رئيس الجمهورية .. ثم يلقى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الجديد بيانا يتضمن برنامج حكومته .. ثم يبدأ المجلس بعدها مناقشة البيانين .. قبل ذلك أتصور عقد اجتماع أو أكثر للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى فى شكله الجديد للمناقشة والاتفاق حول أسلوب وشكل وموضوع المناقشات فى القاعة ..

وقال لى مصدر برلمانى مسئول .. ان الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ستتصرف داخل المجلس كهيئة برلمانية حزبية .. سيتطلب ذلك كثرة اجتماعات النواب كهيئة برلمانية فى الحزب .. وذلك بعد الترابط الذى حدث بعد التشكيلات الاخيرة .. فرئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب هو أمين مساعد الحزب وبالتأكيد فان هذا يعنى شيئا ثم ان أمين عام الحزب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء هو عضو فى مجلس الشعب .. كما ان وزيرى شئون مجلس الشعب والشورى عبدالحميد رضوان والدكتور السيد على السيد هما نائبان قديمان يتمتعان بالخبرة شغل كل منهما من قبل مقعد وكيل مجلس الشعب فترة من الفترات كما علمت انه ستنتظم اجتماعات دورية للوزراء مع النواب لزيادة الترابط والتفاعل وربما يتم ذلك داخل اللجان .

والوزيران رضوان والدكتور سيد .. هما من رجال القانون .. كل منهما يحمل ليسانس الحقوق ويساعدهما ذلك فى عملهما البرلمانى والتشريعى .. والاتجاه عموما داخل الحكومة أن يكون عددا كبيرا من وزرائها اعضاء فى مجلس الشعب هو اتجاه حزبى له وجهة نظر تأخذ به الدساتير المصرية سواء قبل الثورة أو بعدها .. بعكس الدستور الفرنسى الذى صدر سنة ٥٨ والمعروف بدستور الجمهورية الخامسة .. أو دستور ديجول الذى الغى هذا التقليد البرلمانى الحزبى .. وحتم على كل نائب يتم اختياره وزيرا ان يستقيل من عضوية المجلس .. أو يحتفظ بعضويته فى الجمعية الوطنية (المجلس) ولا يجمع بين الاثنين .

الوزيران للمجلسين معا ومكتبيهما متجاوران بالمجلس

يجرى تنسيق ممتاز بين عبد الحميد رضوان والدكتور السيد على السيد وزيرا شئون مجلسى الشعب والشورى . فهما يتحركان معا داخل المجلس ويجتمعان بالشخصيات الحزبية السياسية معا لمناقشة أسلوب عملهما فى المرحلة القادمة وقد علمت انهما سيجلسان فى مكتبين متجاورين داخل المجلس مقر الوزير السابق توفيق عبده اسماعيل .. وقد سالت الدكتور المحجوب ان كان احدهما سيختص بمجلس الشعب والآخر بمجلس الشورى .. فقال لى ليست هناك أية تقسيمات معينة وقرار التشكيل لم يحدد لهما مواقع محددة .. ولكن كل وزير هو للمجلسين معا .. وقد ينظمان معا اسلوب عملهما .

المحجوب .. والمعارضة
لا اختزن الخلافات
ولا اجعلها تؤثر فى مسلكى

سألت الدكتور المحجوب كيف تتصور علاقتك بنواب المعارضة فى الدورة القادمة داخل المجلس .. ؟

قال بلا تردد .. انا لا اختزن الخلافات .. ولا اجعلها تؤثر فى مسلكى .. ولا اسمح للخلافات فى الرأى ان تؤثر فى علاقاتى الشخصية بالنواب ولا أستطيع ان اعيش خصومة انقضى وقتها .. والجميع تربطنى بهم صداقات قوية .. وفى الحقيقة صدقته .. فقد دخل مكتبه وقتها بالصدفة النائب الوفد على سلامة الذى ساهم بالنصيب الكبير فى اشتعال الخلاف فى الجلسة الاخيرة .. وقوبل امامى بالود والترحاب .

وفد برلمانى يزور كوريا الشمالية

يسافر الى كوريا الشمالية خلال الشهر القادم الدكتور رفعت المحجوب على رأس وفد برلمانى بدعوة من برلمان كوريا الديمقراطية .. بمناسبة العيد القومى لكوريا .. ولتدعيم العلاقات البرلمانية بين البلدين والاطلاع على نظم وملامح المجلس الكورى .

تاريخ الحياة البرلمانية سلسلة كتب وثائقية

تاريخ الحياة البرلمانية فى مصر .. سلسلة كتب وثائقية يستأنف اعدادها سامى مهران الامين العام المساعد بمجلس الشعب كان خليل صبحى وهو موظف سابق بالمجلس فى بداية تكوينه قد أصدر ٤ أجزاء تناولت برلمان الثورة العرابية وماقبله وبعده وكتب اسماء وبيانات الاعضاء فى الاجزاء الاربعة حتى عام ٤٩ .. يصدر الجزء الخامس خلال شهرين .

لقطات برلمانية

●● اختيار الوزراء الجدد يسير فى الاتجاه السليم نحو « تسييس » المناصب الوزارية .. والمناصب التنفيذية على وجه العموم . وكان هذا أملا يتمناه المراقبون والمحللون منذ عهد بعيد .. فوجود « رجل سياسة » فى أى منصب تنفيذى .. هو فى النهاية لصالح الجماهير .. فقراره دائما سيكون مكتملا : يجمع بين الصفة « الفنية » والصبغة « الشعبية » ، ولا يشعر « بالغربة » حين ينزل إلى الشارع ليأخذ طريقه للتطبيق .. ولا يقابل بالدهشة .. أو الفتور .. أو الغضب احيانا !

●● والوزراء الجدد الذين تم اختيارهم فى الوزارة الجديدة .. معظمهم من « المطبخ السياسى » .. سواء كان فى الحزب الوطنى أو فى مجلس الشورى أو فى مجلس الشعب .. وكلهم باستثناء وزير واحد هو وزير السياحة قدموا من « المعمل السياسى » الذى يتولى تفريخ القيادات .. ويجب ان يستمر فى هذا الدور الكبير .

●● فرئيس الوزراء نفسه .. عمل رئيسا للجنة حزبية هى اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى .. وتم اختياره لمنصبه من خلال عمله فى هذا الموقع .. و٣ من الوزراء الجدد هم اعضاء فى مجلس الشعب : د . أحمد هيكل وزير الثقافة والمهندس وليم نجيب سيفين وزير شئون الهجرة والمغتربين ود . السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى . و٢ من اعضاء مجلس الشورى : د . حلمى الحديدى وزير الصحة ومنصور حسين وزير التربية والتعليم وباقى الوزراء الجدد كانوا اعضاء فى لجان الحزب الوطنى .

●● وعدد كبير من اعضاء هذه الوزارة .. خاضوا انتخابات مجلس الشعب .. وفازوا بثقة الجماهير فى هذه الانتخابات .

●● نحن اذن نسير فى الطريق الى « تسييس » الجهاز التنفيذى .. وهى خطوة هامة ، لفض الاشتباك « الأزلى » بين العمل التنفيذى .. والعمل السياسى ..

●● سألنى النائب الشاب الذى أحبه لأنه متزن غالبا متهور احيانا .

هل يمتد التغيير الى كل من مجلس الشعب .. ومجلس الشورى ؟

وأجبت : الجواب عند الحزب الوطنى الديموقراطى .. الذى اصبح الآن .. يملك كل المفاتيح .

●● النائب الشاب يسألنى : ولكن أى تغيير فى المجالس المنتخبة .. محكوم بنفس الأشخاص الذين انتخبهم الشعب ؟

وقلت له فى حسم : كل ما استطيع أن اقوله .. وليس ذلك محتملا ، لفتاكة ، : ان هناك تغييرات فى لجان مجلس الشعب .. وقياداتها .. وبعد ذلك سل الحزب الوطنى .. وأنت تنتمى اليه .

عبدالفتاح الديب

وزير الصناعة يعلن :
● سنبدأ فى الاعداد لتنفيذ الخطة الثانية
عدد كبير من المشروعات تم إنجازه سيعمل قريبا

تقرر البدء فى الاعداد من الآن لوضع خطة التنمية الثانية التى ستبدأ سنة ١٩٨٧ ـ ٨٨ موضع التنفيذ .. قال المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة أن نسبة عالية من المشروعات المدرجة فى الخطة الحالية قد تم تنفيذها .. وسوف يبدأ انتاجها خلال الايام القادمة .

ونحن نتابع مابقى من المشروعات التى يجرى بناؤها مثل توسعات الالمونيوم بنجع حمادى وتوسعات الحديد والصلب بحلوان .. وتوسعات الملابس الجاهزة فى أجا ودكرنس والمحلة الكبرى وسمنود .. وتوسيع مصانع شركة مصر للكيماويات بالاسكندرية وتوسعات انتاج الاسمدة بالسويس .. والاطارات بالنقل والهندسة بالاسكندرية .

وقال الوزير .. أن قطاع الصناعة ملىء بالخبرات وأن الاماكن الشاغرة فيه سوف نشغلها بالشباب وأن الشركات لديها رصيد من الفنيين الذين من الممكن الاستفادة بهم فى الوظائف التى ستخلو فى القطاعات الفنية أو الشركات .

وأضاف وزير الصناعة .. أنه اتفق مع د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأن يقوم قطاع الصناعة بانتاج الصوب الزراعية اللازمة لتطوير الانتاج الزراعى وقد كلفنا عددا من الشركات للقيام بهذه الصوب وقد قمنا بزيارة لاحد المصانع بعين حلوان لهذا الغرض منذ ايام .. ونأمل ان تخرج هذه المنتجات الى حيز التنفيذ .

أخبار اليوم تسأل : د . يوسف والى

كتب : محمد عبدالقدوس

الدكتور يوسف والى أصبح نائبا لرئيس الوزراء وأمينا عاما للحزب الوطنى وظل محتفظا بمنصبه الاصلى كوزير للزراعة .. سألته « اخبار اليوم » : كيف تستطيع ان توفق بين مسئولياتك الكثيرة ؟

قال الدكتور يوسف .. « الامر ليس بمشكلة .. بل ان كلا من المنصبين يخدم الآخر .. اننى عندما اطوف مثلا بالريف بحكم عملى كوزير اتعرف على كثير من المشاكل واعايش الناس .. وفى كل هذا خدمة لمنصبى الجديد كامين عام للحزب الوطنى .. وعلى كل حال أطمئن .. لقد نظمت وقتى تماما .. الصباح لشغل الوزارة .. وفى المساء عمل الحزب »

. قلت له : ولكن لماذا لا تتفرغ لمنصبك كامين عام للحزب الوطنى فقط وتعطى له كل جهدك ووقتك ؟

● اجابنى : ولماذا اتفرغ ؟ .. اولا وقتى منظم .. وكل من المنصبين يخدم الآخر تماما .. الزراعة هى المدخل الطبيعى لعمل الحزبى اننى اذا استطعت حل كثير من مشاكل الريف لكان فى هذا اكبر خدمة للحزب الوطنى .. السياسة لم تعد خطابة .. انها حل لمشاكل الجماهير وارتباط بها »

وأضاف الدكتور يوسف والى قائلا : ما يؤكد صدق ما قلته من ارتباط الزراعة بالعمل الحزبى .. ان كثيرا من السياسيين كانوا أصلا زراعيين قيادات المعارضة مثلا .. فؤاد سراج الدين وابراهيم شكرى كلاهما وزيرين للزراعة .. شيراك فى فرنسا ، وجورباتشوف بالاتحاد السوفيتى هم فى الاصل مهندسان زراعيان »

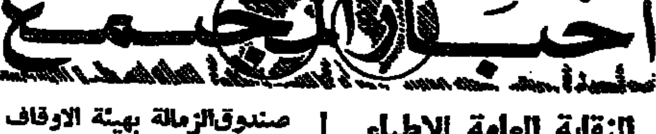
قلت له : كل الاسماء التى ذكرتها لها خبرة كبيرة بالعمل الحزبى .. أما [illegible]



د . يوسف والى

زد فى هدوء قائلا : « دع الممارسة تظهر كل شىء .. اننى عندما رشحت نفسى فى مجلس الشعب بالفيوم لم أكن متخصصا فى العمل السياسى .. ومع ذلك لم تستطع المعارضة ان تفوز بمقعد واحد فى تلك المحافظة .. السبب فى ذلك اننى لم ألجأ الى الاساليب التقليدية فى السياسة بل ارتبطت بالناس وجعلت عملى بالزراعة فى خدمتهم وهذا سيكون شعارى فى المستقبل .. الارتباط بالشعب والعمل على خدمته والبعد عن « شغل السياسيين التقليدين »

ويؤكد يوسف والى ان تاريخه السابق سيخدمه بالتأكيد فى عمله الجديد .. يقول فى ذلك : « عملى كامين عام مساعد للحزب الوطنى اعطانى خبرة لا بأس بها .. قبل ذلك كنت فى جامعة عين شمس . ارتباطى بالاوضاع الجامعية والطلاب خدمتنى .. فى الخمسينات كنت مسئولا عن تنظيمات الشباب والطوائف [illegible]



النقابة العامة للاطباء

تدعو جميع الزملاء الذين لم تتم اعادة قيدهم تنفيذا لقانون اتحاد المهن الطبية رقم ١٢ لسنة ١٩٨٣ والمتخرجين قبل صدور ذلك القانون الى ضرورة التقدم فورا للنقابات الفرعية التابعين لها لاتمام اعادة القيد ، حيث ان ذلك شرط اساسى لاستمرار مزاولة مهنة الطب بما فى ذلك الاطباء المصريين فى الخارج ..

وتهيب النقابة بكافة الزملاء سرعة الاستجابة حرصا على سلامة اوضاعهم القانونية رقم ١٢ لسنة ١٩٨٣ ..

الامين العام
د. عبد الفتاح شوقى

صندوق الزمالة بهيئة الاوقاف

بالاسكندرية وكيل الوزارة والعاملون يهنئون الدكتور الاحمدى ابو النور بثقة الرئيس حسنى مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بمصانع التقطير والمصانع

التقيقة تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من السبت ٢١ ـ٩ـ١٩٨٥ حتى الساعة ١٢ ظهر السبت ٢٨ـ٩ـ١٩٨٥ . تقدم طلبات الترشيح باسم السيد المهندس رئيس الجمعية وترسل للسيد المشرف المالى للجمعية بمصانع التكرير بالحوامدية كما يدعو المجلس لعقد جمعية عمومية استثنائية لانتخاب المجلس الجديد فى تمام الساعة العاشرة صباح الجمعة ٢٠ـ١٢ـ١٩٨٥ بالمركز الترفيهى لعائلات العاملين بمصانع شركة السكر بالحوامدية باذن الله .

رئيس مجلس الادارة
المهندس احمد ماضى
المفوض على شركة فها

مطابقة للأصل

الفكر الإسلامي

آية الأسبوع

« إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين . إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا »

سورة التوبة



الذين هاجروا مع الرسول تركوا المال والولد والوطن

كتبت ـ ميرفت عماره :

بعد أيام يبدأ عام هجرى جديد .. لتعود لنا ذكرى أعظم حدث فى تاريخ الإسلام .. يوم هاجر النبى عليه الصلاة والسلام وأصحابه تاركين ديارهم وأموالهم فرارا بدينهم .

وعن الهجرة يتحدث فضيلة الشيخ محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر السابق : فيقول ..

العرب قديما كانوا يؤرخون بالأحداث الكبرى .. فيقولون مثلا عام الفيل ، عام حرب الباسوس وفى عهد عمر بن الخطاب .. استقر الرأى على أن تكون الهجرة أساس التاريخ العربى الاسلامى .. لانها فى رأيهم كانت الحد الفاصل بين الضعف والقوة .. بين وجود الاسلام متكمشا من مكة .. وظهوره قويا عزيزا فى المدينة .

وأول الدروس المستفادة من الهجرة .. التضحية فى سبيل الله .. عندما اصبح الجو فى مكة خانقا فقد شعر المسلمون بالخطر محدقا بهم من المشركين ... تركوا اموالهم وأولادهم ووطنهم فى مكة ... أستهانوا بسعادتهم مع أهلهم وعشيرتهم .. ليذهبوا إلى مكان جديد لم يالفوه هو المدينة وهذا منتهى التضحية إن المسلم من أجل عقيدته يجب أن يضحى بكل مايملك من مال ، أو ولد ، أو صحة أو غير ذلك من متاع الدنيا .

الدرس الآخر هو الاخلاص فى الاخوة والصداقة حين ذهب الرسول إلى أبى بكر وقال له : إن الله أمرنى بالهجرة .. فسأله الصحبة يارسول الله ؟ وهو يعلم ان مصاحبته للرسول قد يكون فيها هلاكه ..

● كذلك موقف على ابن أبى طالب .. وكان غلاما صغيرا .. أمره الرسول أن ينام مكانه .. فنفذ الأمر دون تردد .. وكان يعرف ان المشركين يمكن أن يقتلوه .. لكنه عرض نفسه للموت .. الايمان الكامل يدفع الانسان أن يجود بنفسه وأن يقتل فى سبيل الله .

هذا هو التكافل والتعاون الذى يامر به الله سبحانه وتعالى حين يقول « وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » .

وحين يقول الرسول « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » . الله سبحانه وتعالى ينصر أولياءه وينصر من ينصرونه .. فقد أعمى الله الكفار حين أحاطوا بدار النبى ليقتلوه .. لقد خرج النبى أمامهم دون أن يروه .. ثم أوهم الله الكفار أن ينسج العنكبوت مخيما على الغار المختبىء فيه الرسول وصاحبه .

ولعمر بن الخطاب موقف يتسم بالشجاعة حين أراد أن يهاجر ذهب إلى قريش فى دار الندوة فى وضح النهار .. حمل سيفه على عاتقه وقال لهم : « يامعشر قريش » .. إننى مهاجر الآن ، فمن أراد ان تثكله امه أو ترمل زوجته أو ييتم أولاده فليلحقنى وراء هذا الوادى ...

فلم يجرؤ أحد على اللحاق به .. هذا منتهى الايمان .. ان الايمان يصنع الكثير ... وخاصة اذا كان من أجل عقيدة ..

د . الطيب النجار

من هدى القرآن

تهل علينا فى هذه الايام أعياد الهجرة الشريفة وعندما تهل علينا هذه المناسبة الشريفة فان العين تدمع والقلب يخشع لان الرسول الكريم وصحبه تعرضوا لالوان من الاذى فى سبيل دين الله الامر الذى هاجر الرسول وترك وطنه الى المدينة . وقتها وقف الرسول يناجى موطنه فقال : والله انك لاحب بلاد الله الى الله واحب بلاد الله الى ولولا ان أهلك اخرجونى ما خرجت .

والهجرة هى فاصل بين عهدين .. وحد بين زمنين فقد بدأ الرسول عليه السلام يؤسس الدولة الجديدة فى المدينة .. واستقبل الانصار المهاجرين واووهم ونصروهم .. وفى هذا يقول الله تبارك وتعالى .. والذين تبوؤا الدار والايمان يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتو ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .

ان الهجرة من الزم واجبات الانسان فى حياته ولابد ان نتأسى بالرسول الكريم ولابد للانسان مرة ان يهاجر .. ولااقصد هنا الهجرة المكانية ولكنى أقول .. ان كلا منا يحتاج مرة ان يهجر معاصيه وذنوبه وان يهجر شهوته ومطامعه ويتخلى عن كبريائه .. فان الله هو صاحب الكبرياء فقط .. وله الكبرياء فى السموات والارض .

لابد لكل منا ان يهاجر مرة .. وان تكون الهجرة خالصة لله .. وان تكون النية فى الهجرة مقصودة بالعمل الصالح وحب الخير .. وفى هذا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام .. انما الاعمال بالنيات فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله .. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه .

اننا مطالبون كمسلمين .. ان نهجر حب الدنيا وحب الشهوات والحرص على الحياة .. وما أحوج افغانستان ان يهاجر اليها شباب محمد عليه الصلاة والسلام من فجاج الارض يقفون ضد المعتدى الغاصب الملحد الكافر ..

ان الذين يحسبون كل شىء من أجل الدنيا هم قوم واهمون .

تلغرافات سريعة

الاخ أمين ميتكيس محافظ الشرقية فى مناسبة عيد الشرقية .. أرجو ان تتكرم مشكورا بزيارة مفاجئة لمستشفى الجامعة لكى ترى اعلى مستوى للقذارة يمكن ان يتصوره بشر واعتقد ان هذا المستشفى يستطيع ان يأخذ الجائزة الكبرى فى القذارة والاهمال .. فى مناسبة أعياد الفلاحين يضاف اليه قذارة أهم شوارع منيا القمح ..

أليست النظافة من الايمان ؟

وكل سنة وانت طيب .

ابراهيم راشد

حب الوطن من معانى الهجرة النبوية الشريفة

نعيش هذه الايام المباركة ذكرى هجرة رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه من مكة الى المدينة هذا الحدث الاسلامي العظيم الذى كان سببا فى نشر الدين الاسلامى الحنيف حتى عم نوره ارجاء الارض فزهق الباطل وخسىء أعوانه وفى ذلك يقول الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه « الهجرة فرقت بين الحق والباطل » .

وتاريخ الهجرة النبوية الشريفة وما فيه من بطولات وأمجاد وتضحيات وفداء ليست فى اعتقادنا بخافية على أحد من أبناء المسلمين .. لكن هناك موقفا عظيما مليئا بالعبر والعظات وقفه الرسول الكريم يجب أن نتدبره ونقف أمامه طويلا ذلك أن النبى صلى الله عليه وسلم غداة أن خرج من مكة وقف على راحلته بالحارون من مكة ونظر الى مكة مسقط رأسه نظرة عجب ولوطنه مهد طفولته ومرتع شبابه وهو يقول « والله انك لخير أرض الله واحب أرض الله الى الله ولولا أن اهلك اخرجونى منك ما خرجت »

ودمعت عيناه الشريفتان فنزل جبريل الامين بقول الله تعالى « ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » . أى أن الله سبحانه وتعالى الذى أنزل عليك القرآن الكريم لرادك الى وطنك فى وقت معين يعلمه هو جلت قدرته وقد كان يوم الفتح هو الميعاد الالهى الذى دخل فيه الرسول الكريم لمسقط رأسه مكة المكرمة ظافرا منتصرا وهو يحطم اصنامها ويردد قول الله تعالى « قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

نخلص من هذه الوقفة التاريخية المجيدة التى وقفها الرسول الكريم غداة خروجه من مكة مهاجرا بمعنى من أشرف وأنفس المعانى التى زخرت بها الهجرة النبوية الشريفة يجب أن نتدبره ونعيه نحن المسلمين وبصفة خاصة جميع شباب الامة الاسلامية الا وهو حب الوطن الذى هو جزء من الايمان

محمد عبده الحجاجى

نجران ـ السعودية



مختار طبوزاده — ممدوح شعبان

مصر الدولة رقم ١٠١ فى استعمال هذا الدواء

حقنة واحدة تمنع الحمل لمدة ثلاثة أشهر

أخيرا وافقت الهيئات الصحية فى مصر على استخدام حقن منع الحمل .. ان هذه الحقن تمنع حدوث الحمل لمدة ثلاثة اشهر .. وقد جاءت هذه الموافقة بعد دراسات اشتركت فيها الجامعات ووزارة الصحة وانتهت بالموافقة على أستعمالها : بالاجماع !

وتقول تقارير هيئة الصحة العالمية أن مائة دولة فى العالم تستعمل هذه الاقراص قبل دخولها الى مصر (من هذه الدول : انجلترا .. فرنسا .. المانيا .. هولندا .. بلجيكا) .. وانه قد استمر أستعمالها لمدة عشرين عاما .

وحتى الآن تم استعمال هذه الحقن بواسطة عشرة ملايين سيدة فى العالم .. وقد ثبت بشكل قاطع ان هذه الحقن لاتسبب اى اضرار صحية للزوجة .

ويقول الاستاذ الدكتور محمود فتح الله عميد كلية طب جامعة اسيوط .. وهو احد الخبراء العالميين فى هذا المجال :

أننا لاننصح باستعمال الحقن لمنع الحمل عند الزوجة التى لم يسبق لها الانجاب .. وذلك لانه عند التوقف عن استعمال الحقن لاتعود قدرة الزوجة على الحمل مباشرة .. بل قد تتاخر لفترة .

كما ان استعمال الحقن أثناء فترة الارضاع لايؤثر على قدرة الوالده على ادرار اللبن .. أو على صحة الرضيع .. وان كان من الضرورى عدم البدء فى استخدام الحقن الا بعد مضى ستة اسابيع من الولادة .

والمعروف ان استعمال هذه الحقن يكون خلال الخمسة ايام الاولى من بدء الدورة الشهرية .. وبالطبع من الضرورى ان يتأكد الطبيب ان الزوجة غير حامل وذلك قبل استعمالها للحقن .

اما الدكتور ممدوح شعبان استاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة اسيوط فانه يقول :

من المحتم استعمال الحقن سابقة التعقيم والتى يجب استعمالها لمرة واحدة عند حقن هذه المادة المانعة للحمل .. فالالتهاب الكبدى الوبائى شائع فى مصر .. ومن المحتمل انتقاله عن طريق استعمال حقنة واحدة غير معقمة فى حقن اكثر من زوجة .. وتنتقل بذلك عدوى الالتهاب الكبدى الوبائى من زوجة الى اخرى .

ويقول الدكتور مختار طبوزاده استاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة الاسكندرية :

من الضرورى أن تعرف الزوجة مقدما أن استعمال هذه الحقن معناه نزول بعض قطرات الدم بشكل غير منتظم .. ولكن فى نفس الوقت فإن استعمال الحقن يوفر على الزوجة عناء الدوره الشهرية التى تختفى خلال فترة استعمال الحقن .

ومن الملاحظ إن استعمال الحقن قد يزيد وزن بعض الزوجات .. أو قد يقلل من وزن البعض الآخر .. أو قد لايؤثر على الوزن ، اساسا .

وتقول الدكتورة فتحية المرصفاوى مدير عام ادارة تنظيم الاسرة بوزارة الصحة :

فتحية المرصفاوى

لقد كان هناك اتجاه باستعمال الحقن فى المستشفيات الجامعية فقط .. ولكنى اقترحت تعميم استعمالها فى مستشفيات وزارة الصحة ايضا .. وقد تمت الموافقة على اقتراحى ..

واخيرا .. ويقول الدكتور محمود فتح الله : اننا لانوافق باى حال من الاحوال على تجربة اى دواء على اى مواطن فى مصر .. وبالنسبة لحقن منع الحمل فإن عشرين عاما مضت على استعمالها بواسطة نساء من مائة دولة فى العالم وصل عددهن الى عشرة ملايين امرأة .. وبعد ان ثبت ان هذه الحقن بلا أضرار وانها مفيدة لمنع الحمل لمدة ثلاثة اشهر .. وافقنا على استعمالها بواسطة الزوجة المصرية : بلا أى خوف !

علم وعلماء

يقدمه :

د . رفعت كمال

لبان أمريكى يحتوى على النيكوتين !!

فى الأسواق الامريكية الآن نوع جديد من اللبان يحتوى على مادة النيكوتين !

يستخدم هذا اللبان عند محاولة الاقلاع عن التدخين .. حيث يؤدى التوقف المفاجىء عن تدخين السجائر إلى بعض الاعراض التى قد تدفع الانسان إلى العودة للسيجارة !

اما عند استعمال اللبان الذى يحتوى على النيكوتين .. فان عدم التدخين لا يسبب ظهور هذه الاعراض .. ثم يبدأ المدخن فى التوقف عن مضغ هذا اللبان .. بالتدريج !

اقتصاد

يقدمه :

محمود سالم

● اسعار الذهب ●

● الجنيه	١١٢٣٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٥٧٢	قرشا
● عيار ٢١	١٤٠٥	قرشا
● عيار ١٨	١٢٠٤	قرشا
● عيار ١٤	٩٣٦	قرشا

● أسعار العملات ●

● الدولار :	شراء	بيع
تحويلات	١٣٣	١٣٤,٣ قرشا
بنكنوت :		
تحويلات	١٧٢,٧	١٧٢,٥ قرشا
بنكنوت	١٧٢,٨	١٧٤,٥ قرشا
● ريال سعودى		
بنكنوت	٣٦,٢	٣٦,٦ قرشا

وزير الاقتصاد يبحث مشاكل المصدرين المصريين

يلتقى الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ٨ أكتوبر المقبل مع اعضاء الشعبة العامة للمصدرين . يتم خلال اللقاء بحث المشاكل والعقبات التى تواجه المصدرين المصريين ودراسة المقترحات لحلها .

صرح بذلك على السخاوى عضو مجلس ادارة الشعبة وقال ان اللقاء سوف يحضره رؤساء شركات التجارة الخارجية والمسئولون فى قطاع التصدير والمصدرون المصريون .

ومن المقرر ان يعقد وزير الاقتصاد لقاء غدا الأحد بأمانة الحزب الوطنى مع عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية وأعضاء الاتحاد وذلك لبحث أوضاع الاستيراد والتصدير الحالية والمشاكل التى تراجهها .

مخالفات ..

طلب المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى تقريرا أعده البنك المركزى المصرى حول المخالفات التى تمت فى أحد بنوك التنمية الوطنية فى إحدى محافظات القناة !

إسبوع هادىء فى الاسكندرية

شهد سوق الاوراق المالية بالقاهرة نشاطا ملحوظا خلال الاسبوع الماضى تمثل فى بيع وشراء أسهم للشركات المصرية بلغت قيمتها السوقية ٧٨٤ الفا و ٣١٤ جنيها ممثلة فى ١٣٧ الفا و ٤٢ سهما وذلك فى بورصة الاوراق المالية بالقاهرة أما فى بورصة الإسكندرية فقد شهد الاسبوع الماضى نشاطا هادئا حيث تم التعامل على أسهم وسندات ١٥ شركة وبلغت كمية الأوراق المالية التى تم تداولها داخل البورصة ٢٨ الفا و ٧٥٢ سهما قيمتها السوقية ٣٩ الفا و ٩٥٦ جنيها .

تعديل التعريفة الجمركية لتشجيع صناعات التجميع فى مصر

تقرر تعديل التعريفة الجمركية بهدف تشجيع صناعات التجميع فى مصر مثل صناعة السيارات والمعدات والأجهزة الالكترونية يتضمن هذا التعديل زيادة نسبة التخفيض على الضريبة المفروضة على الأجزاء المستوردة والتى تخضع لبند المنتج النهائى بالنسبة لصناعات التجميع لتصل الى ٧٥٪ بدلا من ٦٠٪ فى الوضع الحالى ، وذلك للوصول الى نسب متزايدة من التصنيع المحلى تشجيعا لهذه الصناعات فى مراحلها الأولى وتيسرا عليها .

أعد الدكتور صلاح حامد وزير المالية قرارا يتضمن ذلك التعديل .

وكان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قد طلب تعديل بعض احكام التعريفة الجمركية بحيث تعطى دعما متزايدا لهذه الصناعات الوليدة وقد اجاز القرار لوزير المالية ـ بناء على طلب وزير الصناعة أن يقرر معاملة الأجزاء المستوردة جمركيا فى بعض صناعات التجميع المعقدة لفئة ضريبية الوارد المخفضة وبنسبة تخفيض لا تزيد عن ٤٠٪ وذلك مقدما منذ بدء التشغيل ودون انتظار لبلوغ المشروع نسبة التصنيع المحلى المطلوبة خلال الفترة المنصوص عليها فى الترخيص الممنوح له من هيئة التصنيع وإذا لم تصل الشركة الى نسبة التصنيع المحلى المطلوبة خلال الفترة المحددة يوقف هذا التخفيض مع التزام الشركة برد الفروق المالية الى مصلحة الجمارك وسداد تعويض على تلك الفروق بواقع اعلى سعر فائدة معلن من البنك المركزى ضمان لجدية العمل فى هذه المشروعات .

أسس جديدة لتحديد هامش ربح السلع المستوردة

كتبت ـ أمانى صادق :

أصدر الدكتور نلجى شتلة وزير التموين قرارا يحدد هامش ربح السلع المستوردة وفقا لعناصر تكلفة استيراد هذه السلع .

يقضى القرار الجديد بتحديد هامش الربح وفقا لهذه الاسس : ● مصاريف فتح الاعتماد ● ثمن شراء البضاعة طبقا للفاتورة المعتمدة من بلد المصدر والمصدق عليها من السفارات والقنصليات المصرية بالخارج .

أو طبقا لتثمين مصلحة الجمارك أيهما أقل أو السعر الذى تقدره لجان الاستيراد فى شأن السلع التى تختص بتقرير استيرادها وذلك على أساس سعر صرف العملات الأجنبية المعلن من البنك المركزى يوم فتح الاعتماد بالنسبة للغطاء النقدى ويوم وصول المستندات بالنسبة لباقى الثمن ● مصاريف الشحن والتأمين الواردة بالمستندات الأصلية محسوبة على أساس صرف العملات الأجنبية المعلن من البنك المركزى يوم تحرير بوليصة الشحن ● الرسوم الجمركية التى يتحملها المستورد داخل الدائرة الجمركية ● مصاريف الارضيات وكذا مصاريف التخزين بالثلاجات بالدائرة أو خارجها فى حالة الافراج المؤقت ● عمولة تخليص البضاعة بحد أدنى ٢٠ جنيها وأقصى ١٠٠ جنيه ● ويضاف إلى عناصر التكلفة نسبة مئوية قدرها ١٠٪ من القيمة التى تحدد مقابل المصروفات البنكية وغيرها من المصروفات التى تنفق فى سبيل تدبير العملة . وعلى المستورد تقديم صورة طبق الأصل من الفاتورة الأصلية للسلع المستوردة الى الجمرك المختص موضحا بها كافة البيانات .

٤ وزراء يبحثون اعفاء أو تقسيط أو تأجيل الرسوم الجمركية على المستشفيات الاستثمارية

يوم الثلاثاء القادم يعقد ٤ وزراء لقاء هاما يتم خلاله بحث الاعفاءات الجمركية الخاصة بمشروعات المستشفيات التى تقام وفقا لقانون الاستثمار .

يضم اللقاء الدكتور صلاح حامد وزير المالية والدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة وأحمد حلمى بسيونى رئيس مصلحة الجمارك ويتم خلاله بحث اما اعفاء هذه المشروعات من الرسوم الجمركية أو تقسيطها أو تأجيلها .

والجدير بالذكر أن قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية ينص على أنه يجوز بقرار من رئيس الجمرك بناء على اقتراح وزير المالية بالاعفا او التقسيط او التأجيل للرسوم الجمركية المستحقة عما تستورده المشروعات المقامة فى ظل قانون الاستثمار من اصول وأسمالها والمواد والتركيبات اللازمة لانشاء هذه المشروعات .

بنك الاستثمار القومى يتابع ٣ سنوات من الخطة

انتهى قطاع مشروعات الوحدات الاقتصادية للزراعة والخدمات الانتاجية والعامة ببنك الاستثمار القومى من اعداد تقرير المتابعة عن نشاط الوحدات الاقتصادية بالدولة ـ ماعدا الصناعة والطاقة ـ خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية . وصرح الدكتور حسنى حافظ وكيل أول الوزارة ورئيس القطاع بان هذا التقرير قد تم رفعه إلى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط .





د . حسنى حافظ

طالب التقرير بسرعة تنفيذ مبدأ ادارة الوحدات الانتاجية على أسس أقتصادية والاهتمام بالمواصفات القياسية للانتاج ضمانا لجودة السلع لمواجهة المنافسة الأجنبية . وطالب باعادة النظر فى تشريعات الأجور والحوافز لشركات القطاع العام بحيث يوضع اطار عام للاجور لكل قطاع من هذه الشركات بعيدا عن اللوائح الموحدة الحالية . كما طالب بمحاسبة ادارة الشركة على النتائج .

وطالب التقرير أيضا باعادة النظر فى تقييم المكون الأجنبى النقدى الحر . إذا انه قد قدر على اساس سعر الدولار بحوالى ٨٤ قرشا وأصبح السعر الوسمى حاليا يناهز ١٣٠ قرشا بالاضافة إلى مصروفات تدبير النقد الأجنبى





نقط وحروف

« لخبطة » اتحاد الكرة .. وراء الهزيمتين من النرويج

هزيمة الفريق القومي المصري « المجدد » ٦ / صفر من منتخب ناشئي النرويج .. بعد هزيمته ٣ / صفر من فريق النرويج الأول .. هما في الواقع هزيمتان لسياسة الاتحاد المصري لكرة القدم ـ بمن يضم من خبراء بشار البهم بالبنان .. ـ قبل أن تكون هزيمة للاعبين . الذين لا يمكن أن يكون أحدهم قد قصر في بذل كل جهد يمكنه بذله في سبيل الوصول الى نتيجة مشرفة ..

لقد انزعج المسئولون بالاتحاد لهزيمة الفريق القومي الأول ٢ / صفر من المغرب في الدار البيضاء وخروجه من تصفيات كاس العالم . مع أن الحقيقة التي يعرفها المتتبعون للفرق الافريقية . ولاستعداد الفريق القومي المصري ومستواه الهابط على مدى سنوات . تقول ان فريق المغرب أجدر بالفوز .. وأن هزيمة الفريق المصري هي حصيلة عدة عوامل مزمنة . يحتاج التخلص منها وعلاجها الى زمن طويل . لأنه لا يشمل فقط اللاعبين الحاليين أو الجهاز الفني القائم عليهم . بل انه يشمل قبل كل ذلك تحسين القاعدة . لأنها الاساس الذي تقوم عليه « عمارة » الفريق القومي الاول ..

وللعلاج اسلوبان اختلفت الدول في اتباعهما .. أسلوب هدم كل ما هو قائم لياتي البناء كله سليما من القاع الى القمة .. وهذا يقتضي تسريح كل اللاعبين الحاليين والأجهزة القائمة عليهم (لانهم مدرسة قديمة) وقفل باب الاشتراك في أي مباريات أو مسابقات دولية في الوقت الحاضر . ولعدة سنوات ـ لا تقل بحال عن أربع سنوات ..

والأسلوب الثاني هو أن يكون للعلاج خطتان .. احداهما قصيرة المدى .. هي الابقاء على بعض اللاعبين الأساسيين الموجودين حاليا . والاشتراك بهم في الضروري فقط من اللقاءات الدولية .. والخطة الثانية بعيدة المدى . هي البناء من الأساس لجميع عناصر كرة القدم من لاعبين ومدربين وحكام واداريين .. الى أن يرتفع البناء فنشترك في مختلف المسابقات ..

واعتقد اننا وقد ارتبطنا بتنظيم كاس الأمم الافريقية في مارس القادم لم يكن امامنا الا أن ناخذ بالاسلوب الثاني .. لكن القائمين على ادارة اتحاد كرة القدم قد اختلط بهم الأمر . فخلطوا ـ عن حسن نية وقلة خبرة ادارية وفنية ـ بين الخطتين .. فحدثت هذه « اللخبطة » التي أسفرت عن الهزيمتين القاسيتين من دولة لايمكن أن تكون أفضل منا كرويا . حتى ونحن بمستوانا أمام المغرب ..

لكنها اساءة اختيار اللاعبين في عجلة . ومراعاة المجاملة فيمن عهد اليهم بتدريبهم . بينما هم أنفسهم في حاجة ماسة الى من يدربهم ويعلمهم مبادىء تدريب الفرق القومية !

عبدالمجيد نعمان

سقراط البرازيلي يلعب لنادي فلامنجو سنتين

أعلن أمس في ريودي جنيرو أن سقراط كابتن الفريق القومي البرازيلي لكرة القدم قد تعاقد بعد أن عاد من إيطاليا ـ مع نادي فلامنجو ليلعب له سنتين مقابل ٧٥٠٠ دولارا شهريا .

هزيمة ثقيلة من شباب النرويج

مني الفريق القومي المصري لكرة القدم بهزيمة ثقيلة مساء أمس الأول . حيث فاز عليه منتخب شباب النرويج تحت ٢٣ سنة ٦ / صفر .. كانت نتيجة الشوط الأول ٥ / صفر .. وكان الفريق المصري قد انهزم في مباراته الأولى ٣ / صفر من الفريق القومي النرويجي الأول .

الهزيمة رقم ٢ لناشئي مصر للطائرة في بطولة العالم

لقي الفريق القومي المصري لكرة الطائرة أمس الأول الهزيمة الثانية في مباراته الثانية في بطولة العالم للناشئين المقامة في إيطاليا ..

تغلب عليه الفريق الايطالي ٣ / صفر . كانت نتيجة الأشواط ١٥ / ٩ و ١٥ / ٦ و ١٥ / ٥ .. وكان فريق مصر قد انهزم في مباراته الأولى ٣ / صفر من الصين .

في نفس المجموعة لقي فريق الارجنتين الهزيمة ٣ / صفر من الصين وكان قد انهزم في مباراته الأولى بنفس النتيجة أمام إيطاليا ..

غدا اتفاق رياضي امريكي سوفيتي

يتم غدا في مدينة كولورادو وسبرنجز الامريكية توقيع اتفاق للتبادل الرياضي بين اللجنتين الاوليمبيتين للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. استغرق الاعداد للاتفاق عاما كاملا .. يحضر حفل التوقيع خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية

صباح اليوم اخر مران للزمالك استعداداً للقاء فيتالو غداً
تحسنت حالة اللاعبين المصابين والمرضى .. فزاد اللاعبون المرشحون لخط الوسط

يؤدي فريق الزمالك صباح اليوم مرانه الاخير قبل أن يلعب بعد ظهر غد مع فريق فيتالو بطل بوروندي مباراتهما الاولى في دور الثمانية لكاس افريقيا لكرة القدم للأندية ابطال الدوري العام .. تحسنت حالة لاعبي الزمالك المصابين ويتحدد بعد مران اليوم التشكيل الذي يؤدي به الزمالك المباراة وان كان ـ الاغلب ـ أن يخلو من نجميه عادل المأمور حارس المرمى وبدر حامد الظهير الايسر ..

رسالة بوروندي :

جمال الزهيري

يبدأ المران الساعة الحادية عشرة بملعب اتحاد الكرة الذي تقام عليه المباراة الأحد . وسيكون مرانا خفيفا لمدة ساعة . يطمئن خلالها على حالة اللاعبين ننكوفتش المدرب اليوغوسلافي للفريق ومعاوناه حسن شحاته وفكري صالح .. ومعهم زكي عثمان مدير الكرة ..

وكان الفريق قد أدى المران الاساسي أمس ابتداء من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ـ وهو نفس الموعد المحدد بعد المباراة . وشمل بعد التسخين النواحي المهارية والفنية والخططية . وتجربة اللاعبين ـ خاصة في خط الوسط ـ للوصول الى أحسن تشكيل .. ووضح أن الفريق سيلعب بطريقة أقرب الى ٤ / ٣ / ٣ هجومية دفاعية . على أمل أن يحرز هدفا يطمئن الفريق الى الوصول الى الدور قبل النهائي بعد المباراة الثانية التي تقام بالقاهرة يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر ..

وقد قضى اللاعبون صباح أمس راحة في الفندق ثم أدوا صلاة الجمعة في مسجد المدينة . وتناولوا الطعام في فندق « بوروندي بالاس » الصالح للأكل وليس للاقامة ـ قبل أن يتجهوا للاستاد لاداء المران .

وقد تحسنت بشكل ملموس حالة اللاعبين المصابين والمرضى :


محمد صلاح — نصر ابراهيم

× عادل المأمور .. خف ورم مفصل قدمه المصابة .. وهي نفس القدم التي كان قد أصيب بقطع في وترها الخلفي وأبعده عدة شهور عن الملعب سافر خلالها مرتين الى لندن للعلاج .. وقد أوصاه الطبيب المعالج ـ د . تريكي ـ بضرورة التدرج في الاشتراك في المباريات .. لهذا فالغالب الا يشترك في مباراة الغد .. وبهذا يحرس المرمى عماد المندوه .

× خط الوسط .. شفي سعيد الجدي تماما وأدى المران كاملا .. أما بدر حامد فما يزال مفصل قدمه تحت العلاج .. وبهذا ينتظر أن يتكون خط الظهر من : محمد صلاح الدين والجدي وهشام يكن وأحمد رمزي .

× خط الوسط .. تم شفاء حمادة عبداللطيف .. وبهذا أصبح المرشحون لثالوث هذا الخط : محمد حلمي واشرف قاسم وايمن يونس وحمادة وفاروق جعفر وجمال عبدالحميد .

× خط الهجوم .. لا جدال على أن يتكون من عادل عبدالواحد ونصر ابراهيم وطارق يحيى .

حرص في التصريحات :

وقد التزم الجانبان المصري والبوروندي الحرص في تصريحاتهما للصحف ووكالات الأنباء :

× ننكوفتش مدرب الزمالك قال : المباراة صعبة .. فيتالو يلعب كرة حديثة سريعة . ومع ذلك فان لاعبي الزمالك يتمتعون بلياقة طيبة . وخبرة اكثر ..

× وبالتازار هابونيمانا وزير الشباب والرياضة والثقافة قال : كرة القدم في شمال افريقيا متقدمة عنها في جنوب الصحراء الافريقية .. وعلى الرغم من أن فريق فيتالو يشارك في الكئوس الافريقية لكرة القدم منذ عام ١٩٨٢ ومستواه طيب الا أنه من الصعوبة بمكان والادلاء بتكهنات .. وابتسم وهو يقول : وعلى كل حال فان التخمين والتنبؤ ليس مهنتي .

رشدي يستقبل أبطال الشرطة الرياضيين

استقبل أحمد رشدي وزير الداخلية بمكتبه أول أمس ضباط الامن المركزي الذين أحرزوا نتائج طيبة في بطولة أفريقيا الرابعة لالعاب القوى : نقيب محمد عشوش الفائز بالميدالية الذهبية ونقيب محمد نجيب ورائد حسن حماد ونقيب أحمد طه الفائزين بالميداليات الفضية .. قال الوزير ان الفوز بالبطولات المحلية والدولية صورة مشرقة من صور التلاحم بين الشرطة والمجتمع .

عباس وقع للمصري وقبض ١٥ ألف جنيه

بورسعيد ـ عادل الجزار :

محمد عباس لاعب كرة القدم السابق بالنادي الأهلي .. وقع مساء أمس الأول ليلعب للنادي المصري وقبض ١٥ ألف جنيه .. حصل عباس على أجازة ثلاثة أيام لانهاء أعماله بالقاهرة والعودة ليعيش في بورسعيد .

اخيراً عاد الاهلي من رحلة المتاعب
٣٢ ساعة طيران بين سبع عواصم

كتب أحمد مكاوي :

٣٢ ساعة طيران استغرقتها رحلة الأهلي الى بنين لاداء مباراته الأولى في دور الثمانية لكاس أفريقيا لكرة القدم للاندية أبطال الكئوس مع نادي دراجونز . يوم الأحد الماضي والتي انتهت بالتعادل ١ / ١ .. تنقل أعضاء بعثة الأهلي بين سبع عواصم : برشلونة ومدريد والدار البيضاء وابيدجان وكوتونو ولندن والقاهرة ..

كانت ـ فعلا ـ رحلة متاعب بكل ما تحويه الكلمة من معنى لكن لاعبي الاهلي قدروا الموقف وكانوا عند حسن الظن فلم تشب سلوكهم شائبة داخل الملعب وخارجه . وتحملوا المشقة دون ان تبدو على احد روح التذمر .. وقد وفقت جهودهم بهذا التعادل ـ برغم التحكيم الذي كان متحيزا تحيزا سافرا لفريق دراجونز .. والأمل كبير ان تنتهي بالفوز مباراة العودة يوم الجمعة القادم ٢٠ سبتمبر باستاد القاهرة .. حيث ستكون مهمتهم اسهل وهم يلعبون على ملعبهم وبين جماهيرهم وفي الطقس الذي تعودوه .. بالاضافة الى تصميمهم على الاحتفاظ بلقب البطولة الذي يحملونه بعد ان قطعوا أغلب المشوار الطويل ..

وقد اضطر الكابتن محمود الجوهري المدرب العام للفريق ان يدرب الفريق في أماكن كثيرة ـ أغلبها ليست اصلا ملاعب ـ حتى يحتفظ اللاعبون بحيويتهم ولياقتهم .. حتى في مشوار العودة من بنين الى القاهرة .. طريق لندن ..

التعادل نتيجة معقولة :

وامام كل الظروف غير المواتية يعتبر تعادل الاهلي مع دراجونز في عقر داره ١ / ١ نتيجة مقبولة .. فقد تساوى عدد الفرص التي سمحت لكلا الفريقين خلال الشوطين . وان رجحت كفة لاعبي دراجونز ميدانيا بعض الشيء في الشوط الثاني ..

هذا ويعتبر الاهلي قد كسب النتيجة فنيا . لانه اقتنص نقطة ثمينة . واقتنص ايضا هدفا يجعل التعادل بدون أهداف في مباراة العودة كافيا لصعوده الى الدور قبل النهائي .. كما ان معظم نجوم الأهلي وشبابه استعادوا الكثير من ثقتهم بانفسهم مما سوف يرفع من مستوى ادائهم بعد الاحتكاك القوي الجاد العنيف امام دراجوانز الذي كان مستواه فوق ما توقعه الجوهري ولاعبوه .

وإذا كان الاهلي قد لعب المباراة الاولى وهو لا يعرف المعلومات الكافية عن دراجونز . فقد وضحت الان الرؤية على الطبيعة بارض الملعب وأصبح التقييم حقيقيا امامهم .. وعلى ضوء ما قدم لاعبو دراجونز من مهارات فردية وجماعية سيضع الجوهري خططه للمباراة الثانية .. وفي نفس الوقت فقد عرف كل لاعب في الاهلي قوة ومهارة اللاعب المقابل له في فريق دراجونز .. سواء كان مدافعا أو مهاجما .. وبالتالي توضع في الحسبان فقط القوة والضعف فيه .

اللواء عزالدين عبدالعزيز مدير امن السويس وهو يشعل شعلة الشركات عند مرورها بالسويس .

الاتحاد والمحلة في افتتاح دورة الشركات والمؤسسات

احتفل أمس بوصول الشعلة الى استاد الاسكندرية وإيقادها إيذانا بافتتاح الدورة رقم ١٨ لبطولة الجمهورية للشركات والمؤسسات حضر الحفل د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وفوزي معاذ محافظ الاسكندرية .. وكان موكب الشعلة قد بدأ من ميناء نويبع بخليج العقبة مارا بالسويس وعدة مدن أخرى آخرها دمنهور .. بعد إيقاد الشعلة أقيم طابور عرض للفرق المشتركة وألقي قسم الدورة وأعلن افتتاحها ثم أقيمت مباراة ودية في كرة القدم بين نادي الاتحاد وغزل المحلة . وقد مثلت « أخبار اليوم » للطبعة الأولى قبل أن تنتهي المباراة . وستورد تفاصيل الحفل والمباراة في الطبعات التالية .

هانا مانرليكوفا هزمت نافراتيلوفا لكن تعتبرها اللاعبة رقم ١

كان انتصار تاريخي ذلك الذي حققته التشيكية هانا ماندليكوفا (٢٣) بفوزها على الامريكية مارتينا نافراتيلوفا في مباراة من ٣ مجموعات ٧ / ٦ و ١ / ٦ و ٧ / ٦ في الدور النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في فردي السيدات بعد مباراة رائعة استغرقت ساعتين و ١٣ دقيقة .

وكانت هذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها ماندليكوفا بهذه البطولة التي وصلت مرتين من قبل الى دورها النهائي (عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢) ولكنها منيت بالهزيمة أمام كريس ايفرت نتيجة لعصبيتها الزائدة .

ولكن ماندليكوفا لم تستسلم هذه المرة أمام نافراتيلوفا (٢٨ عاما) بل إنها أبلت بلاء حسنا وبعد أن فازت باللقب توجهت الى المتفرجين قائلة : « أنا أحب نيويورك .. أنا أحبكم » وقد تلقت كاسا من الفضة وشيكا بمبلغ ١٨٧ ألف دولار .. في حين تلقت نافراتيلوفا نصف هذا المبلغ .

بعد المباراة استلقت ماندليكوفا على الارض ورفعت يديها عاليا في الهواء .. بينما اقتربت منها نافراتيلوفا وأحاطتها بذراعيها لتهنئتها .. وهي التي كانت تحضر لها كرات التنس من الملعب في موطنهما تشيكوسلوفاكيا . وكانت فرحة ماندليكوفا مزدوجة .. فقبل ٢٤ ساعة كانت قد حققت انتصارا اخر على كريس ايفرت لويد وبذلك تكون هي المرة الأولى في حياتها التي تهزم هاتين اللاعبتين الكبيرتين في بطولة واحدة .

٨ دول في سباق مصر الدولي للدراجات

ارتفع عدد الدول التي تشارك في سباق مصر الدولي للدراجات الى ٨ فرق بعد وصول فريقي الاتحاد السوفيتي (بطل العالم) وألمانيا الغربية صباح أمس .. وكانت الهند وباكستان وبولندا وفرنسا وكينيا قد سبقت بالوصول ومن المنتظر وصول اليونان في أي لحظة .

يشترك المنتخب المصري بفريقين . ويتكون فريق (أ) من محمد المحراث وعصام عاشور وأيمن حسين وممدوح الشامي وسامي الحسيني . ويتكون فريق (ب) من أحمد كسبه ومحمد علبة وشريف يوسف ومحمد عبد السلام ومحمد الشيخ ويدرب الفريق محسن عمران .

الدوره الصيفية الكروية بالاسكندرية نجحت جماهيراً وتنظيمياً
الجهد والفن .. والاثارة لكن خلت المباريات من

الاسكندرية ـ احمد كاطو :

حققت الدورة الصيفية التاسعة لكرة القدم التي نظمتها الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية نجاحا على المستويين التنظيمي والجماهيري . بينما خلت المباريات من الفن والمتعة والاثارة رغم احراز عدد كبير من الاهداف لم يسجل في اي دورة سابقة . احرز المهاجمون ١٨ هدفا في ٨ مباريات . وانتهت ٤ مباريات بالتعادل السلبي و ٤ بالفوز .

تعادل الزمالك مع المقاولون .. وكل من الاتحاد والاسماعيلي مع الاوليمبي .. والاتحاد مع الاسماعيلي . وفاز كل من الزمالك والمقاولون والاسماعيلي على ظفار ٥ / صفر و ٦ / ١ و ٥ / صفر على الترتيب .. كما فاز الاتحاد على المقاولون ١ / صفر .. لم يلمع في دورة هذا العام نجوم . فلم تسلط الاضواء على لاعب معين بعكس الدورات السابقة وذلك برغم اشتراك العديد من اللاعبين الصاعدين .

برغم طول الموسم الكروي اقيمت الدورة

طال موسم كرة القدم حتى نهاية شهر يوليو . واشترك الفريق القومي في تصفيات افريقيا لكاس العالم . ورغم ذلك حرصت هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية على اقامة الدورة وبدأ الاعداد لها منذ يونيو ١٩٨٥ . عندما اصدر فوزي معاذ محافظ الاسكندرية قرارا بتغيير اسم الدورة الصيفية إلى الدورة الصيفية العربية . وسافر احمد مصطفى مدير هيئة تنشيط السياحة إلى البحرين والكويت واجتمع مع اعضاء مجلس ادارة نادي المحرق بالبحرين والكويت بالكويت وبالرغم من موافقتهما على الاشتراك فقد اعتذرا عن عدم الحضور قبل بداية الدورة باسبوعين .. ولبى نادي ظفار بطل سلطنة عمان الدعوة واشترك في الدورة رغم تخلف أربعة من لاعبيه الدوليين لاشتراكهم في معسكر الفريق الوطني العماني بالبرازيل .

وللأسف انسحب الزمالك من الدورة . فلم يلعب مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع رغم المحاولات التي بذلت لاثنائه عن قراره بالانسحاب .. ولكن مسئولي الزمالك اصروا على الانسحاب . فلم تجد اللجنة بدا من شطب نتائجه وتصعيد نادي ظفار ..

ويمكن القول ان الدورة هذا العام كانت اقل مستوى من الناحية الفنية اذا قيست بمباريات الدورات السابقة .. مرت جميع المباريات بسلام دون اي اعتراض او احتجاج من الاندية المشتركة . ونجحت الدورة في جذب الجماهير لحضور مبارياتها باستثناء المباراة النهائية رغم أن نادي الاتحاد السكندري كان احد طرفي المباراة .

وبفوز الاتحاد ببطولة الدورة وحصوله على الجائزة المالية وقدرها عشرة آلاف جنية يكون قد حقق المكسب الادبي والمادي . اما المكسب الفني فلم يحققه الاتحاد وهو الجديد بالنسبة له في الدورة الصيفية هذا العام .. فلم يشرك الاتحاد اي لاعب من الصاعدين . ولم يدفع بلاعب واحد من لاعبي الصف الثاني لياخذ فرصته بعكس الاعوام السابقة وذلك باعتبار ان الغرض من الدورة هو الاعداد للموسم الجديد ..

وكان الاتحاد يعتمد على الدورة كفترة إعداد أخيرة للاعبين قبل بدء الموسم الجديد . فيدفع باكثر من لاعب صاعد كما فعل في دورة العام الماضي لما دفع بعدد كبير من اللاعبين الصاعدين برز منهم على سبيل المثال طارق العشري

واحتل مركز قلب الدفاع بجدارة واختير ضمن لاعبي الفريق القومي الذي يلعب في النرويج وبرز امان فضل في نفس المركز ومؤنس الصاوي في خط الوسط . فدعم الاتحاد صفوفه بلاعبي الصف الثاني بعد أن اثبتوا وجودهم فكسبوا ثقة الجمهور ..

فوز مصر ببطولة افريقيا الثالثة للكراتيه ..
ضربة قاسية للتكتلات التي حاولت هزيمتها

كتب ـ طارق جلال :

فازت مصر ببطولة افريقيا الثالثة للكاراتيه التي أقيمت يومي الاحد والاثنين الماضيين باكاديمية الشرطة واشتركت فيها تسع دول افريقية هي الكاميرون وتشاد والنيجر ونيجيريا وجابون والجزائر وتونس والسودان ومصر .. شملت البطولة مسابقات الكاتا والكوميتيه للفردي والجماعي . واشترك في التحكيم ٢٧ حكما من ١١ دولة افريقية بينهم ٤ حكام مصريين ..

وقد احتلت مصر المركز الاول في الترتيب العام للبطولة . وتبعتها الجزائر ثم تونس .. وحقق المصريان ايمن عبدالحميد ومحمد جمعة سالم المركز الاول في بطولتي فردي الكاتا والكوميتيه .

وكانت البطولة الافريقية الاولى قد أقيمت بالقاهرة ١٩٧٨ والبطولة الثانية عام ١٩٨١ ايضا بالقاهرة وسبق لمصر ان فازت بهما ..

إنسحاب الجزائر :

ورغم ان كل الترشيحات قبل البطولة كانت تشير الى احتفاظ مصر بها الا ان الفوز لم يكن مجرد احتفاظ ببطولة بقدر ما كان ضربة قاضية لتكتلات تعصبية غريبة على اللعبة من بعض الحكام الافارقة ضد لاعبي مصر تسببت في توتر الجو وكهربته في اليوم الاخير للبطولة والذي نتج عنه انسحاب فريق الجزائر من مباريات تحديد الفائز بالمركزين الاول والثاني ففازت مصر بالمراكز الاولى ..

ونتيجة لتعصب حكام الجزائر والكاميرون لفرقهما ضد لاعبي مصر فلتت أعصاب اللاعبين خاصة لاعبي الجزائر والذين قاموا بتوجيه بعض الحركات والألفاظ غير اللائقة الى الجمهور المصري أدت الى إثارته والتي لم يسكت عنها الا بعد ان ترك عبدالهادي قنديل وزير البترول ورئيس اتحاد الكاراتيه مكانه أكثر من مرة لتهدئة الجمهور من ناحية ولاعبي البطولة من ناحية اخرى .. بل ووصل الحد الى ان أمسك اللواء محمد عبدالكريم نافع مساعد وزير الداخلية ورئيس الاتحاد الافريقي للكاراتيه بالميكروفون أكثر من مرة لتهدئة الجمهور وهدد باستخدام الشرطة لاخلاء الصالة .. وان كانت هناك مسئولية على احد في محاولة افساد البطولة التي نجح الاتحاد المصري الافريقي تماما في تنظيمها فهي تقع أولا على حكام الجزائر لتحيزهم وحكام الكاميرون لحداثة خبرتهم باللعبة .. بالاضافة الى الحركات غير اللائقة التي صدرت من لاعبي الجزائر .

وبعد انهاء البطولة وحرصا على عدم أغضاب الجزائريين خرج الاتحاد المصري على تقاليد وقوانين اللعبة وقام بتسليم كاس المركز الثاني الى فريق الجزائر . برغم ان انسحابه يحرمه من تسلم الكاس ..

● اللاعب المصري محمد جمعه سالم صاحب الميدالية الذهبية يوجه ضربة مفاجئة لخصمه . ●

ياسين ثاني سباق ستالنجراد للسباحة الطويلة

فاز السباح المصري محمد علي ياسين بالمركز الثاني في سباق ستالينجراد الدولي بيوغسلافيا للسباحة الطويلة قطع المسافة ـ ١٦ كيلو مترا ـ في ٣,٢٨,١٥ ساعة بفارق ٤١ ثانية بعد الأول اليوغوسلافي الكسندر .. جاء ايمن سعد في المركز الخامس في ٣ ساعات و ٣٥ دقيقة . ورجاء معروف في المركز الثامن عشر .

ضمت البعثة الفريق انور عبداللطيف رئيسا وعبدالمنعم عبده اداريا ومحمد اسماعيل ومحمد ابو الرجال ابراهيم

منتخب القاهرة يستعد لمهرجان التقرير للسباحة

اختارت منطقة القاهرة للسباحة منتخبها الذي يستعد لمهرجان أكتوبر للسباحة من السباحين والسباحات : وليد السمان وأحمد بهاء الدين وتامر ابراهيم ومصطفى أمين ومحمود سامي شحاتة وحسن علي سالم ونيفين مرجان وإيناس أسامة من الأهلي .. ووائل صلاح الدين وطارق بكري وعماد الشافعي ودينا بهاء الدين من هليوبوليس .. ومحمد فهيم سلامة وأحمد السويفي وكريم رزق وكرم زغانيري وهبة الطويل ومنى الطويل من الجزيرة .. ومحمد صلاح الدين ولبيب وجيه ومحمد يماني درويش وإيهاب عيد وأيمن نديم وطارق لبيب وميران السيد من هليوليدو . ومعتز مجدي أحمد طه خليل .. وهاني يوسف عمر وهشام يوسف عمر ومنى عبد الفتاح وشيرين محفوظ من الشمس ..

ينقسم المنتخب مجموعتين : مجموعة مصر الجديدة وتتدرب يوميا بنادي هليوليدو تحت إشراف كابتن محمد مرجان .. ومجموعة وسط البلد وتتدرب يوميا بالنادي الاهلي تحت إشراف كابتن حسن بشير ..

يقام المهرجان يوم ٢٨ سبتمبر بحمام النادي الأهلي . وتشترك فيه منتخبات القاهرة والاسكندرية والجيزة وضيف الشرف السباح العالمي الالماني مايكل جروس ويشمل المهرجان ١٥ سباقا للناشئين والعمومي .. ويشترك مايكل جروس في سباقي ٢٠٠ متر حرة و ١٠٠ متر فراشة ورقمه العالمي ١,٧٤,٤٤ دقيقة في ٢٠٠ متر حرة و ٥٢,٠٨ ثانية في الفراشة ويختتم المهرجان بمحاولة تسجيل رقم مصري جديد في سباق تتابع ٤ × ٢٠٠ متر حرة باسم منتخب القاهرة المكون من محمد يوسف ومصطفى أمين وأيمن نديم وعماد الشافعي وتامر ابراهيم ..

يرافق مايكل جروس أثناء إقامته في القاهرة السباح أحمد سعيد الذي يشترك معه في بطولة العالم العسكرية بالمانيا الغربية هذا الأسبوع .

وزير التربية والتعليم يتحدث لأخبار اليوم

الجديد ... في العام الدراسي الجديد

أرحب بالنقد والتوجية والآراء من كافة المواطنين

حديث يكتبه :

محمد إمبابي

ما هو الجديد في العام الدراسي الجديد ، وما هي الملامح الرئيسية للسياسية التعليمية والتي تبدأ من هذا العام ؟

هذه الأسئلة كانت في البداية مع منصور حسين وزير التربية والتعليم وقال الوزير ونحن في بداية عام دارسي جديد أؤكد ان التعليم يتحمل مسئولية كبيرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية .. كما يتحمل مسئولية كبيرة في مجال إعداد المواطن .. ونحن نحس إحساسا عميقا بهذه المسئولية .. فجمهور المتعلمين والمعلمين الآن يقرب من ١٠ ملايين اى نحو اكثر من ربع سكان الجمهورية .. هذا القطاع الكبير بطبيعة الحال يضفي على العاملين في مجال التربية والتعليم مسئولية كبيرة .. وكبيرة جدا سواء من حيث الاعداد التربوى والتعليمى .. ولعل هذا لا يقل أهمية عن الاعداد الدراسي .. الاعداد القومى والوطنى لابنائنا وبناتنا بدءا من مراحل التعليم الأولى .

وقال منصور حسين : ونحن نقوم على تربية أبنائنا أمامنا هدف وهو تنقية الوسط التعليمي من كافة الالوان سواء في الحاضر أو المستقبل والتي يمكن أن تؤثر على التكوين الوطني والقومي .. وقد أشار الرئيس مبارك إلى هذا في إعداد المتعلمين وقضية الانتماء الوطني والقومي من خلال العملية التعليمية .. وقد تحدثنا كثيرا عن ان المدرسة مركز اشعاع في البيئة وان المعلم صاحب رسالة .. وان المتعلم عليه مهمة سواء في خلال مراحله الدراسية او بعد ان يتخرج . وان خطة التنمية في حاجة الى كوادر بشرية والى كوادر فنية تعاون وتقوم بتنفيذ المشروعات التي تتضمنها خطة التنمية سواء الخطة الخمسية او الخطة السنوية .. وهذا يقتضى امرا هاما وهو ان نربط بين التعليم واحتياجات المجتمع فالتعليم يمكن ان يكون تعليما متميزا اوتعليما متقدما ولكن في ذات الوقت يمكن ان يكون تعليما يدور في فراغ او تعليما له عائد .. فالدولة لاتقدم التعليم المجاني كقضية من قضايا الديمقراطية فحسب او قضية من قضايا تكافؤ الفرص او ازالة الفوارق بين الطبقات او كحق كفله الدستور لكل مصرى .. ولكنها ايضا الى جانب ذلك تنفق هذه

الملايين التي تتجاوز الآن بليون جنيه سنويا تنفقها لكي يكون لهذا الانفاق عائد بحيث يصبح التعليم استثمارا حقيقيا وليس شعارا .

يرد الخريج هذا العائد للدولة في صورة جهد وطاقة وانتاج . يطور ويقدم ويساهم في مشروعات التنمية

منصور حسين

على الأقل اضعاف المبالغ التي انفقت عليه . وهذا كله من أجل مصلحة الوطن وايضا من أجل مصلحة المواطن نفسه .

التثقيف الذاتي

وقال الوزير :

لانستطيع ان ندعي ان المدرسة او الجامعة يمكن ان تعد الطالب اعدادا كاملا ولا استطيع ان ادعي انه يمكن ان يتلقى كافة المعلومات الدراسية في مجال أو في آخر خلال المرحلة الدراسية ولكنها تمهيد للاعداد وللنمو النفسي والنمو الذاتي والنمو المهني والتثقيف الذاتي وهذه هي القضية الثانية بعد قضية الانتماء الوطني والعائد الوطني وهي قضية التثقيف الذاتي والتربية المستمرة .

وبهذا ايضا سنعمل على الا يكون التعليم والمقررات الدراسية والكتب الدراسية هي البداية والنهاية وانما ستكون بداية لطريق طويل يمتد بامتداد عمر الانسان .. ولذلك سنعمل بإذن الله على ان يقوم اخواننا واخواتنا المعلمين والمعلمات بالمدارس بفتح مجال اوسع للاطلاع والتثقيف الذاتي .

ومن هنا سيكون الاهتمام بالغا بالمكتبات المدرسية

امتحانات جديدة

وبالنسبة لقضية الكتب الخارجية يقول منصور حسين وزير التربية والتعليم لقد اختلف الناس كثيرا في الحديث حول الكتب الخارجية والكتاب الخارجي مشكلته ان الطالب يعتمد عليه فقط . ولا بأس من ان يطلع الطالب على الكتاب الخارجي بعد ان يتدارس كتاب المدرسة وكتابا خارجيا آخر ونوعا آخر من المعلومات ومصادر اخرى . نحن

لانريد ان نقدم التعليم في عجالة ملخصة او مختصرة تتناسب مع وقت قصير او مع جهد طالب محدد انما نريد ان نقدم التعليم من عدة مداخل للكتاب المدرسي ومن غير الكتاب المدرسي ومن المراجع ومن الكتب ومن المكتبات .. ولذلك وهذه النقطة عليها اصرار ينبغي ان تفرد المناهج والكتب الدارسية مجالا لنشاط الطلاب الذاتي بحيث لايكون التحصيل مقصورا على هذه المعلومات الواردة في الكتب الدراسية فحسب .. واقول لابنائنا وبناتنا من الآن ليستعدوا بان سيكون هناك في الامتحانات مسائل مطروحة للمناقشة لمعرفة فكر الطلاب .. ولن يقال عنها انها خارج المنهج او خارج الكتاب المدرسي .. فهي متصلة به ولكنها تعتمد على ان يتضح الفرق بين

الطالب الذي يعتمد على الكتاب المدرسي او الكتاب الخارجي او كليهما او الذي تقتصر معلوماته على جزء محدد او جرعة محددة من المواد الدراسية .

وقد اثار الوزير قضية اخرى هامة فقال : مع تقديرى الشديد لاحتياجات المدارس من ابنية وتجهيزات فانني لا أود ان نلتزم بالامكانات المتاحة ونقصر الجهد على هذه الامكانات المتاحة فاذا انتظرنا تغيير المباني والاحلال والتجديد والتجهيزات والاثاث فنحن امام ضرورة او موقف اقتضاه الوضع الاقتصادي في ظروف ما . مدارس الفترتين . حالة الابنية . حالة التجهيزات .. الخ .

هذا مع الانفاق الكبير على التعليم والزيادة المستمرة في التعليم . ولا نود ان نلجأ الى شماعة الامكانيات المتاحة ولكن ينبغي ان نلجأ الى اجراءات غير تقليدية .

بمعنى ان تقوم المدارس عن طريق مجالس الآباء وبالجهود الذاتيه بتوفير هذه الامكانيات وان نلجأ الى الساحات الشعبية او الساحات الرياضية في ممارسة التربية الرياضية . واذا استعصى الامر فليكن داخل طرقات الفصول . والذي يريد ان يعالج قضية لاينتظر شماعة الامكانيات المتاحة .

حلول عاجلة

وقال : بصرف النظر عن الكثافة العالية التي ستقل تدريجيا داخل الفصول .. وبصرف النظر عن نظام الفترات التي نحاول ان نقلل منها تدريجيا . كل هذا ممكن ان يكون ولكن هناك مشكلات لن ننتظر سنوات وسنوات حتى نحل هذه المشكلات ثم نعمل على دعم التعليم وتطويره وتحديثه وتجديده . بل خلال عملية التخلص من هذه المشكلات لاننسى ايضا ان نتقدم بخطى حثيثة في المجال النوعى او في المجال الكيفى للتعليم .

بحث يتلاءم مع احتياجات اعداد الكوادر المختلفة اللازمة لخطة التنمية وبحيث يتلاءم مع الاعداد القومى ومع الاعداد النفسي ومع الاعداد الوطني للشباب .

● وفيما يختص بموضوع المناهج والكتب الدراسية فالامر يحتاج الى نظرة متانية من واقع فلسفة المعلم . هل نحن نعده اعدادا علما ام اعدادا متخصصا .. هذا سؤال .. هل الكم بين المواد الدراسية كاللغات والمواد الاجتماعية والرياضيات والعلوم كم متوازن ام لا ؟ هل في ضوء التجارب السابقة استطاعت هذه المواد الدراسية ان تحقق الأهداف التي تمت الاشارة اليها هذا سؤال اخر هل هناك حاجة الى الحذف او التعديل او الزيادة. هذا سؤال آخر والسؤال الاخير .. هل في ضوء الامكانيات الحالية لاينبغي ان نضع رأسنا في الرمال ونقول ان الناس يقدمون تعليما نوعه كذا او المواد الدراسية لها كم معين . ام ان الأمر يقتضى ان نعيد النظر في كم المواد الدراسية واعداد الكتب الدراسية وكم المناهج لكي نستطيع ان نعمق من محتوى التعليم وان نعمق من مفاهيم التعليم بحيث يصبح التعليم له عائد في مجال أو اثنين او ثلاثة ثم تتعدد هذه المجالات بد لامن ان يكون ليس له عائد في أي مجال من المجالات كل هذا يقتضي نظرة متانية تتم دراستها مع القاعدة العريضة من المعلمين والمسئولين عن العملية لكي نستطيع ان نحقق اهداف التعليم بصورة او باخرى .

المشاركة بالفكر

واخيرا قال منصور حسين وزير التربية والتعليم ستكون سياستي بإذن الله ان اشرك كافة الأطراف المعنية في الدراسات المتصلة بالعملية التعليمية ليس لغرض ابداء الرأى فحسب بل مساهمة بالفكر والجهد وعملية التنفيذ لان هذه قضية هامة فإذا كانت الدولة تقدم التعليم للمواطنين بالمجان فعلى المواطنين انفسهم ان يعاونوا في تقديم هذا التعليم في احسن صورة ممكنة . وايضا سيكون من عادتي الا اذيع احاديث حول ما تقوم به او الاعلان حول بعض الانجازات التي ستتم بل ستكون النتائج هي التي تحكم .. وعلى استعداد ان اتلقى النقد والتوجيه والآراء من كافة المواطنين وان نعدل مسارنا وفق ما تقتضية مصلحة الوطن العليا ومصلحة ابنائنا الطلاب .



التلاميذ يستقبلون عاما دراسيا جديدا بلا مشاكل



دراسة عن : أثاث عش الزوجية

كتب رفعت فياض :

قامت كلية التجارة ببور سعيد بعمل مسح ميداني وعلى الطبيعة في ٦ محافظات عن أثاث عش الزوجية .

واتجه فريق البحث بكلية التجارة بجامعة القناة كما يقول د . أحمد عامر عميد الكلية الى الوسيلة الانسب للتعرف على دوافع الشراء واتجاهات الشباب نحو الأثاث من خلال دراسة ميدانية مفصلة وذلك باستقصاء من خلال ٤٥ سؤالا شملت البيانات الشخصية التي تحدد الفئة التي ينتمي اليها وتحديد دوافع التعامل وأساليب اتخاذ القرار والعادات الشرائية وتم تقسيم الشباب الى متزوج .. ومقبل على الزواج .. والموديلات التي يفضلونها .. والقيمة المطلوبة ..

وشملت الدراسة الشباب الذي يتراوح ما بين سن ١٨ الى ٣٥ عاما .. وقام بتنفيذ الدراسة ١٦ من المدرسين المساعدين والمعيدين بالكلية تحت اشراف عميد الكلية

وشملت العينة مجموعة من ٤١٤٥ شابا شملت ١٥٥ من المقبلين على الزواج بنسبة ٣٧٪ و ٢٥٩٠ من الشباب الذين تزوجوا بنسبة ٦٣٪ ..

ويقول د . احمد عامر عميد تجارة بورسعيد اتضح ان ١٠٠٪ من افراد العينة قاموا بشراء غرف النوم .. و٤٨٪ اشتروا غرفة الانتريه .. و٤٠٪ غرفة الطعام و٣٥٪ غرفة الاستقبال و٢٨٪ المطبخ و٨٪ غرفة مكتب .. وهذه الارقام تعبر عن الاهمية النسبية لغرف الاثاث واهميتها للشباب في ضوء ظروف المسكن التي قد تلجىء الشباب للزواج في شقة الوالدين مما يضطره لشراء غرفة النوم فقط ..

قرار خطأ

وعن طريقة الشراء (جاهز أو حسب الطلب) تقول الدراسة أن ٣٧٪ يقوم بها أهل الزوجة .. و٥٥٪ من المتزوجين يقومون بشراء الأثاث جاهزا من التجار ، المعرض ، وان ٤٥٪ من المتزوجين يتعاملون مع صناع الأثاث لتجهيز اثاث وفق مواصفات يحددونها ..

وأجاب ٢٥٧٩ شابا في الدراسة قائلين انهم اكتشفوا بعد شراء الأثاث عدم حاجتهم لاجزاء منه واجاب ٣٦٪ منهم ان هذا يرجع الى ضيق المساحة وقال ٣٠٪ منهم ان السبب يرجع الى كبر حجم الاثاث و ٢١٪ بسبب قلة استعمال هذه القطع .. و١٣٪ قالوا انها غير عملية ..

وأوضحت الدراسة ان سبب انتظار الزواج بعد عقد القران لمدة سنوات تنحصر حسب اهميتها في الأسباب المالية .. يليها انتظار الحصول على سكن .. ثم انتظار تصنيع الأثاث .. ويفضل الشباب حجرة نوم تتكون اساساته من السرير ٢٠٠ × ١٥٠سم والدولاب والتسريحة والثمن ٧٥٠ جنيه .. أما الانتريه والصالون فيفضل الشباب غرفة واحدة منها .. وتفضل الغالبية غرفة المعيشة حيث تجمع الأنتريه والطعام معا .. وأن يدفعوا فيها ٥٠٠ جنيه ..

احمد عامر

تصميم نماذج من الأثاث للشباب بجامعة القناة بأسعار معتدلة

وماذا بعد ؟

بعد الوصول الى هذه النتائج قامت كلية التجارة كما يقول د . احمد عامر عميد الكلية بتقديم هذه الدراسة الى كلية الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد لتترجم هذا البحث الى تصميم هندسى لأثاث يجد فيه الشباب مطلبة ويعبر عن رغباته ويترجم ذوقه .. فصممت نموذجا لأثاث الشباب يتلاءم مع قدراته المالية ومع ظروفه الاجتماعية والاقتصادية وقد توصلت الدراسة الى بعض المواصفات الخاصة بغرف النوم والانتريه والسفرة والمطبخ .. وقدمها د . السيد حسين حجازى وكيل هندسة بورسعيد .. وفي حجرة النوم : دولاب وتسريحة ، بلاكار ، وسرير متعدد الفوائد به صحارة للتخزين و٢ كمودينو ومكتبة بأباجورة وتكاليفها الأولية خامات وعمالة ٦٦١ جنيها - اجور الآلات والمصاريف الادارية وغيرها لتصبح غرفة النوم المقدمة تساوى ٨٠٠ جنيه فقط . وهذا نموذج تندرج تحته بقية الحجرات ..

وسيتم ارسال كل هذه النماذج والدراسات الى جهاز التنمية الشعبية لتوزيعه على المحافظات ليكون في متناول اى شاب يريد تصنيع اثاث الزوجية بهذا الشكل .

خطابك يصل في ٤ ساعات فقط

شركات البريد الأجنبية .. ليس من حقها العمل في مصر

كتب محمد الشرايدى

حقق نظام البريد السريع لهيئة البريد نجاحا عميزا خلال فترة بسيطة .. استطاعت الهيئة ان تمد نشاط خدماتها لتشمل وصول البريد السريع في نفس اليوم الى ٣٧ دولة بدلا من دولة واحدة بدأت بها تجربة النظام الجديد .. وبلغ حجم الاستثمارات المحققة خلال عام واحد فقط ضعف ما كان متوقع تحقيقه .. وبدأت الهيئة تجربة خدمة جديدة لتوصيل البريد الداخلى خلال ٤ ساعات فقط .

يقول المهندس حسين سكر رئيس الهيئة القومية للبريد .. لقد تمكنت الهيئة من دخول عصر البريد السريع وتحقيق مستوى عال جدا من الخدمة حيث بدأنا في اول نوفمبر ٨٣ في تجربة الخدمة الجديدة مع إنجلترا .. وكنا نهدف الى وصول الرسالة البريدية في أقل من ٢٤ ساعة وبأسعار تنافس الاسعار العالمية .. وقد نجحنا في هذا وأصبحنا نتعامل مع ٣٧ دولة .. وبالمقارنة مع الدول الكبرى نجد أن تجربة الولايات المتحدة مثلا في هذا المجال بدأت عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٨٣ بالتعامل مع ٢٨ دولة فقط .. وهذا معناه اننا نجحنا بسرعة في تطبيق التجربة .

نجاح البريد المصرى

ويقول عبدالرازق سالم مدير عام نظام البريد السريع .. هذه الخدمة تهدف الى تطوير نظم الخدمة البريدية والوصول بها الى افاق عالمية وعند تطبيقها في مصر كان هدفنا الاول الا نسمح بالخطأ حتى ولو بنسبة صفر في المائة وقد نجحنا في هذا وتضاعفت نسب الاستثمار خلال تجربة العام الماضي وهذا مالم نكن نتوقعه . كما تضاعفت نسب الرسائل الشهرية للعديد من الدول بنسبة تزيد في كثير من الاحوال على ٤٠٠ و ٥٠٠ في المائة . فقد بلغ عدد رسائل يونيه ١٩٨٤ الف و٦٧٧ رسالة وقد ارتفع الرقم في يونية الماضى ٥ آلاف و ٣٧٣ رسالة .

المهندس حسين سكر

وهذا يدل على تطور الخدمة واقبال المشترك عليها مما أدى الى سرعة نجاحها وهذا يعنى المزيد من الثقة في النظم البريدية المصرية .

ويستطرد عبدالرازق سالم . والهيئة وفرت طاقة السبل لتسهيل مهمة المشترك حيث تم توفير كافة الإجراءات الجمركية داخل مكاتب البريد السريع المنتشرة في أنحاء القاهرة والمدن الرئيسية مثل الاسكندرية وبور سعيد كما تم تزويد المكاتب باسطول سيارات قوامه اكثر من ثلاثين سيارة تقوم بتوصيل الرسائل التي تصل الى القاهرة فور وصولها وبعد انهاء الاجراءات الجمركية عليها فورا .

ويضيف مدير عام نظام البريد السريع - والهيئة تقوم بكافة الاجراءات وحل المشاكل التي تقابل الرسائل سواء المرسلة من القاهرة أو القادمة اليها .. كما تم توفير نظام استقلام سريع ومجاني بواسطة تلكس يمكن للراسل ان يستفسر عن وصول رسالته وموعد استلامها ومن الذى تسلمها وذلك خلال دقائق

صراع

ويقول المهندس حسين سكر رئيس هيئة البريد : وهناك صراع دائر الآن بين شركات البريد الاجنبية والهيئة وهو صراع سوف ينتهي حتما لصالح الشرعية حيث أن القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٧٠ ينص صراحة على منع الشركات الاجنبية عن التعامل في النظم البريدية .. ويعتبر القانون العمل البريدى عملا احتكاريا لصالح هيئة البريد القومية .. وهذا النظام ليس بدعة بل هو نظام متبع في كافة انحاء العالم لحماية الثروات القومية لصالح الدولة . ولكن هذا لن يمنع الهيئة من تطوير الخدمة سواء عالميا أو محليا ونحن حاليا بصدد تعميم التجربة محليا لتساهم في وصول الرسائل الى المحافظة في اقل من ٤ ساعات وقد تمت التجربة مع محافظات الاسكندرية وبورسعيد ونجحت فعلا . ونحن بصدد تعميمها لتشمل كافة المحافظات من أجل الوصول الى افضل خدمة بريدية لصالح المواطن المصرى .

رشيد الجديدة .. يشاهدها الرئيس مبارك

كتب - محمود صلاح :

صباح يوم ١٨ سبتمبر الحالى يشهد الرئيس حسني مبارك الاحتفال بانتهاء المرحلة الاولى من عمليات ترميم وانقاذ آثار مدينة رشيد الاسلامية .. يشهد الاحتفال الدكتور على لطفى رئيس الوزراء والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار .

سوف يتفقد الرئيس حسني مبارك اعمال الترميم التي شملت قلعة رشيد الاثرية واكثر من ١٥ منزلا من منازل رشيد وطاحونة وحماما عاما . وعددا من المساجد الاثرية منها مسجد المحلى والعباسي ومسجد قلعة رشيد . والمرحلة الأولى من ترميم مسجد زغلول الذى انطلقت منه الشرارة الأولى للمقاومة ضد حملة فريزر .

وشملت اعمال الترميم - كما يقول الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار - انشاء متحف رشيد القومى المزود بمجموعات من الآثار الاسلامية والعملة . ومتحف الحديقة الاثرية الاسلامية

والسلسبيل والاواني الضخمة الاسلامية في عرض متحف مفتوح .

كما شملت عمليات الترميم تجميل شامل وتحديد حرم للمواقع الأثرية . وتحديد مواصفات يتعين الالتزام بها في المستقبل للحفاظ على الطابع التاريخي المميز لمدينة رشيد . ومن المعروف ان الاسلوب المعماري والفني لآثار مدينة رشيد اسلوب مميز وفريد لايوجد له مثيل في اطار الفنون الاسلامية في أى مكان اخر خارج رشيد .

وقد شاركت مجموعة من شباب مدينة رشيد في اعمال الترميم . تحت اشراف خبراء الآثار . تعبيرا عن روح الانتماء للمدينة التي سجل التاريخ

عمليات ترميم اللوحات الاسلامية الموجودة في متحف الحديقة الاثرية الاسلامية

أسعار البيض عادت للارتفاع !

عادت أسعار البيض للارتفاع مرة اخرى ! كانت الاسعار طوال الصيف قد انخفضت حتى وصلت الى خمسة قروش للبيضة احيانا .. ولكن مع استعداد فصل الصيف للرحيل ودخول المدارس عادت الاسعار للارتفاع . بعد ان شعر المنتجون أن الاقبال سوف يزداد على البيض !

هناك سبب اخر .. لقد تحول عدد كبير من مزارع انتاج البيض الى التسمين من أجل الكسب السريع !

حيث يزداد استهلاك البيض عاد السعر للارتفاع كما قام بعض المربين بتحويل مزارعهم التي أنشئت اصلا لغرض انتاج البيض الى مزارع لتسمين الدواجن وبدلا من المحافظة على هذه المزارع التي تقوم بعملية توازنة لسعر البيض والتي كان انتشارها عاملا أساسيا في زيادة انتاج البيض وبالتالي في خفض سعره قل الانتاج الان من البيض وبالتالي ارتفع السعر مرة اخرى .

وتوقفت السينما المصرية عند هذا الحد .. !

السينما المصرية تدفع الثمن غاليا هذه الأيام .. تدفع ثمن خطأ ارتكبه البعض . عندما تصوروا ان السينما مجرد سلعة يمكن أن تنتعش . وتحقق المزيد من الأرباح .. إذا ما كانت وحدها في السوق بعيدا عن منافسة الفيلم الأجنبي !

ومضت سنوات ونحن نعيش داخل غرفة مغلقة . لا نفعل شيئا أكثر من التصفيق لانفسنا . ونتبادل التهاني .. فليس في الامكان .. أحسن أو انجح مما كان !

وفجاة تبددت الأحلام الوردية ، التي لم تكن نشاهد غيرها طوال فترة قصيرة .. وظهرت الحقيقة التي أكدت هنا ان ما تصورناه حقيقة .. لم يكن غير سراب كاذب ! وأن الحصار الذي فرضناه بمحض اختيارنا على الفيلم الأجنبي العالمي لم يكن أكثر من قرص اسبرين لعلاج صداع مؤقت بينما نحن في حاجة الى علاج يضمن عدم عودة الداء مرة أخرى !

كانت السينما وحدها هي التي فرضنا حولها مثل هذا الحصار .. بينما نسمح وسنسمح دائما لكل وسائل الاعلام الأخرى الاجنبية لتكون نوافذ نطل منها على تكرير ثقافة العالم بكل مدارسه . واتجاهاته وحضاراته ..

فماذا كانت النتيجة بعد ذلك ؟

ان العزلة التي فرضناها حول أنفسنا أرغمتنا على الحياة داخل دائرة مغلقة نجتر فيها أفكارنا ، بل وتوقفنا عند حد معين .. مهما قيل ومهما حاولنا اقناع أنفسنا بان لدينا مواهب تستطيع أن تحقق للفيلم المصري مجالا أرحب وأوسع مما هو فيه الآن ..

العكس هو الصحيح تماما ..

مخرجونا .. لم يعد عندهم الجديد .. واذا كان لدى بعضهم ما يستطيعون تقديمه .. فلماذا يفعلون ذلك .. مادامت المنافسة غير واردة على الاطلاق .. وان المقارنة لن تحدث ..

النجوم أيضا توقفوا عند حد مفاهيم معينة وطبيعة ونوعية الأدوار التي يختارونها لانفسهم والتي من أجل ضمان الاستمرار في تقديمها دخلوا ميدان الانتاج السينمائي ..

في الماضي .. كان النجوم عندنا يتعلمون أو يقنعون وضرورة اختيار نوعية الأدوار التي تتناسب مع أعمارهم .. وكما شاهدوا انطوني كوين وهو يغير جلده .. فعل فريد شوقي الذي تالق بعد ابتعاده عن أدوار الشر واتجه الى نوعية الأدوار الانسانية .. ومن بعده لمع . وتالق كمال الشناوي .

أما الآن ولاننا لا ندري .. كيف يفكرون أو كيف يتعاملون مع الجديد والمتطور في فن السينما .. أصبح الفتى الأول وحده هو محور أحداث الفيلم ، بعد ان كانت السينما المصرية قد تخلصت من هذا العيب فترة من عمرها !

ولاننا كنا في الماضي نشاهد ونعجب بنوعية الأفلام التي يتقاسم بطولتها مجموعة من النجوم اللامعة .. فقد ظهرت لفترة الأفلام المصرية التي يشترك في بطولتها العديد من النجوم ، دون أن يحتج احد ، على اعتبار ان هذا منطق واسلوب السينما العالمية ..

بقلم : **محمد تبارك**

وبسبب الحصار الذي فرضناه على انفسنا ، وعزلتنا .. عاد النجم الأوحد للظهور في السينما المصرية وأصبح النجم يقيس دوره بالمتر وفترات ظهوره طوال أحداث الفيلم ، دون النظر لطبيعة الدور أو اسلوب أدائه !

والمثير بعد كل هذا .. فان الدولة تقدم مساعدات للسينمائيين تعويضا عن خسائر مزعومة للمنتجين .. انها تقدم لهم من خلال لجنة .. تصاريح لاستيراد أفلام أجنبية ولكنهم يبيعون هذه التصاريح لاصحاب شركات الفيديو .. وحسب آخر تقرير حول هذا الموضوع فان أحدا من أصحاب شركات الفيديو الذين اشتروا هذه التصاريح لم يستورد فيلما واحدا له قيمة فنية . أو حتى يحمل مضمونا أو يتناول قضية تستحق المناقشة .. فهل تفكر وزارة الثقافة في اعادة النظر في مكافأة تقدمها لمن لا يستحقونها !؟

وهل يمكن لوزارة الثقافة ان تعيد النظر في قواعد ونوعية الأفلام الاجنبية التي تعرض في مصر ، بحيث لا تقتصر على أفلام الكاراتيه . ونوعية الافلام الاخرى بحيث نعطى الأولوية لنوعية الافلام ذات المستوى والفكر لنعيش من جديد عصر النجوم اللامعة ولا نعاملها معاملة السلع في الجمرك .

انطوني كوين تحرك فريد شوقي وكمال الشناوي في نفس اتجاهه وكان درسا من السينما العالمية ..



ليلى علوي ، فلاحه ، ومحمود عبدالعزيز

« يا عزيزي .. كلنا لصوص » في فينسيا وروما

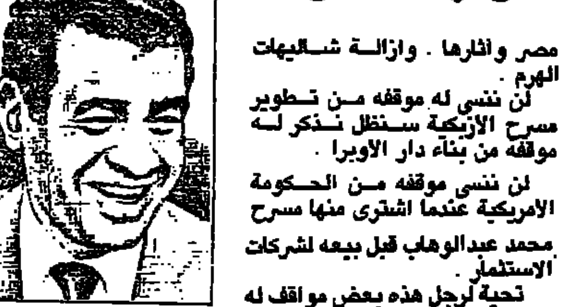
هذا الاسبوع .. يقف في مطار القاهرة الدولي الفنان محمود عبد العزيز وهو يخفي في أحد جيوبه « بروش » ثمنه ٢ مليون جنيه . المفروض أنه من ممتلكات الأسرة المالكة .. وأن محمود عبد العزيز في طريقه الى فينسيا وروما لبيع البروش المسروق حسب أحداث قصة إحسان عبد القدوس « ياعزيزي كلنا لصوص » التي يخرجها أحمد يحيى بصور لقطات تهريب البروش وبيعه في الخارج ١٥ فنيا . ليلى علوى تمثل في الفيلم دور فلاحة لثاني مرة مثلت دور فلاحة من قبل أمام يحيى الفخراني في فيلم « خرج ولم يعد » .

بروش الاسرة المالكة

اسبوع للفيلم المصري في المجر

٦ أفلام حديثة الانتاج .. يتم اختيارها هذا الاسبوع لعرضها في المجر خلال أسبوع الفيلم المصري الذي يقام في منتصف شهر ديسمبر القادم .

● مواقف رجل ●







الوزير محمد عبدالحميد رضوان ومواقف في وجدان الثقافة

الرجال مواقف .. وتزداد هذه المواقف وضوحا . وتبدو أكثر تأثيرا .. اذا ما كان صاحب هذه المواقف احد المسئولين ..

وطوال فترة وجود محمد عبدالحميد رضوان وزيرا للثقافة .. كانت له العديد من المواقف . التي سيظل أثرها باقيا ..

ستظل نذكر له مواقفه من أفلام الجنس والمخدرات الهابطة . وكيف قاومها ..

لن ننسى له موقفه من فوضى المهرجانات .

ستظل نذكر له موقفه من تراث مصر وآثارها . وازالة شاليهات الهرم .

لن ننسى له موقفه من تطوير مسرح الأزبكية ستظل نذكر له موقفه من بناء دار الاوبرا .

لن ننسى موقفه من الحكومة الامريكية عندما اشترى منها مسرح محمد عبدالوهاب قبل بيعه لشركات الاستثمار .

تحية لرجل هذه بعض مواقف له ستظل دائما في فكر ووجدان الثقافة المصرية .

(.......)

مولد .. وصاحبه غايب في قرطاج

مسرحية نعمان عاشور « مولد وصاحبه غايب » تمثل مصر رسميا في مهرجان قرطاج الذي يقام في تونس خلال نوفمبر القادم .

المسرحية توقف عرضها في القاهرة بسبب سفر ثلاثة من نجومها لاشتراكهم في مسلسلات تليفزيونية يتم تصويرها في الخارج . المسرحية يعاد عرضها خلال موسم الشتاء القادم على مسرح الجمهورية . بعد عودة الفرقة من قرطاج .

رجاء حسين وعبدالحفيظ التطاوي في موقف من المسرحية

تقدم ١٢٠٠ والمطلوب ٥٦٢ طالبا في معهد السينما

الثلاثاء القادم .. تبدأ امتحانات القبول في المعهد العالي للسينما .. تقدم للمعهد حتى الآن ١٢٠٠ طالب وطالبة والمطلوب لتخصصات الدراسة بالمعهد وهي ٦ مواد ٥٦ طالبا فقط .

امتحانات أقسام الاخراج والمونتاج والسيناريو تبدأ في التاسعة والنصف صباحا واقسام الصوت والانتاج ظهرا وامتحانات اقسام الديكور والرسوم المتحركة تبدأ يوم السبت القادم .

صرح بذلك د . مصطفى محمد علي عميد معهد السينما .

جراحة عاجلة لمديرة المسرح القومي

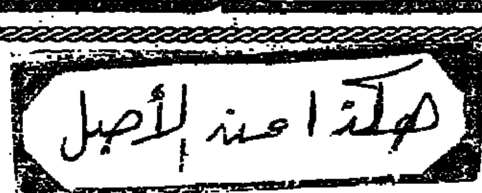
سميحة أيوب مديرة المسرح القومي تدير الآن عملها من منزلها بعد اجراء عملية جراحية عاجلة في ساقها اليسرى ووضعها في الجبس لمدة اسبوعين اثر سقوطها من فوق سلم يزيد عن ثلاثة امتار . قرر الاطباء خلال الجراحة التي اجريت لها التخلص من ٨٠سم دم متجمد بسبب الحادث وبقيت تحت أثر البنج مدة ثلاث ساعات .

جولة الفكر

وصلني عدد أخير من مجلة « الرولة » بالراء وهو اسم شجرة .. والمجلة تصدر فصلية وتعنى بشئون المسرح ويصدرها مسرح « الشارقة » الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة ولن أحدثكم عن المجلة ومافيها من موضوعات هامة وقيمة عن قضايا المسرح والنشاط المسرحي هناك والمتابعة الدقيقة الشاملة لبقية النشاط المسرحي في بقية البلاد العربية . ولكني أحيي القائمين على إصدارها من رجالات المسرح بالشارقة للجهد الوثاب الذي يؤكد إهتمامهم البالغ بالمسرح العربي . ولن أعاتبهم على إغفال أدراج نشاطات مسرحنا المصري بمفهومه السائد كمسرح للتسلية والاضحاك . فالرولة ، مجلة جادة ولاتعنى إلا بشئون المسرح الجاد .. والى أن يكون عندنا مسرح جاد فلا يجب أن نتوقع صدور مجلة لها قيمتها عن المسرح بعد أن توقفت آخر مجلاتنا المسرحية في تعثرها أمام الركود التام للمسرح الجاد الذي كاد يختفي في حياتنا بفضل سيطرة بهلوانات المسارح التجارية عن المضحكين على الحركة المسرحية . وهذ هو الأصل والأساس في محنة الحركة المسرحية عندنا إذ لولا هذه المسارح التجارية لما انتكست الحركة المسرحية الى هذا الحد الذي يضاعف من ترديه اعراض التليفزيون عن تسجيل أي مسرحية جادة يقدمها القطاع العام .. إذ يكتفي التليفزيون بالاعتماد على تكرار إعادة عرض هزليات المضحكين التي استهلكتها المشاهدة ناهيكم عن المسرحيات الهزلية السائجة التي تقوم على الاقتباس والاعداد ويقدمها له أو على الأصح يورذها جماعة المقاولين الدراميين وهي أقل في مستواها من المسرحيات التجارية الاخرى .. وأن المرء ليعجب أمام هذه الظاهرة المفجعة التي تجعل من مسرحنا وهو أقدم وأعرق وانضج المسارح العربية على الاطلاق يتبدى على هذه الصورة التي تحيل نشاطه الى نشاط ذيلي ممسوخ لايرقى الى مستوى الذكر فاقدا ماعرف به من ريادة دائمة متصلة للحركة المسرحية العربية جميعها وأمام هذا التردي الذي لم يسبق له مثيل في تاريخنا المسرحي يقف الانسان حائرا في وجوم . فمن غير المعقول ومن غير المقبول أن تكون هذه هي حال مسرحنا المصري في الوقت الذي تنبثق فيه المسارح العربية من حولنا لتؤكد وجودها وتثبت أحقيتها في هذا المضمار الذي كان لنا فيه فضل السبق على الدوام !!!

ويقيني أن هذا الوضع المؤسف الذي وصلت اليه الحركة المسرحية عندنا إذا كان يحتمل الصمت فإنه لم يعد يحتمل السكون .. ولهذا فاني أهيب بكافة المسرحيين عندنا وهم الخلاصة الفذة والورثة الفعليون لانضج حركة مسرحية عربية .. أن يوحدوا جهودهم ويتحركوا كل في مجال تخصصه لاعادة بناء صرح حياتنا المسرحية على أساس المفهوم الصحيح للمسرح .. وهو أنه قبل أن يكون سلعة تجارية قابلة للعرض والطلب في سوق البيع والشراء وهدفها الربح بأي وسيلة تجارية أو أعلانية .. فإن المسرح مظهر حضاري ومؤسسة ثقافية وبؤرة إشعاع فني وفكري ومنبر توعية سياسية واجتماعية . وما لم تحتضنه الدونة وترعاه وترشده على أساس هذا المفهوم فلا سبيل الى قيام حركة مسرحية حقيقية في حياتنا من جديد ورحم الله أيام الستينات ومسرح الستينات ؟

نعمان عاشور



حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح



● الممثلة عصمت حامد و ١/٢ مليون جنيه ضائعة !

تلقى الرائد محمد صلاح بقسم شرطة الدقي بلاغا من الممثلة عصمت محمود حامد . قالت فيه انها تعرضت لعملية احتيال .. واتهمت أحد الأشخاص الذي اشتركت معه بمبلغ ١/٢ مليون جنيه في شركة استثمارية .

لكنها فوجئت بتصفية الشركة وإغلاق مقرها . وبان الشيكات الخاصة بها بدون رصيد . فابلغت المدعي العام الاشتراكي وقالت انه تتلقى تهديدات تليفونية . وتم تحرير محضر بأقوالها للتحقيق فيها .

● أمين شرطة يطارد سيارة صدمت طفلتين

شاهد امين الشرطة سامي محمد شلبي اثناء عودته بعد انتهاء عمله بقسم الشرابية .. سيارة تسرع بشدة بشارع مصطفى ترك .. صدمت السيارة طفلتين .. وفرت هاربة .. فقفز الامين الى السيارة .. تعلق بها .. اوقف قائدها .. وعاد به مسرعا الى مكان الحادث .. فوجيء بالطفلتين غارقتين في دمائهما .. نقلهما بالسيارة لمستشفى شبرا العام .. وابلغ العقيد سيد حسن مامور القسم .. تبين ان طفلة عمرها ٩ سنوات اخذت شقيقتها الصغرى ٤ سنوات لشراء شيكولاتة لها .. فصدمتهما السيارة .

احيل السائق للنيابة .. وعاد الامين سامي شلبي للمستشفى وقضى الليل مع اسرة الطفلتين حتى الصباح .

المطار في أسبوع

★في جميع مطارات العالم توجد غرفة مخصصة لحجز الأشخاص الممنوعين من دخول البلاد حيث يتم التحفظ عليهم لحين ترحيلهم مرة أخرى إلى بلادهم أو إلى جهات التحقيق في الداخل . ولكن الغرفة الموجودة بمطار القاهرة صغيرة الحجم حيث يتجمع بها الرجال والنساء لوقت طويل لحين البت في أمرهم سواء بالسماح لهم بالعودة إلى بلادهم أو دخول البلاد . والسؤال لهيئة ميناء القاهرة إلى متى ــ ستظل هذه الغرفة بعيدا عن أعين المسئولين ؟

● واقعة طريفة حدثت في صالة رقم ٣ المخصصة للحجاج فأثناء وصول حجاج القرعة من محافظة المنيا وخلال قيام مأمور الجمرك صالح أمام صالح بتفتيش حقائب الحجاج .. استند على حقيبه أحد الركاب .. وكانت الحقيبة تحوي مجموعة من بعض الأسلحة البيضاء نفذت احداها من غطاء الحقيبة فأحدثت جرحا نافذا في يد مأمور الجمرك .. وعلى الفور طلب طه البطل نائب رئيس الوردية إحضار طبيب الحجر الصحي لاسعاف مأمور الجمرك بنقله إلى اقرب مستشفى وأمر أحمد الزيات رئيس الوردية بإعطاء مأمور الجمرك راحة لمدة يومين .

● الاضاءة الموجودة في منطقة السيور بالصالة رقم ١ سفر وهي التي يتم من خلالها توزيع الحقائب على الطائرات ليست كافية حتى يتمكن العمال الموظفون من اداء عملهم الأمر الذي أدى إلى تعدد شكاوى مديري المحطات .. بالاضافة إلى سفر حقائب إحدى الطائرات على طائرة أخرى منها على سبيل المثال أن الطائرة البولندية غادرت المطار بحقائب خاصة بشركة طيران اخرى ..!!

● أثناء وصول إحدى طائرات الحجاج إلى مطار القاهرة توجهت سيده تبلغ من العمر حوالي « ٧٠ عاما » إلى وفاء حلمي مندوبة العلاقات العامة بمصر للطيران تخبرها بانها مفلسة بعد رحلة الاراضي المقدسة .. وطلبت منها بعض المبالغ حتى تتمكن من الوصول إلى منزلها .. فعلى الفور قدمت لها مندوبة العلاقات العامة مبلغ عشرة جنيهات قيمة السيارة الأجرة التي تقوم بتوصيلها إلى منزلها بالعتبة فاخرجت السيدة من حقيبتها مصحفا شريفا لاهدائه إلى السيدة وورقة مدون بها عنوانها بالقاهرة

حسن فكرى

هارب من مملكة .. الهلوسة !

ها أنا ذا أمامك .. بقية انسان .. أو بعض حطام .. هارب من الضياع الذى عشت فيه خمسة عشر عاما رأيت خلالها العجب والاهوال .. ها أنا قادم اليكم من مملكة الهلوسة !

● أى مملكة للهلوسة ؟

— الباطنية !

● اسمك ؟

— ومهنتك ؟

« ناضورجي » سابق .. يعني « جهاز انذار بشرى » .. يعمل لحساب تجار المخدرات في الباطنية لتحذيرهم اذا شاهدت البوليس يقترب !

● وحكايتك ؟

— طويلة .. بدأت في الاردن . فأبي مصري ذهب الى الاردن حيث تزوج من أردنية . لكنه عاد الى مصر بعد ولادتي . تعلمت بالمدارس الابتدائية في الاردن . لكني ما ان دخلت أعتاب مرحلة الشباب حتى وجدت نفسي غريبا . مصري وأردني أو بالأدق .. لا مصري ولا أردني . هكذا جئت الى مصر بحثا عن والدي الترزي الذي تصادف أنه كان يسكن في حي الجمالية المجاور للباطنية تلقفني أبي بالحنان الزائد والحب لكنه نسي الرعاية ووجدتني أصدقاء السوء فريسة سهلة . علموني تدخين الحشيش عشت تائها في وسط الدخان الأزرق . وعندما انفضوا من حولي واحدا بعد الآخر لم أجد نقودا أشتري بها الحشيش لكن عيون تجار المخدرات كانت ترصدني . اقتربوا مني همسوا في أذني : يا منصور .. انت ولد جدع وأمين .. وممكن تكسب دهب اذا اشتغلت « ناضورجي » .. يعني لا تشيل مخدرات ولا تعرض نفسك للخطر . كل دورك أن تقف عند بداية الباطنية واذا شاهدت مخبرا أو أحد ضباط « المكتب » .. ما عليك إلا أن تصيح قائلا : يا ولد ! وسوف يلتقط الكلمة « ناضورجي » آخر سوف يصيح بكلمة أخرى يلتقطها ناضورجي ثالث وهكذا يصل التحذير الى قلب الباطنية فتختفي المخدرات في ثوان . ويدخل البوليس فلا يجد شيئا !

● والمرتب ؟

— ثلاثة جنيهات في اليوم

● فقط ؟

— وقتها كان قرش الحشيش ثمنه جنيه كان ذلك في الستينات لكني مرتبي اليوم ارتفع مع ارتفاع أسعار الحشيش ! حتى وصل الى ثلاثين جنيها في اليوم .

● والباطنية ؟

— كانت مملكة حقيقية تديرها النساء زوجات كبار تجار المخدرات كن العقول المدبرة والمخطط الحقيقي لتجارة السموم . كانت « خضرة » حماة مصطفى مرزوق ملكة متوجة على الباطنية بشارة من يدها تدور المعارك بين الرجال وتسيل الدماء .. وكانت هناك « حرب أفراح » . بين المعلمين الكبار ! اذا أقام واحد منهم فرحا لابنه وأحضر له راقصة مشهورة أقام الثاني فرحا كافراح ألف ليلة وليلة داخل الحواري ترقص فيه الخيول العربية وتسكب الخمور على الأرض ! أما بيوت المعلمين الكبار فقد كانت من الداخل مثل القصور . « العفش » من فرنسا وكل « أوضة » بها تليفزيون ملون وفيديو !

وزبائن الباطنية ؟

— من كل « صنف » .. موظفون وعمال وطلبة و« مثقفون » أيضا ! وأجانب سياح التقطوهم من خان الخليلي .. وفنانون معروفون .. كنت أعمل يوما في « غرزة » في كوم الصعايدة كان يملكها عنتر أبو سوريا الذي مات في « عز شبابه » عندما شم جرعة زائدة من الهيروين .. وكان من أشهر زبائن الغرزة اثنان من نجوم الكوميديا كان يحضران في الثانية بعد منتصف الليل ومعهما رجال الحاشية .. يدخنان الحشيش ويشمان الهيروين « البيور » النقي حتى الخامسة أو السادسة صباحا .. بيدي هذه كنت أقدم لهما « الجوزة » وأسمع النوادر البذيئة التي يتفوهان بها تحت تأثير المخدر .. والعجيب أن كثيرا من العبارات التي سمعتها منهما في الغرزة .. سمعتها بعد ذلك في المسرحيات التي قام كل منهما بالتمثيل فيها !

● وبعدين ؟

— وبعدين ، ضعت ، لم أكن أفيق إلا لكي أبحث عن المخدر مرة أخرى . وأدمنت كل الأنواع .. حشيش .. أفيون .. حقن ماكس .. ومخدرات وكوكايين وهيروين .. تجار المخدرات الذين عملت لحسابهم كانوا يعطونني مجانا في البداية حتى أظل أسيرا بين أيديهم . وأكسب كثيرا . لكن في نهاية اليوم أشترى المخدرات بكل قرش كسبته ! ومرت السنوات كئيبة مخيفة . لا يحمل الصباح الى نفسي أي أمل . شاهدت بعيني طلبة يموتون وهم يتعاطون حقن الماكس فورت في المقابر وشاهدت الحشيش « بكبس » على نفس كبار التجار أو الموظفين فيقتلهم . وذات صباح استيقظت وقررت أن أفيق الى الأبد !

● عالجت نفسك ؟

— كانت مهزلة .. ذهبت لاعالج في قسم المدمنين بمستشفى الأمراض العقلية .. كان في العنبر حوالي ١٦ مدمنا حالتهم جميعا سيئة .. وكان العلاج عبارة عن أقراص نتناولها فننام حتى موعد الطعام . وعندما ننتهي منه يعطوننا أقراصا أخرى فننام مرة أخرى ! لكن المفاجأة أن وجدت المرضى يتعاطون كل أنواع المخدرات داخل المستشفى ! كان أحدهم يبيعها لهم .. بل ويعطيهم حقن الماكس فورت بنفسه ! أما الغذاء فقد كان سيئا ويكفي أن الذي يقدم لنا الطعام مجنون كان يعالج في مستشفى الأمراض العقلية منذ ٢٥ سنة .. وهكذا خرجت لأنجو بنفسي .. من المستشفى !

● والى أين ذهبت ؟

— طبعا الى الباطنية فلم يكن لي ملجأ سواها .. كانت سنوات الانفتاح التي أسميها سنوات الانفلات قد جاءت وأصبحت طوابير الراغبين في الشراء داخل الباطنية أطول من طوابير الناس الذين كانوا يقفون خارجها ليشتروا الفراخ الفاسدة !

● ثم ماذا ؟

— لم أعد نفس الشخص الضائع . أزال الله الغشاوة عن عيني . وأصبحت أشعر بسعادة عندما يتم القبض على أحد تجار المخدرات — رغم أني أحب فيهم شهامتهم وطيبة قلوبهم ! — وكان يسعدني أن أسمعهم يتحدثون في خوف عن « الثعلب » الضابط طلعت منصور رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالقاهرة وعن نزاهته وعن شطارته في التسلل الى الباطنية والقبض على تجار المخدرات ومعه ضباط آخرون شرفاء مثل حمدي الجزار ومحسن شوقي ..

● ثم ماذا ؟

— ثم جاء الوزير أحمد رشدي الذي وجه ضربة حاسمة الى تجار الباطنية أصبح الآن هناك رجال شرطة في كل حارة وأصبحت البؤر مكشوفة . في التبليطة والوسعاية وحارة المدرسة وجلس تجار المخدرات أمام معارض السيارات التي يمتلكونها وتوقف البيع والشراء وانتهت الباطنية تماما !

● وأنت ؟

— أنا ؟ .. خرجت من المملكة التي تهاوت وأنا محطم لا أسرة .. لا مستقبل .. لا أمل سوى في الله والقلوب المفطورة على الخير .. كل ما أتمناه أن أعيش في الريف .. في القرية التي جاء منها أبي .. أن يكون لدى ما يكفي لشراء كشك سجائر .. أو بداية لعمل شريف .. نظيف .. فهل هذا كثير على تائب صادق التوبة ؟ !

« محمود »

منصور : أنقذني الله من تعاطي المخدرات وشم الهيروين !

مديرة مركز السموم

مازالت هناك خمور سامة في الأسواق !

كتب أحمد طه

استقبل مركز علاج التسمم بجامعة عين شمس ١٢ حالة تسمم كحولي جديدة .. تناول أصحابها خمورا سامة وكادوا يفقدون حياتهم . تمكن خبراء المركز من وقف تدهور الحالات .. التي أصيب معظمها بضعف شديد بالابصار .. بذلك يصل عدد الحالات التي تم انقاذها من الموت ٦٤ حالة عولجت بالمركز .. بينما توفى ٥٠ اخرين نتيجة تناولهم الخمور السامة في مختلف أنحاء الجمهورية .

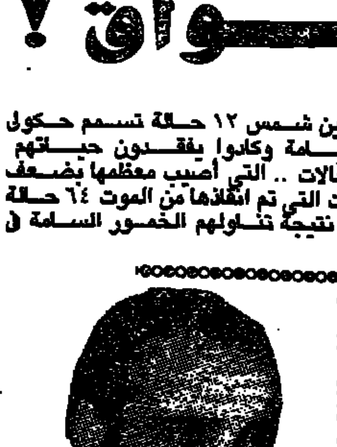
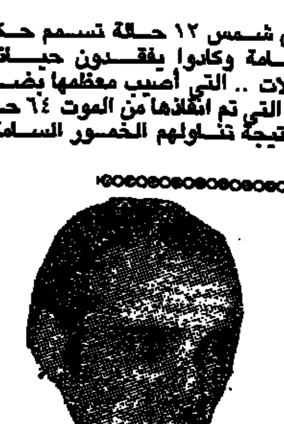
ومازالت نيابات الفيوم وبني سويف والجيزة والدقي ومصر القديمة وبولاق الدكرور والدرب الاحمر والسيدة وبولاق أبو العلا وعين شمس تواصل تحقيقاتها في ظهور الخمور السامة .. حيث تم التحقيق مع بعض أصحاب المصانع والمستودعات والبارات ومحلات بيع الخمور وتم حبس بعضهم وأخلى سبيل البعض الآخر بضمانات مالية .. وتنتظر النيابات ورود تقارير الطب الشرعي والمعامل المركزية لتحديد دور المتهمين من منتجين وموزعين وبائعين .. كما تم تكليف المباحث بمواصلة التحري والبحث .

وهناك احتمال وجود مصنع كبير يقوم بتصنيع الخمور بواسطة الكحول المثيلي السام .. الذي تم اكتشافه في معظم العينات وكذلك داخل أحشاء القتلى حيث وجدت مادة « الفورمالدهايد » القاتلة .. التي ينتجها جسم مدمن الخمور عند تناوله الكحول المثيلي .

تقول الاستاذة الدكتورة بهيرة فهيم مديرة مركز التسمم ان توالي واستمرار ورود حالات التسمم الكحولي للمركز يدل على انه مازالت هناك مصادر لهذه الخمور السامة في الأسواق .. والدليل .

على ذلك استقبال المركز ١٢ حالة جديدة بعد ما هدأ الوضع نسبيا .. وعن الحالات المؤثرة تقول الدكتورة بهيرة .. حضر البنا ، حلواني ، أنكر أنه مدمن خمر منذ فترة ثم انفجر في البكاء بشدة .. لقد فقد القدرة على الابصار باحدى عينيه تماما .. وقام قسم الرمد باحالته الى مركز علاج التسمم لوقف تدهور حالته .. وبدأ المركز علاجه لذلك الانسان الذي حضر بقدمه

ومما يذكر أن الحالات الأخيرة التى استقبلها المركز تضم محاسبا ومحاميا وصاحب معرض سيارات وطالب شرطة وميكانيكي وقهوجي وصاحب محل بقالة وسائح فرنسي وطالب سوداني .

النيابة تحقق اليوم مع بليغ حمدى

كتب ـ حسين عبدالقادر

يبدأ عثمان عبدالتواب مدير نيابة العجوزة التحقيق مع الفنان بليغ حمدى في قضية المغربية سميرة مليان .

وصرح عثمان عبدالتواب مدير النيابة انه لم يتلق اية تقارير رسمية من أى جهة تؤيد ما أشيع عن قيام السلطات المغربية بتشريح جثة سميرة مليان .

وكان النائب العام المستشار محمد الجندى قد وافق على المذكرة التى قدمتها نيابة العجوزة ورأت فيها استبعاد شبهة الجناية في القضية وذلك بعد صدور تقرير الطبيب الشرعي .

ومن المنتظر ان تنتهى النيابة خلال الاسبوع القادم من التحقيق مع جميع المتهمين

مصرع ٢ واصابة ٦ في انقلاب ميكروباس

لقى شخصان مصرعهما واصيب ٦ اخرون انقلبت بهم سيارة ميكروباس في ترعة على طريق امبابة الخطاطبة .

كان الميكروباس يسير بسرعة كبيرة واثناء مروره من سيارة لورى كانت تسير أمامه فوجيء بسيارة قادمة مسرعة في مواجهته فحاول تفاديها فاختلت عجلة القيادة في يده وسقط في الترعة .

قام الاهالى بانقاذ بعض الركاب ونجا ستة منهم من الموت بينما توفى رجل وطفل عمره ١٠ سنوات . تولى التحقيق في الحادث عبدالله فتحي وكيل النيابة .

عصابة لترويج المخدرات بواسطة الفتيات !

كتب ـ عاطف حزين :

تمكن رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط عصابة لترويج مادة (الماكستون فورت) تتزعمها عجوز (٥٥ سنة) ومعها ابنتها بعد أن دخل زوجها وابنها السجن في قضية مخدرات .

وكان اللواء رياض هاشم مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد تلقى معلومات تفيد بوجود عصابة في البدرشين تقوم بتمويل محافظات الوجه القبلي والاسكندرية . وأن هذه العصابة تتزعمها امرأه وابنتها ومعها صبيان زوجها تاجر المخدرات السجين . وتتبع زعيمة هذه العصابة اساليب مبتكرة في التمويل باستخدام الفتيات في ترويج البضاعة

وفور التاكد من صحة المعلومات كلف اللواء رياض هاشم اللواء حسني عبدالعظيم وكيل الادارة لشئون المكافحة بالاشراف على وضع خطة للقبض على هذه العصابة . وبالفعل قام العميد محمد عباس منصور مدير ادارة العمليات والعميد سيد غيث رئيس قسم النشاط الخارجي والعميد عصام الترساوي رئيس قسم مكافحة العقاقير التخليقية ومصطفى الكاشف رئيس مكافحة النشاط الداخلي بوضع خطة محكمة بالتنسيق مع العقيد فاروق ابو العطا والمقدم محمد جميل من فرع الادارة بالاسكندرية .

اعتمدت الخطه على أن يقوم مجموعه من الضباط بدخول المنطقة التى تسكن فيها هذه العصابة ويعايشون اهلها وذلك حتى يسهل معرفة طرق ترويج البضاعة ومواعيد تسليمها للعملاء .

وقام مجموعه من الضباط يتزعمهم العقيد سعد الجيار ومعه المقدمون امين عباس ومحمود عبدالرشيد ومحيى الجمال والرواد يحيى ابو اسماعيل وخالد ممدوح وياسر أبو شادى الذين قاموا بالانتشار داخل المنطقة وتم التركيز حول منزل العصابة كما تم الاستعانة بعدد من سيارات التاكس مزودة باللاسلكي كان يقودها الضباط حتى يسهل لهم التنقل دون لفت النظر وبعد فترة بدأ الضباط يتعرفون على رواد المنطقة ونما إلى علمهم أن العصابة تستعد لاستقبال شحنة كبيرة من (الماكستون فورت)

ووصلت الشحنة .. ولم يبق سوى تحديد موعد مداهمة الوكر وقت استلام البضاعة . ولما كانت هذه العصابة تقوم بممارسة عملها تحت جنح الظلام فقد حدد قائد طاقم المراقبة أن تكون ساعة الصفر في نفس الوقت الذى تمارس فيه العصابة عملها .

وتم مداهمة الوكر وعثر فيه على كمية كبيرة من « الماكستون فورت » قدرت قيمتها بحوالي ٣٢ ألف جنيه . وكانت البضاعة معده لا ستخدامها في الحقن .. تم القبض على زعيمة العصابة وابنتها وزوجة ابنها السجين واعترفت بانها تتجر في المخدرات خلفا لزوجها السجين حتى يظل المنزل مفتوحا بعد أن دخل صاحبه السجن !

زوجة « تعض » محامى زوجها !

قدم محام بلاغا لشرطة حرس محكمة الاحوال الشخصية قال فيه : انه ذهب ليترافع عن احد الازواج في قضية أحوال شخصية ففوجيء بعد انتهاء الجلسة بزوجة موكله تهاجمه « وتعضه » !

تم القبض على الزوجة وأحيلت الى اسماعيل البشلاوى وكيل أول نيابة روض الفرج الذى تولى التحقيق معها .

النيابة تحفظ التحقيق مع محمود ياسين

أمرت النيابة بحفظ التحقيق في بلاغ قدمه جار للفنان محمود ياسين بسبب تسرب المياه في شقته . وكان محمود ياسين قد عرض أمام فهمى منير وكيل نيابة الدقي استعداده لازالة اسباب شكوى جاره . فحفظت النيابة التحقيق .

انقاذ ٦ اطفال من الاختناق في حمام سباحة بنادى الجزيرة

انفجرت ماسورة كلور بحمام سباحة بنادي الجزيرة .. مما ادى لاصابة ٦ اطفال بحالات اختناق نتيجة تسرب غاز الكلور .. احسنت ادارة النادى التصرف حيث قامت بنقل المصابين (تتراوح أعمارهم من ٨ الى ١١ سنة) لمركز علاج التسمم بجامعة عين شمس .. اجريت لهم الاسعافات اللازمة في مثل هذه الحالات .. واعيد الاطفال الى منازل اسرهم في صحة جيدة .

ابحث مع الاسرة

● سيدة محمد محمود سالم تغيبت عن المنزل يوم ٢٨ مارس الماضي والدتها مريضة ..

● عنوان الاسرة : ١١ شارع السيد بكر ـ زنين ـ بولاق الدكرور تليفون ٧٥٨٨٨٨ ..

ينتحر لأن عمه أهانه أمام اصدقائه !

حاول شاب (٢٥ سنة) الانتحار بطعن نفسه بمطواه اصابته اصابة جسيمة .

وكان الشاب يقوم بمداعبة اصدقائه امام منزله بمنطقة وراق الحضر فقام عمه باهانته امامهم فصعد الشاب الى شقته واصيب بنوبة صرع جعلته يمسك بمطواة ويطعن نفسه طعنات نافذة بالصدر نقل على اثرها الى المستشفى في حالة خطيرة .

قام الاهالى بابلاغ مركز شرطة امبابة فقام العقيد صلاح عبدالحميد مامور المركز بالتحقيق في الحادثة واحيل الامر الى عبدالله فتحي وكيل النيابة .

انتحار أستاذ بجامعة عين شمس

انتحر أستاذ مساعد بكلية طب عين شمس سافر في الاسبوع الماضي إلى العريش بمفرده وأقام في أحد الشاليهات . عثر عليه جيرانه في حالة اعياء شديد تم نقله لأقرب نقطة اسعاف . وعندما علم زملاؤه الأطباء أسرعوا إلى العريش لانقاذه . لكنه لفظ أنفاسه في الطريق

الرجل الذى انتحر .. أمام عيني !

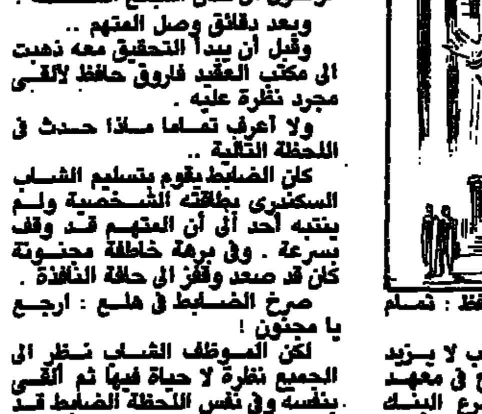
حين غادرت منزلى صباح الاثنين الماضي .. متوجها الى ادارة مباحث الاموال العامة بمجمع التحرير . كنت أعتقد أنه سوف يكون يوما عاديا .. فالزحام كما هو والطوابير أمام مصاعد المجمع كما هي . عشرات من الموظفين يقفون في استسلام حتى يأتي دورهم في ركوب المصعد .. موظف عجوز يقرأ الجريدة وهو واقف في الطابور .. موظفة شابة تعدل بيدها تصفيفة شعرها .. كل شيء عادى .

وفي الطابق العاشر وبالتحديد في مكتب اللواء حسن الألفي مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث الاموال العامة كانت هناك حركة غير عادية ابتسامات على الوجوه . كلمات مرح يتناولها الضباط . فقد كانت لديهم مناسبة سعيدة . لقد تمت بالأمس خطبة ابن اللواء عبدالمنعم الصيرفي نائب المدير . وأحضر بعضهم صندوقا من المحل . وأصر اللواء حسن الألفي على أن يشارك كل الضباط في الحفل الذى لم يستمر أكثر من خمس دقائق وتجمعوا حول صندوق الحلوى . الملازم أول واللواء المدير والضابط الصغير في ألفة وبساطة . وسرعان ما انتهى الحفل الصغير .

وبقى العقيد فاروق حافظ مدير مكافحة جرائم الاختلاس في مكتب اللواء الألفي .

ـ قال له : المتهم الاول في قضية الاختلاس بالبنك الأهلي أرسل لاحضاره من قسم شرطة الأزبكية .. بعد أن كشفت تحرياتنا على أنه اختلس ما يزيد على المليون ونصف المليون دولار من فرع البنك بالجامعة بالاسكندرية .

● قال له اللواء الالفي : أريد ان تتم متابعة هذه القضية بكل دقة ولو أدى الأمر الى اشتراك كل الضباط فيها .. أريد أن أعرف أين ذهبت المبالغ المختلسة .. ومن تورط مع المتهم .. وأن تعاد كل المبالغ الى البنك كاملة !

ـ رد العقيد فاروق حافظ : تمام يا افندم !

وعرفت أن المتهم شاب لا يزيد عمره على ٣٥ سنة . تخرج في معهد التعاون . وعمل في فرع البنك بالجامعة بالاسكندرية واستغل وظيفته في الاختلاس بطريقة مبتكرة كان ينقل حسابات بعض العملاء بالعملة الاجنبية الى حسابات بعض أصدقائه ثم يقوم هؤلاء بسحب المبالغ التي أكتشف البنك أنها تزيد عن ١,٥ مليون دولار . وعندما شعر المتهم بالشكوك تحوم حوله هرب من البنك ومن البيت . لكن سوء حظه أوقعه في محطة السكة الحديد بالقاهرة . عندما شاهده شاب من الاسكندرية كان قد اختلس منه مبلغ ١٦ ألف دولار ولم يجد الشاب أمامه سوى أن يفتعل معه مشاجرة حتى يتم القبض عليه ! وقبضت الشرطة على الاثنين وأمرت النيابة باخلاء سبيلهما في اليوم التالي ، ما لم يكن موظف البنك متهما في قضايا أخرى . وبالطبع كانت فرصة ادارة مباحث الأموال العامة للتحقيق معه في الاختلاس الكبير . ومحاولة الوصول الى مكان المبالغ المختلسة .

وبعد دقائق وصل المتهم ..

وقبل أن يبدأ التحقيق معه ذهبت الى مكتب العقيد فاروق حافظ لالقي مجرد نظرة عليه .

ولا أعرف تماما ماذا حدث في اللحظة التالية ..

كان الضابط يقوم بتسليم الشاب السكندري بطاقته الشخصية ولم ينتبه أحد الى أن المتهم قد وقف بسرعة . وفي برهة خاطفة مجنونة كان قد صعد وقفز الى حافة النافذة .

صرخ الضابط في هلع : ارجع يا مجنون !

لكن الموظف الشاب نظر الى الجميع نظرة لا حياة فيها ثم ألقى بنفسه وفي نفس اللحظة الضابط قد ألقى بنفسه

وهكذا سقط من الطابق العاشر بمجمع التحرير ..

انتحر .. ومات !

.. ..

.. ..

كان في مقتبل العمر . كان متزوجا ولديه طفلة صغيرة مازالت رضيعة كان موظفا بسيطا لكنه كان يقود سيارة مرسيدس موديل ٨٥

كان .. كان !

.. ولا يعرف حتى اسمه !

كان المواطن بكر حسين الكومي عائدا الى منزله مسرعا وفجأة وعند ناصية شارع السودان بالمهندسين وجده امامه . كان ينظر حوله في رعب الى طوفان السيارات المسرعة .. وزحام المارة وضجيج الشارع الصاخب دائما .

نظر الرجل يمينا او يسارا . فلم يجد احدا مع الطفل الصغير واسع العينين . الذى بدأ يبكى في هدوء !

ـ قال له : اسمك ايه ياشاطر ؟

لم يرد .

ـ قال له : اين امك .. اين ابوك .. هل تعرف عنوان بيتكم ؟

ولم يرد ايضا .

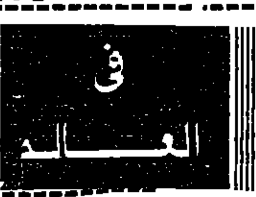
لكنه عندما جثا على ركبتيه . وقبل رأس الطفل ابتسم الاخير في براءة !

ولم يجد المواطن امامه سوى ان يذهب به الى منزله ٨ شارع حماد المتفرع من نهاية شارع جامعة الدول العربية ناصية شارع السودان حيث اكتشف ان الصغير لا يعرف شيئا عن اسرته بل ولا يعرف حتى أسمه احتفلت الاسرة بالطفل « التائه » ، كان لابد ان يفكر المواطن الطيب في اسرة الطفل . وهكذا اضطر الى الذهاب به الى قسم شرطة العجوزة وارسله القسم بدوره الى دار رعاية الطفولة بامبابة .

والآن .. هل تعرف هذا الطفل .. او اى شيء عن اسرته ؟!



الطفل التائه هل تجده اسرته



حوادث وقضايا في العالم

اسبانيا :

لقى مصارع الثيران الاسباني كوبيرو مصرعه على قرون الثور الذي كان يصارعه في بلدة كلمينارا القريبة من مدريد كان المصارع الشاب (٢١ عاما) قد اغمد سيفه في قلب الثور الهائج قبل لحظات من انقضاض الثور عليه ونطحه بقرنه في الجهة اليسرى من الصدر مما أدى إلى تمزق قلبه ومصرعه في الحال .

لندن :

اضطرت شركة دخان أمريكية إلى سحب مئات الآلاف من علب السجائر من نوع جون بلاير من الأسواق الأوروبية بعد ان تلقت تهديدا بوجود مادة السيانئير السامة داخل العلب .

وقد عثرت الشركة على تحذير مكتوب داخل العلب باسم منظمة تحرير الحيوان وهى منظمة مجهولة .

الولايات المتحدة :

● اخيرا تم القبض على « سفاح الليل » .. تمكن البوليس الامريكي من العثور على السفاح المتهم بقتل ١٦ شخصا في مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا .

كان السفاح ويدعى ريتشارد راميريز « ٢٥ سنة » يحاول سرقة سيارة تجلس بها احدى السيدات ، ولكنه لم ينجح وتجمع حوله المارة وقبضوا عليه وكادوا ان يفتكوا به بعد ان عرفوا انه السفاح .

وأسفرت التحريات ان السفاح له سوابق عديدة في المخدرات والقمار . وكانت مدينة لوس انجلوس تعيش في رعب مخيف في الفترة السابقة من حوادث القتل التي ارتكبها سفاح الليل الامريكي .

بنجلاديش

قام البوليس في بنجلاديش بحملة لضبط البضائع المهربة والتى لم يدفع اصحابها الرسوم الجمركية .

أسفرت الحملة عن ضبط اجهزة كهربائية تقدر بنحو ١٠ ملايين جنيه ومعظمها مهرب من هونج كونج وسنغافورة وتايلاند .

فرنسا :

يبذل البوليس الفرنسي جهودا مكثفة لضبط اللصوص الذين سطوا على احد المتاحف واستولوا على عدة لوحات ثمينة منها لوحة زيتية للفنان العالمي رامبرانت .

وتقدر قيمة هذه اللوحات بنحو ٣,٤ مليون دولار ودلت تحريات البوليس الفرنسي ان اللصوص استخدموا « سقالات » لدخول المتحف .

السعودية :

نفذت السلطات السعودية حكم القتل في ثلاثة سعوديين من المجرمين اعترفوا امام المحكمة الكبرى بالرياض بما نسب اليهم من جرائم ترويج مخدرات واقتحام عدد من المنازل والمحلات وسلب الأموال تحت تهديد السلاح .

المانيا الغربية :

ضبط البوليس في المانيا الغربية عصابة لتهريب المخدرات حاولت تهريب ٥,٦ طن حشيش من لبنان الى هولندا عن طريق ميناء هامبورج الألماني .

تم القبض على اعضاء العصابة وعددهم ستة يحملون الجنسية الهولندية . وقد اخفت العصابة هذه الكمية في سفينة لبنانية وتعد هذه اكبر كمية مخدرات يتم ضبطها في المانيا الغربية حتى الآن .

الارجنتين :

فوجيء زوجان في الارجنتين بعربة قطار تقتحم غرفة نومهما وتتوقف عند السرير !

فقد انفصلت العربة في حادث خروج قطار عن القضبان في منطقة ميناء ميلا ماديرو وهو محمل بالعجول والأبقار وبدلا من الذهاب الى السلخانة هربت الابقار واحدثت فوضى في المنطقة .

« الدنيا بخير بقية المنشور ص ١ »

« الدنيا بخير بقية المنشور ص ١ »

— وتلقى مبلغ الفين وخمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ألف وثمانمائة دولار من مهندس فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص منه ألف وستمائة دولار صدقة جارية لثلاث اسر مسلمة وخمسين دولارا لمجاهدي افغانستان .

— وتلقى مبلغ ألف وثمانمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثمانمائة جنيه لأسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ ألف ومائتين وعشرين دولارا من فاعل خير من قباء بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ألف وخمسمائة وخمسين جنيها من الشركة الشرقية للتجارة والمقاولات تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لمجاهدي افغانستان ومائتان وخمسون جنيها لمساعدة الطلاب ومائتان وخمسون جنيها لمعهد الأورام ومائتان وخمسون جنيها لمعهد القلب وثلاثمائة جنيه لمنكوبي المجاعة بالسودان .

— وتلقى مبلغ ألف جنيه من مهندس وزوجته بالاسماعيلية تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير بالعجوزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مهندس فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ أربعمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة وخمسون جنيها لمجاهدي أفغانستان ومائة جنيه لمنكوبي الجفاف بالسودان .

— وتلقى مبلغ أربعمائة جنيه من الدكتور عبد الحميد حزين تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة وثمانية جنيهات من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

— وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالسيدة زينب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من المشتولي تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسمائة ريال سعودي من الدكتور محمود عبد الله تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من أرض مصر الحبيبة تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان والنصف الآخر لمنكوبي الجفاف بالسودان .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالدقي تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من مواطنة مسلمة تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا المجاعة بالسودان .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

— وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من منى محمود محمد صالح تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

— وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الدكتور مصطفى محمد منير تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف بالسودان .

— وتلقى مبلغ أربعين جنيها من عمر توفيق تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ أربعين جنيها من فاروق حسين سلامة تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف بالسودان .

— وتلقى مبلغ أربعين جنيها من الطالب مصطفى حلمي عبد تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي الجفاف بالسودان .

— وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من السيدة / فكيهة عبده صقر تبرعا لأسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير بالبنك المصري الأمريكي تبرعا لمنكوبي الجفاف بالسودان .

— وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لمنكوبي الجفاف .

— وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير ببني سويف تبرعا لمجاهدي افغانستان .

— وتلقى مبلغ ثمانية جنيهات من فاعلة خير تبرعا لمنكوبي الجفاف بالسودان .

— وتلقى مبلغ ستة جنيهات من ثلاث فتيات مصريات لمنكوبي المجاعة بالسودان .

— وتلقى ثلاثة جنيهات من طالبة مصرية تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى ثلاثة جنيهات من فاعل خير لمنكوبي الجفاف بالسودان .

— وتلقى جنيهين من سمير رجب علمان تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى جنيها واحدا من فاعلة خير لمنكوبي الجفاف بالسودان .

— وتلقى جنيها واحدا من سامح على ابو كرم لأسرة المهندس الشاب المجهولة بالسعودية .

— وتلقى كرسيا متحركا خاصا بالمعوقين من سمير احمد غيلان تبرعا لاحدى حالات اسبوع الشفاء .

فقيدة آل زايد ونمر بابو كبير شرقية

شيعت ظهر امس الجمعة جنازة المرحومة الحاجة

فردوس أحمد نمر

حرم المرحوم محمد محمد زايد عمدة ابو كبير السابق ووالدة المهندس فتحي زايد وكيل الوزارة للتعاون الزراعي بالشرقية وعبد المنعم زايد ناظر مدرسة ابو كبير للبنين والعميد فؤاد زايد بالقوات المسلحة وعزت زايد المدرس والمعار لليمن وحرم كل من محمد عسل المحامي بالمعلوجي والسيد احمد خابور خبير شئون الطيران المدني ومحمد حلاوة المحامي بابو كبير وزوجة عم المرحوم المستشار محمد زايد بالقاهرة والاستاذ عبد العزيز زايد الصحفي بالاخبار وفاروق زايد المدير بشركة سيماف وحمدى احمد زايد ناظر مدرسة الصنايع بابو كبير واحمد السباعى زايد بالمعاش والمرحومين محمد السباعى ومحمود السباعى زايد والسيدة فريدة زايد وعمة الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة واخوته وفاروق نمر واخوته والمهندس احمد نمر والمحاسب رشيد نمر واخوته وعبد الرحمن ابراهيم نمر واخوته ومحمد عبد الجليل نمر واخوته واحمد محمد نمر واخوته والمهندس صلاح شحاته واخوته وقريبة ونسيبة عائلات زايد ونمر بابو كبير والقاهرة وابو واكد والخياط وعسل والفرورى والصادى وعمر وابو النجا والبندارى والشرقاوى ونوح وجاد باليوهه - وابو سمره وآدم وعدلى بالشرقية واقيمت ليلة العزاء بالسرادق المقام امام منزل الاسرة

مدرسة كفر صبتدى بنـات

تشاطر الزميلة سعاد تاوضروس الاحزان

عزاء مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس وجمعية العلاقات الانسانية

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الزميلة

خضرة محمد محمد مسعود

الاحزان لوفاة المرحوم والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج شمس الدين جمعة

عمران بالزقازيق والد كل من محسن وعادل ومحمد ومصطفى ووالد حرم كل من عادل وصبحى وابراهيم صبرى والسيد الشامى وفائق فؤاد وممدوح اللبودى وبكرى البصاص وعم كل من احمد ومحمد وعبد المجيد وكمال ورفعت ومحمد جمعة ومحمد عبدالرؤوف واخوته وخال كل من حرم المهندس محمد العدوى ومحمود صلاح وزوج شقيقة منير وامين مرسى وقريب ونسيب عائلات التسحاوته وسليم والعزازى وطميه والجرف وابو زيد والشناف بتلحوين والقرياوى بام الزين والتونسى بالزقازيق وشيعت الجنازة امس الجمعة

٥*٥

زكى طنطاوى مدير مكتب اخبار اليوم بالزقازيق يشارك الاسرة الاحزان

الدكتور عبد الفتاح عياد

رئيس قسم الوقاية - اسرة الرقابة الطبية بمركز البحوث النووية يتقدمون بخالص العزاء لوفاة السيدة الجليلة والدتكم نسأل الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

٥*٥

المجموعة بالرقابة تشاطر الزميلة اعتماد على عبدالسلام الاحزان لوفاة والدتها

شركة الدلتا الصناعية (ايديال)

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون والدة الزميل / اسماعيل عبد السميع بمصنع المائلة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا الصناعية (ايديال)

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون والد الزميل / على عبد العزيز بمصنع المائلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الزراعيه بالاسماعيلية

تشاطر الزميل عبد الرحمن غازى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالاسماعيلية

تشاطر الزميل عبد الرحمن غازى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

توفى الى رحمة الله المرحوم

السيد مازن خليفة

عميد عائلة مازن باولاد عزاز سوهاج والد الاستاذ بدرى المحامى بالاسكندرية وحسن الموظف ببرى سوهاج والعـزاء تلغرافيا اولاد عزاز سوهاج

تنعى عائلة البشوتى بجرجا وقنط والقاهرة بوفاة علم من اعلامها

المرحوم الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بجرجا شقيق محمد اسماعيل مراجع حسابات بادارة جرجا التعليمية وقريب ونسيب عائلات جرجا والجرجاوى تنقط والعزاء تلغرافيا جرجا

٥*٥

لاسرة البشوتى عزاؤنا - صادق ابو الشباب

٥*٥

حلمى احمد منصور الزيتونى

رئيس اقسام التعليم بجرجا تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى رفيق عمره وزميلا مخلصا وفيا المرحوم

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

نقيب المعلمين سابقا وموجه اللغة العربية بادارة جرجا التعليمية فللفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر والسلوان

٥*٥

قطاع خارفة جرجا التعليمى

موجه قسم خارفة جرجا والنظار المعلمون والاداريون يحتسبون عند الله

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بالادارة وللاسرة العزاء

٥*٥

موجه قسم بندار الغربية والنظار والمعلمون والاداريون يحتسبون عند الله

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بالادارة وللاسرة العزاء

٥*٥

موجه قسم المحاسنة والنظار والمعلمون والاداريون يحتسبون عند الله المرحوم

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بالادارة وللاسرة العزاء

٥*٥

موجه قسم بيت خلاف والنظار والمعلمون والاداريون يحتسبون عند الله

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بالادارة وللاسرة العزاء

موجه قسم المساعيد والنظار والمعلمون والاداريون يحتسبان عند الله المرحوم

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بالادارة وللاسرة العزاء .

٥*٥

موجه قسم بندار الشرقية والنظار والمعلمون والاداريون يحتسبون عند الله

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بالادارة وللاسرة العزاء

٥*٥

نقابة المعلمين بجرجا وسوهاج

تنعى الزميل الشيخ عطية اسماعيل الموجه بالادارة التعليمية وتقدم لاسرته العزاء

٥*٥

دار المعلمين والمعلمات بجرجا

تنعى شقيق الاستاذ البدرى المراقب المدرس بالدار والمرحوم الاستاذ عطية اسماعيل نقيب المعلمين سابقا وللاسرتين العزاء

٥*٥

اسرة مدرسة جمال عبد الناصر بجرجا تنعى موجه اللغة العربية

المرحوم الاستاذ عطية اسماعيل

٥*٥

رئاسة الاقسام التعليمية بجرجا

ورؤساء القطاعات وموجهو الاقسام والمواد والنظار والمدرسون والاداريون ينعون بالحزن والاسى فقيد التربية والتعليم المرحوم

الاستاذ الحاج عطية اسماعيل

موجه اللغة العربية بالادارة التعليمية بجرجا للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

مدرسة الباجور الاعدادية بنات

تشاطر الاستاذ صبحى جعفر مدير التجارة بنات لوفاة والده للفقيد الرحمة

بنك التنمية والائتمان الزراعى بشربين

ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

المهندس فكرى عبد البر

صهر

المهندس محمود ابراهيم السعدنى

نائب رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بالدقهلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل عياد بالمنوفية

توفى اليوم الى رحمة الله تعالى

عميد العائلة

الحاج على عياد

والد سعد عياد وكيل اول التامينات بالمعاش والمستشار محمد سعيد عياد رئيس محكمة استئناف القاهرة والمهندس على مبارك عياد مدير عام بشركة مصر للبترول وحرم الحاج محمد حجازى بالمعاش وحرم محمد خالد الصياد بالمعاش وفاطمة بالشئون بشبين الكوم وحرم عاصم برسيم بالاصلاح الزراعى والمرحومة حرم ربيع الشافعى موجه اول اللغة الانجليزية وابن عم محمد فهمى عياد عمدة الدلاتون وحسن زكريا وكيل وزارة التربية سابقا والحاج محمود ابو عياد وعم السيد شيخ البلد وعلى ومحمد وجودة واحمد جاب الله من الاعيان وعبد الحميد وسعيد عياد بالمعاش والدكتور رجب زكى بشركة ماتوسيان وعبد المنعم فهمى المستشار بسلطنة عمان وحسن مكاوى بالمعاش وسعد مكاوى الصحفى والعميد على حسن زكريا ومحمد يحيى زكريا رئيس مجلس ادارة شركة دبى للمشروبات والنقيب عبد الفتاح ابو عياد وجد المهندس حسين سعد عياد واخيه المحاسب كمال الدين واحمد محمد عياد الطالب بالاعدادى والمهندس سعد حجازى بكهربة الريف وسامى حجازى المدرس وهناء حجازى حرم احمد محمود عبد القادر موجه اللغة العربية بينها والمهندسة الفت الصياد حرم المهندس رفعت عياد بالسعودية وحنان الصياد حرم الدكتور بدر بابو ظبى وهالة وهادية الشافعى بالجامعة ومنير عياد المدرس بالسعودية وحرمه والمهندس السيد عياد بالمصانع الحربية والملازم حافظ جودة ورضا بالتربية والتعليم وناهد وحمادة وسعيد ومحمد بدر المحاسبون بالسعودية ومحسن بدر المحاسب ببنك مصر وعلى عبد المجيد المحاسب باليمن والمرحوم عقيد عبد المنعم حسين وحرم الدكتور محمد فهمى علام الاستاذ بهندسة اسكندرية وحرم المحاسب طاهر سعودى بالسعودية وسعيد الصياد مدير الشئون القانونية بمديرية التربية بشبين والعميد احمد منير ابو العينين بمباحث امن الدولة ومختار هلالى المحامى وحمدى نبيه المدرس بالسعودية ومحمد حسين وشوقى ومصطفى عياد بكهرباء شبين الكوم والدكتور عزيز عطية بالصف وخال الحاج عبد الحميد حجازى بالمعاش وابراهيم وهناء عبد الخالق بكهرباء الريف والحاج سالم غنمى بالمعاش وعبد الحميد خطاب مدير الشئون الادارية وقريب ونسيب جميع عائلات الدلاتون وابو عياد بكوم ابو عياد والمرحوم حسين فهمى عضو الشيوخ بالقصاصين والنحاس (باشا) بسنود والسادات بالقاهرة وبرسيم بمجيز والشيخ بشنوان وابو عيطة ومنصور قنديل والقمى وابو المجد ونخبة باصطبارى وعبد القادر بكفر المجايزة وخليفة بميت القصرى وخطاب بميت مسعود وابو يوسف وابو سالم بكفر مناوهلة والشافعى بسبك وابو سعد وابو خليل وزعبوب بكفر سبك وسعد فتوح بمناوهلة وعبد البارى بالسالة وحجازى بقويسنا

وستشيع الجنازة من منزل الاسرة بالدلاتون الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا :

عياد بالدلاتون منوفية

٥*٥

المهندس حسين سعد عياد واخوه المحاسب كمال الدين

ينعيان جدهما

الحاج على عياد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٥*٥

هالة وهادية ربيع الشافعى

ينعيان جدهما

الحاج على عياد

له الرحمة ولنا الصبر

٥*٥

احمد محمد عياد

ينعى جده

الحاج على عياد

له الرحمة وللاسرة العزاء

٥*٥

خالد الصياد واخواته

ينعون جدهم الحنون

الحاج على عياد

تغمد الله الفقيد برحمته

البقاء لله

فقيدة دمياط

انتقلت الى رحمة الله تعالى بالاراضى الحجازية المرحومة

الحاجة عزيزة على دكه

زوجة المرحوم

محمد ابراهيم عثمان

والدة كل من السيد ومحمد واحمد عثمان تجار الاحذية بدمياط وبورسعيد والاسكندرية وشقيقة كل من المهندس نوزى ركه وعلى ركه التاجر بدمياط والمهندس عبد الرحمن ركه بالقاهرة والمهندس المرحوم محمد ركه بالمنصورة وقريبة ونسيبة عائلات معيط والدرس وابو هنديه والبيونى وكبير والزفتاوى واخوان كامل والعزب ووادى

تلغرافيا محلات اوسمان بدمياط

نعى فاضلة

آل بسيسو

فى قطاع غزة وج.م.ع والاقطار العربيه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة

مجدية عاطف بسيسو

حرم السيد على عبد الله بسيسو التى وافاتها المنية فى القاهرة يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٩/١٢ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضتها فى اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر فى مدينة غزة ..

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى فى دار المناسبات بمصر الجديدة مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٩/١٤ برقيا ٨٤ ش عبد العزيز فهمى بمصر الجديدة ..

اللجنة النقابية

للعاملين بمدينة البعوث الاسلامية

تشاطر وكيل الوزارة عبد العزيز عبد الرحمن الاحزان لوفاة شقيقه

مدرسة العطار الاعدادية المسائية

تشاطر السيدة عايدة العسال ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة والدتها

مدرسة الريحان المسائية

تشاطر الزميلة نهيمة عبد الحميد الاحزان لوفاة زوج شقيقتها الفقيد الرحمة

عائلة اليمبى بصنوان

تنعى بمزيد الاسى والحزن صهر الاستاذ محمد عبد المنعم اليمبى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بهتيم الثانوية المشتركة

مجلس الاباء ينعون بمزيد الاسى والدة الزميلة تسلد عبد الله فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى

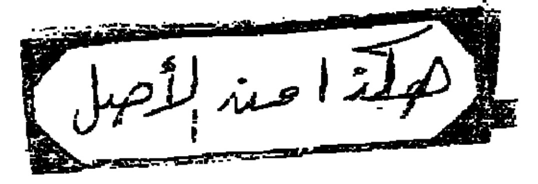
ذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ محمد على السعداوى المحامى

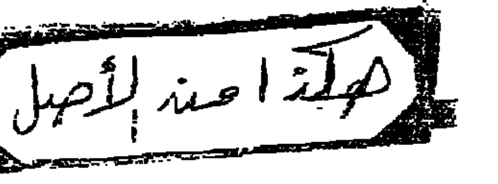
تشكر عائلة السعداوى لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق بالنشر وستحيى ذكرى الاربعين بتلاوة ايات الذكر الحكيم مساء غد الاحد ١٥-٩-١٩٨٥ - ببيناى منوفية

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المغفور له الاستاذ

المستشار يوسف محمود لطفى وكيل ادارة قضايا الحكومة سابقا

أحياها امس شقيقه ابراهيم لطفى محافظ الجيزة السابق والاسرة بتلاوة اى الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات على روح الفقيد الطاهرة سائلين الله له واسع المغفرة وحسن الثواب





نحن ضحايانا

حتى إذا قامت القيامة ..

يجب .. أن نعانق شجرة !

بقلم أنيس منصور

نحو الغد

منذ قيام اسرائيل لم تتوقف حكومتها عن أعمال الغزو والعدوان والتهديد .. وفى كل مرة تبرر اسرائيل اعتداءاتها وتهديداتها بالدفاع عن امنها ! وباسم الدفاع عن هذا الامن استولت اسرائيل على جميع المناطق المنزوعة السلاح التى كانت تفصل بينها وبين الدول العربية المحيطة بها ! وباسم الدفاع عن الامن ضد هجمات الفدائيين . بررت اسرائيل غزوها الاول لسيناء .. مع أن العالم كله عرف منذ البداية أن هذا العدوان كان جزءا من مؤامرة العدوان الثلاثى الامبريالى المرسوم علم ١٩٥٦ ، وبعد أحد عشر عاما ملبئا بالعدوان ، جاء العدوان الامبريالى الثانى فى عام ١٩٦٧ على مصر وسوريا والاردن بدعوى الدفاع عن أمن اسرائيل ! .

ولن نستطيع أن نتابع سجل الامثلة والاعتداءات الاسرائيلية الطويلة . ولذلك ننتقل الى الثمانينات لنجد أن الدفاع عن أمن اسرائيل اتخذ مبررا لضم الجولان . وضرب المفاعل الذرى العراقى ، وغزو لبنان .. ومازال الدفاع عن أمن اسرائيل وراء رفضها قيام دولة فلسطينية فى الضفة وغزة .. حتى ولو كانت منزوعة السلاح . أو متحدة فى دولة كونفدرالية مع الاردن ! .

والآن .. وقد تصاعدت المقاومة الفلسطينية فى الضفة وغزة واسرائيل نفسها ، تأكيدا لاستمرار الثورة الفلسطينية ، فإن اسرائيل تحاول اخفاء هذه الحقيقة . ولذلك تواصل تهديد الاردن ، وتصوير هذه الثورة بانها مجرد عمليات تسلل وتخريب لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر الاراضى الاردنية ! ومن ناحية اخرى . وبعد هزيمة الغزو الاسرائيلى للبنان ، وفشله واستمرار المقاومة المسلحة فى جنوبه ، تتصاعد التهديدات لسوريا . وتحشد القوات الاسرائيلية فى الجولان المحتلة .

إن تهديدات اسرائيل وادعاءاتها تنذر بالخطر .. وخاصة فى ظل توثيق عرى التحالف الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل . وفى هذه الظروف التى تدفع الى الاستعداد والتضامن ، يتقاتل العرب ، وتتناحر الدول العربية .. وبذلك تتحقق الخطط المستمرة لتعريب الصراع . واستغلال التناقضات العربية ، وتكريس عجز الحكومات والدول العربية الذى تجسد فى لبنان .. وقد يكون هذا كافيا وحده لتشجيع اعداء العرب على تنفيذ خطط عدوانية جديدة ..

حسين فهمى

.. كان ياما كان مدينة صغيرة فى قلب امريكا .. كل شيء فيها جميل : المزارع والحدائق والغابات ، والطيور والفراشات .. والكلاب تطارد الثعالب .. والثعالب تهاجم العصافير .. وكانت الزهور والعناقيد والثلو تبهر العيون . والسيارات تتوقف تحت الاشجار .. والسياح يتفرجون على انسياب المياه والبحيرات .. وفجاة حدث شيء ما .. شيء لايعرفه احد .. فاتخذت الكائنات لونا اصفر .. وأوراق الشجر ، والزهور تساقطت والثمار تعفنت ثم سقطت .. ولم يعد احد يرى الثعالب ولا الفراشات .. حتى زهور اشجار التفاح لن تثمر .. فقد اختفى النحل الذى ينقل حبوب اللقاح .. والاطفال لاسباب لانعرفها يموتون وهم مرضى ، ويموتون بلا مرض .. والكتاكيت تموت .. والابقار اصبحت حظائرها ضيقة صغيرة . فلقد .. لقد سكت كل شيء .. الربيع صامت .. الطبيعة خرساء .. والدجاج يبيض ولكن بيضه لايفقس .. والماء يزحف بليدا فى قاع القناة .. والاسماك تقفز الى الشاطىء لتموت فى الهواء الطلق ..

وقد لاحظ الناس ان هناك مسحوقا ابيض على اوراق الشجر وعلى الازهار وعلى ملابس الاطفال وعلى شفاههم .. فقد تساقط المسحوق من السماء على كل شيء كانه الجليد ..

ولاسحر ولا أعداء جاءوا الى المدينة فقتلوا فيها الحياة . والتفوا حول الانسان يقتلونه ايضا بنفس الطريقة . لا سحر ولا عدو .. انه الانسان نفسه .. انه نحن الذين فعلنا بانفسنا كل ذلك ..

هذه المدينة التى اتحدث عنها لا وجود لها .. ليست مدينة محددة .. وانما هى عشرات الالوف من المدن فى امريكا وفى غيرها .. وسوف يزداد عدد هذه المدن وعدد الضحايا .. ضحايانا .. بسبب هذه المواد الكيماوية التى نستخدمها فى القضاء على الحيوان فاذا هى تقتل الانسان ايضا ..

هذا ما قالته العالمة البيولوجية الامريكية راكيل كارسون سنة ١٩٦٢ . وكانت بذلك اول من نبه بقوة الى خطورة الوباء الكيماوى الذى يجتاح الحياة النباتية والحيوانية والانسانية .

لكن ليس قبل سنة ١٩٧٢ كان للعالم سياسة حقيقية لحماية البيئة .. فقد انعقد مؤتمر دولى فى مايو فى استوكهلم عاصمة السويد . فى هذا المؤتمر فتح كل الاعضاء ملفاتهم على القاتل .. وكانوا جميعا يقتلون بعضهم البعض .. فكل الدول الاوربية تطلق الى السماء سمومها ، وترد السماء هذه السموم مطرا قاتلا وهواء خانقا للجميع !

واصبحت هناك هيئات فى ١٤٤ دولة لحماية البيئة ـ للمطالبة بحماية البيئة . وذلك بلفت نظر الناس بعنف الى الموت المؤكد الذى نصنعه بايدينا ..

وتالفت مئات الجماعات والهيئات السياسية والدينية والاجتماعية ولها هدف واحد : حماية البيئة .. اى حماية البيئة من جنون الانسان .. ثم حماية الانسان من نفسه ..

فبعد الحرب العالمية الثانية حاول الانسان ان يستدرك الذى فاته .. بعد أن مات اكثر من خمسين مليون نسمة ، وبعد ان خربت المصانع والمزارع والبيوت .. فكان لابد من مضاعفة الانتاج . وتطور الادوات .. فكانت هذه النهضة الصناعية الزراعية نوعا من التعبئة العسكرية والحرب . ولا حرب بلا ضحايا . لان كل حرب لها عدو . وكل عدو له سلاح . ولا سلاح لا ينفجر فى صاحبه !

ومن اسباب هذا التطور الهائل فى كل المجالات أن الانسان قد اهتدى الى « سر » المادة .. فاصبح يشكلها ويقلبها على هواه .. وقد ادى « التخليق » المستمر للمادة وتراكيبها الى قوة كيماوية هائلة .. هذه القوة الكيماوية هى التى ادت الى الانتحار اليومى .. او الانتحار الكونى ـ بقتل الانسان للانسان .. انها مرة اخرى قضية فرانكشتين .. ذلك الانسان البشع الذى صنعه احد العلماء . فانقلب على خالقه واغتاله !

.. وكما انه فى الحرب النووية لا غالب ولا مغلوب ، فكذلك فى الحرب الكيماوية .. خطر الانفجار النووى والانفجار السكانى .. الكل ضحايانا .

ولا بد ان نواجه هذا الخطر بقوة .. بان نتحد معا جيلا بعد جيل . والا فلن يبقى على الارض ما يجعلنا نعيش ..

ولم ينجح فى العالم سوى ثلاث دول فى مواجهة التزايد السكانى : الصين واندونيسيا وكوستاريكا . ومعنى ذلك ان العالم لم يستطع ان يتخذ موقفا واحدا فى مواجهة الموت جوعا . اذ : نجا من الموت سما ..

ولكن السياسة هى بنت الزراعة . فيجب ان يكون لدينا زراعة ومحاصيل زراعية ، لكى نقوم بحمايتها وتخزينها وتوزيعها بالعدل . والحماية والتوزيع هى السياسة .

والسياسة هى التى تجعل السوفيت لا يستخدمون القنابل الذرية ضد الامريكان . لان السوفيت يحتاجون الى القمح الامريكى . والقمح الامريكى يعادل ١٨٪ مما يحتاجه الروس . والذى يستخدم القنبلة الذرية يريد أن يجنى ثمرة الاستخدام . فيعيش بعد انفجارها احسن واقوى واطول .. ولذلك فلن يستخدم الروس القنبلة ضد امريكا ؟!

ولكن الروس أو الامريكان اذا تبادلوا الانفجارات النووية . فهم لا يفكرون من الذى يعيش او لا يعيش .. وانما هو الانتحار الكونى . وعدم استخدام القنبلة بهذه الصورة الوبائية دليل على ان العقل ما يزال مسيطرا . وأن الحياة حلوه . وان القنابل الذرية المتوفرة عند كثير من الدول . هى أسلحة احتياطية . وهى للتخويف بها دون استخدامها .. اى للتلويح بالقوة دون اطلاقها ..

وهذا هو الأمل الوحيد الباقى عندنا : ان نهدد بعضنا البعض دون ان نموت جميعا . ومعنى ذلك اننا نفضل أن نكون فى حالة رعب نووى ، على ان نفقد الاحساس بذلك عن طريق الموت !

ولكى نوقف هذا الجوع العالمى لابد من مضاعفة الانتاج . وتوسيع الرقعة المزروعة ، وتقوية التربة . ولابد ايضا من الاستقرار السياسى والاجتماعى ..

فعندما قامت الحروب الاهلية فى غرب افريقيا فى الستينات ارتفعت اسعار الحلويات فى اوروبا .. لماذا ؟ لان الحروب قد أهلكت حقول قصب السكر . فكان انتاج السكر قليلا . فارتفع سعره . وارتفع سعر الحلوى ايضا . ولم يكن محصول البنجر الذى يستخرج منه السكر ، جيدا . وفى نفس الوقت ظهرت نظريات أوروبية تقول بان « السيكلامين » المستخدم فى الحلوى يصيب بالسرطان .. ولذلك اعتمدت مصانع الحلوى على سكر القصب الذى نقص بسبب الحروب الافريقية !

ومن ثلاثين عاما انتشر فى مصر أن عصير البرسيم ملىء بالفيتامينات .. وان البرسيم الذى . تأكله البهائم هو سر حيويتها ، ولمعان شعرها . ولذلك اتجهت محلات عصير الفواكه الى عصير البرسيم واقبل الناس يشربونه بالسكر ومن غير سكر .. وكان من النكت فى ذلك الوقت ان الواحد منا عندما يفرغ من الشراب تقول له : نهيقا .. بدلا من هنيئا !

ولو تمسك الناس بعصير البرسيم . لماتت البهائم . ولنقص القمح والذرة وبارت الحدائق .. فسوف تبحث الحيوانات عن طعام بديل فنقدم لها اعواد الذرة ، وربما أشجار الفاكهة .. ولا ارتفع سعر البرسيم !

وقالوا ايضا انه يمكن استخدام البطاطا بدلا من البطاطس .. وقالوا وقالوا .. ويمكن ان نحقق ذلك بالتدريج ، وبعد وقت طويل .. فمن الصعب تغيير العادات هكذا فجاة .

والعدول عن شراب البرسيم ، قد تم بسرعة . لانه لم يصبح عادة . وانما ظهر فجاة واختفى بنفس السرعة !

x x x

وامريكا لديها . ولدى العالم [illegible] مشكلة السندوتش .. اى الهامبورجر الذى اصبحت الولايات المتحدة تدمنه .. ولا أمل الآن فى حل لهذه الكارثة . وهى بالفعل كارثة عظمى . فامريكا اكبر دولة فى العالم تستهلك هذه الكميات الهائلة من اللحم الذى يوضع فى سندوتش الهامبورجر .. حتى مدينة هامبورج الالمانية ، التى نسب اليها هذا المطعم ، لا تاكله بهذه الكثرة . بل انها اكتفت بان صدرت الفكرة والشكل الى امريكا واتجهت الى طعام اخر ..

وامريكا تستورد اللحم الضرورى لهذه السندوتشات من امريكا اللاتينية . فاللحم الامريكى لم يعد كافيا . ومن اجل توفير اللحم لامريكا انتجت كوستاريكا ملايين الاطنان من لحوم الماشية التى تعيش على المراعى .. والمراعى تعيش على الغابات التى اقتلعت اشجارها .. ولما زادت الحاجة الى اللحم اتجهت كوستاريكا الى استخدام القمح فى اطعام الماشية .. واحيانا استخدام الاشجار فى « تسمين » الماشية ..

وقد تتصور ان السندوتش قد ادى الى ثراء الشعوب المصدرة للحم . والحقيقة غير ذلك . فالذين يبيعون اللحوم لامريكا لايزيدون عن الفى مليونير . والشعب يتفرج على الماشية وعلى اللحوم . ولاينال منها شيئا . اى انهم يخطفون القمح من افواه الشعب ويعطونه للبهائم .. فكل اربعة كيلو جرامات قمحا . تكفى لانتاج نصف كيلو جرام من اللحوم ..

ومن المؤكد ان الشعب الامريكى سعيد بذلك . فهو قد احب الهامبورجر ، ويرفض تغييره . بل لقد حاول احد محلات الهامبورجر ان ينقص وزنه ويخفض سعره ، فانصرف الناس عنه . انهم يريدون نفس الحجم وبقاء السعر ـ منتهى الرفاهية !

وكما هى العادة ، فان الناس ياكلون والأطباء يحسبون عدد مرات المضغ والبلع ويمسكون ايدينا ليعرفوا دقات القلب .. ولذلك دلونا على ان هناك للجوع امراضا وللشبع امراضا . وكانها عدالة السماء ، ان تكون للرفاهية امراض ايضا .. كانه عقاب للاغنياء ، انتقاما للفقراء ..

فالوجبات الدسمة تسبب كل امراض الدم والمخ والمعدة والقلب .. وبسبب الجوع امراضا اخرى .. فالف مليون نسمة مهددة بالجوع فى هذه الدنيا .. ومثل هذا العدد مهددون بالموت شبعا !

ثم جاء العلاج البسيط فى مارس سنة ١٩٧٢ .. ففى احدى قرى الهند جاء وفد رسمى له مهمة . والمهمة هى قطع اشجار احدى المناطق لتكون ارضا زراعية .. وقد حدث ذلك كثيرا فى اماكن مختلفة من الهند ، ومن العالم كله ايضا . وقطع الاشجار من الممكن ان يتولاها فرد ، تماما كالاغتيال .. ومن الممكن ان تتولاه جماعة ، كالارهاب او يقوم به الشعب كله كالتعبئة فى الحرب ..

ولم يحدث ان اعترض احد على ذلك الا اخيرا جدا .. وفى هذا اليوم فوجئت اللجنة بمنظر غريب .. لقد خلت الشوارع .. ولم يجدوا احدا يسالونه : اين ذهب الناس ؟.

وقد ظنوا اول الامر ان الناس قد لزموا بيوتهم لانهم لايريدون ان يتعاونوا مع الوفد الرسمى .. او انهم أن تركوا لهم القرية ، ليفعلوا بها ما يشاءون .. فهم لايريدون ان يشهدوا اعدام الاشجار ..

ولكن عندما ذهبوا الى الغابة وجدوا الناس . لقد عانق الناس الاشجار .. كل طفل .. كل امراة .. كل رجل .. كل اسرة تماسكت اذرعتها والتفت حول شجرة . ومعنى ذلك : اقتلونا مع الاشجار .. نحن اولا .. والاشجار ثانيا .. فلا حياة بعد الاشجار ولا حياة على جثث الاشجار !

واصبح هذا السلوك البدائى ، هو جوهر فلسفة البقاء ..

واصبح الشعار الجديد : حتى اذا قامت القيامة : عانق شجرة !

واكبر الدول احتياجا لهذا العناق الطويل : الدول الاسكندنافية والدول الافريقية ومملكة نيبال وكل جزر البحر الكاريبى ـ انها دول « صلعاء » ، فاشجارها تتساقط امامنا وبايدينا .. فنحن أمام ظاهرتين : التصحر والتصحير ـ التصحر هو ان تتحول الارض الخضراء الى صحراء نتيجة لعوامل الطبيعة مثل الجفاف وزحف الرمل على الارض الخضراء .

والتصحير هو ان نحولها نحن الى ارض جرداء ..

واوضح الامثلة امامنا : دول الساحل الافريقى : تشاد ومالى وموريتانيا والنيجر والسنغال وفولتا العليا ثم السودان واثيوبيا والصومال .

ولم يلتفت العالم الى هذا الجفاف المهلك الا فى سنة ١٩٧٤ ، اى بعد ان مضت اربع سنوات من الشمس الحارقة والرمل الساحقة ، والا بعد أن اكل الناس الاشجار وما يجدونه من فتات فى بيوت النمل فى روث البهائم .. ثم مات الانسان بالملايين ...

وقد شاهدت فى الصومال بالقرب من العاصمة مقديشيو معسكرات الجوع .. ولاأعرف فى كل المفردات اللغوية القليلة التى عندى عن الجوع والمرض والموت . ما يكفى لوصف حالة البشر .. ان عيون الاطفال السوداء الواسعة لاتقول شيئا اكثر من الخوف .. ولم أجد فى عيون الامهات الا التسول . ولا أعرف ماذا يقولون عنا نحن الذين جئنا نتفرج عليهم فى الخيام والحظائر .. كانهم حيوانات كاسرة تخاف علينا منها إن انطلقت .. مع انها لكى تنطلق فهى فى حاجة الى قوة . والقوة كامنة فى الطعام الذى نجده أمامنا ولا يجدونه . ولكن غريزة البقاء تطلق من عيونهم خوفا اخرس ، وحقدا ملتهبا .. انهم جياع ، ومهددون بما هو اكثر من الجوع : الموت ..

ورأيت بالقرب من ام درمان مخيمات الجوع والياس والعار ـ لكل الشعوب التى ترمى ملايين الاطنان من الطعام الزائد فى البحر . حتى لا تنخفض اسعار الطعام وذلك بان يكون المعروض منه فى الاسواق أقل من حاجة الانسان .. فهى تفتعل « الندرة » ، لكى تحتفظ بالسعر المرتفع ..

وحتى اذا انهارت الحضارة الانسانية بسبب هذا الخلل فى انتاج الطعام وتوزيعه ، وبالتالى هذا الخلل فى القوى فلا خوف علينا فقد انهارت الحضارة كثيرا ثم نهضت .

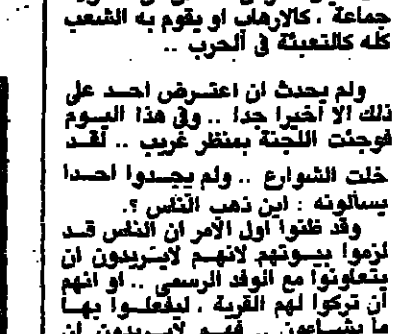
فهل الحل ان نطلب من الهنود ان ياكلوا ابقارهم المقدسة ، هل نطلب الى الشعوب ان تاكل الكلاب والقطط والحمير .. لقد فعلنا ذلك فى عصور المجاعة .. ان دولة كالصين تاكل جميع الذى يخرج من الارض وما يدب عليها ويحوم فوقها .. ولكن لا تقوى على ذلك الا الصين ، صاحبة اعظم تجربة بعد قيام الماركسية فى العالم .. فهل من سبيل اخر ..

لاشيء الا الامل فى مواجهة ومسايرة ومقاومة وتطوير كل شيء .

والاغريق عندهم اسطورة لذلك .. فعندما خلق كبير الآلهة اول حواء اعطاها صندوقا وفى الصندوق كل الشرور . وكان المفروض الا تفتح الصندوق . واضطرت الى فتح الصندوق فخرجت منه كل الشرور والامراض والاوبئة والجفاف والجوع .. ثم اغلقت الصندوق فجاة .. اغلقته على شيء واحد هو : الأمل ..

.. اى الامل فى التخلص من كل هذه الشرور ـ أمين !

بريشة الفنان: سيد عبد الفتاح



عزيزى أحمد رجب

الرجل الفولاذى

عزيزى أحمد رجب

جاء فى الصحف أن الياس جافازوف ـ ١١٩ سنة ـ احتفل مع زوجته كاترين ـ ١١٥ سنة ـ بالعيد المئوى لزواجهما ، وانهما يعيشان باذربيجان السوفيتية حياة سعيدة كلها تفاهم واخلاص ؟ تفاهم واخلاص مائة سنة ؟؟ وهل يصمد زواج لمدة مائة سنة ؟؟

مصطفى درويش الغر ـ
تلا ـ المنوفية

***

● عن الصمود . اذا صمد الزوجان العشرين سنة الأولى فى الزواج أمكنهما الصمود الى ماشاء الله ، ولهذا نلاحظ أن اسماء اعياد الزواج فى الغرب تعبر عن ضعف صمود الزواج فى السنين الاولى . فالاحتفال بمرور السنة الاولى على الزواج يسمونه العيد الورقى ، اى شيء قابل للتمزق . والعام التاسع للزواج مثلا يسمونه العيد الفخارى اى قابل للكسر ، وكذلك العام الخامس عشر : العيد البللورى ، كما يسمون السنة العشرين العيد الخزفى . وبعد ذلك نرى الاسماء تعبر عن المتانة : العيد الفضى لمرور خمسة وعشرين عاما ، واللؤلؤى للثلاثين ، والذهبى للخمسين والماسى للخامسة والسبعين . ولايوجد اسم للعيد المئوى . ولكن « جدو » جافازوف و « تيته » كاترين يؤكد ان ان العيد المئوى هو العيد الفولاذى .

● عن التفاهم : هذان الزوجان المتفاهمان لمدة مائة سنة لاشك انهما قد عرفا السر البسيط الى حياة يسودها السلام . فالتفاهم الزوجى سهل لايتطلب الا تنازل أحد الطرفين عن أمور بسيطة كحق المعارضة وعدم التدخل فى اتخاذ القرار . ونلاحظ أن كاترين استطاعت أن تساعد زوجها على الوصول الى سن ١١٩ سنة كما استطاع الزوج مساعدتها على الوصول الى سن ١١٥ سنة . فالزواج ينقسم الى قسمين : نوع نادر صحى . والاغلبية . وفى ذلك قيل إن سقراط لم يمت بالاعدام بعد محاكمته ، بل مات متاثرا بجرعة شديدة المفعول من الزواج .

● عن السعادة : من العوامل التى تشيع السعادة فى بيت جافازوف وكاترين أن الفولت المنخفض بسبب الشيخوخة لايسمح بخروج صوته أو صوتها للزعيق والخناق ، كما أن فقدان السمع مع الشيخوخة من أكبر النعم الزوجية . لكننا نسال : هل حقا عاش جافازوف وكاترين مائة سنة فى سعادة متصلة ؟ يجوز . فانى أعرف زوجين عاشا خمسين سنة فى سعادة متصلة وكان السر فى ذلك اتفاقهما منذ الليلة الاولى على انه اذا أحس الزوج ببوادر توتر يؤدى الى الخناق فعليه أن يتمشى فى الشارع حتى يهدأ ، وفى العيد الخمسين تبين للزوج انه تمشى فى الشارع ٤٩ سنة .

● عن الاخلاص : لاشك أن فضائل بلوغ الزوج ١١٩ سنة انه لايستطيع الا أن يكون مخلصا لزوجته .

أحمد رجب

فكرة !

نريد أن نعيد لجامعاتنا احترامها . وقد فقدت الجامعة كثيرا من احترامها يوم فصل عدد من اساتذة الجامعة ، ويوم استعين ببعض اساتذة الجامعات ليكونوا مطبلين ومصفقين ومهللين ، ويوم أصبح من مؤهلات بعض مديرى الجامعات أن يكونوا قد أدوا خدمات أو تفننوا فى مخالفة اللوائح والقوانين ، أو انجحوا طلبة راسبين !!

جامعاتنا هى أهم مؤسسة فى بلادنا . هى رأس حربة المستقبل . هى المدرسة التى سيتخرج فيها زعماء وحكام الغد . هى القادرة على قيادة النهضة . هى شمس العلم التى تضىء الظلام الذى حولنا . ولهذا يجب أن نرعاها ونحميها ونؤيدها ونساعدها ونزيل العقبات من طريقها . وأول ما نفعله أن نعيد للجامعات استقلالها . وأن نجعل ادارتها ديمقراطية فيكون اختيار رئيس الجامعة وعميد الكلية ورئيس القسم بالانتخاب . ويتولى عمداء الكليات انتخاب رئيس الجامعة . ويتولى الاساتذة انتخاب عميدهم . ويتولى اعضاء كل قسم انتخاب رئيسه . وفى الوقت نفسه يجب ضمان حرية الرأى والاجتماع فى داخل الجامعة وتوفير الحصانة الكاملة لاعضاء هيئة التدريس ، وبذلك لا تتكررمذابح الاساتذة التى حدثت فى منتصف الخمسينات والستينات أو مذبحة سبتمبر ١٩٨١ . أستاذ الجامعة يجب أن يكون حرا فى رايه تحت قبة الجامعة وتكون له نفس الحصانة التى للنائب تحت قبة البرلمان . فلا يحاسب على رأى ولا يحاكم على فكر . ولا يحضر محاضراته مندوبون عن الاجهزة يقدمون التقارير عن كل كلمة يقولها . ونحن نريد أن يتالف حرس الجامعات من الطلبة والطالبات ليحموا المنشات الجامعية . وليس من مهمة الحرس التدخل فى شئون الطلاب أو اعضاء هيئة التدريس . وفى الوقت نفسه نطالب الطلبة بان يدخلوا قاعة المحاضرات بنفس الاحترام والاجلال الذى يدخلون به الى المسجد أو الى الكنيسة . فقاعة المحاضرة ليست مكانا للتهريج والتهييص والضوضاء . وفى ايامنا لم تكن هناك ميكروفونات ومع ذلك كان همس الاستاذ يصل الى كل واحد منا . اننا لا نريد أن تخرج من الجامعة المظاهرات بل تخرج منها الافكار والاختراعات والاكتشافات نريد أن تخرج منها الحلول الجديدة لمشاكلنا القديمة . نريد أن تقوم كل جامعة بما تقوم به المنارة التى ترشد السفن التائهة فى الظلام . وفى داخل الجامعة تتكون شخصية الشاب ولهذا يجب أن نعلمه فى هذا المكان كيف يحكم . فعلمه أن يحترم الرأى الآخر . نجىء اليه باعظم رجال ونساء المنطقة ليشرحوا لهم تجاربهم وافكارهم نريد أن تكون فى كل كلية مكتبة ضخمة وملاعب لكرة القدم والتنس ومختلف أنواع الرياضة . وفرق تمثيلية وموسيقية وجمعيات للادب العربى وللتصوير وللرحلات ولمساعدة الطلبة الفقراء . نريد أن تصدر مجلة صوت الجامعة من جديد حتى يجد طلبة كل جامعة المجال الذى يعبرون فيه عن ارائهم وافكارهم .

إن الجامعة فى مصر انشئت سنة ١٩٠٨ أى منذ ٧٧ سنة ! وقد تعجب اذا علمت ان حرية الرأى فيها فى تلك الايام كانت أكثر من حرية الرأى فى جامعاتنا الآن !

مصطفى أمين

